جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

مقياس طرائق التدريس

للسنة الثانية ليسانس ل م د

تخصص تربية وعلم الحركة

من إعداد الدكتور:

العربي محمد

جامعة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

فهرس المحتويات

المحور الأول

ما بين التربية والبيداغوجية

1- مفهوم التربية..... 1
2/1- مفهوم البيداغوجيا 3
3/1-البيداغوجيا أنواعها ومميزاتها 5
1/3/1- البيداغوجيا التقليدية 5
2/3/1- البيداغوجيا الجديدة 7

المحور الثاني

تطور نماذج التدريس في ت ب ر

2-نماذج التدريس في ت ب ر..... 10
1/2-النموذج التلقيني..... 10
1/1/2- مميزات النموذج التلقيني 10
2/2- النموذج السلوكي 11
1/2/2- مميزات النموذج السلوكي 12
3/2- النموذج البنائي..... 13
4/2- النموذج البنائي الاجتماعي 14
1/4/2- مميزات النموذج البنائي الاجتماعي..... 14
5/2- بين نظرية التدريس والتدريس في التربية البدنية والرياضية 17
1/5/2- معنى نظرية التدريس 17
2/5/2- مفهوم التدريس 17

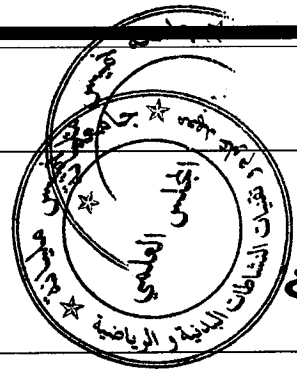

المحور الثالث

المنهاج في التربية البدنية و الرياضية

3- مفهوم المنهاج 21

1/3- تعريف المنهاج 22

2/3-تعريف البرنامج 22

3/3- تعريف الهدف 22

4/3- تعريف الغرض 22

5/3- تعريف الحصيلة 22

6/3- خصائص المنهاج 23

7/3- عناصر المنهاج 24

1/7/3- الأهداف التربوية 25

1/1/7/3-المجال المعرفي الإدراكي 25

2/1/7/3- المجال العاطفي الوجداني 25

3/1/7/3- المجال النفسي الحركي 26

2/7/3-المحتوى 26

3/7/3-الأنشطة (الطرائق) 27

4//7/3- التقويم 27

8/3- أنواع المناهج 28

1/8/3-المنهاج الخفي 28

2/8/3-المنهاج الرسمي 29

3//8/3- المنهاج الواقعي 29

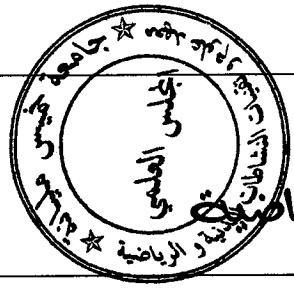

المحور الرابع

أسس بناء المنهاج في التربية البدنية والرياضية

4-العوامل الأساسية التي يبني عليها المنهاج 31

1/4- الأساس السيكولوجي 31

2/4- الأسس الاجتماعية 34

3/4- الأسس الفلسفية 35

1/3/4- الفلسفة الأساسية 35

2/3/4-الفلسفة التقدمية 36

4/4-أنواع تنظيمات المناهج التربوية 37

1/4/4- منهاج المواد الدراسية المنفصلة 37

2/4/4- التربية البدنية و منهاج المواد المنفصلة 37

3/4/4- منهاج المواد الدراسية المرتبطة 38

1/3/4/4- التربية البدنية ومنهاج المواد المرتبطة 38

4/4/4- منهاج النشاط 38

1/4/4/4-التربية البدنية و منهاج النشاط 39

5/4/4- المنهاج المحوري 39

1/5/4/4- التربية البدنية و المنهاج المحوري 39

5/4- لمحة عن مكونات المنهاج الحديث في التربية البدنية و الرياضية 40

1/5/4- الأهداف 40

2/5/4-الكفاءات 41

3/5/4- الوسائل 42

1/3/5/4- المعارف 42

2/3/5/4-الطرائق وأنشطة التعليم 42
3/3/5/4-الوسائل والأدوات 42
6/4-تقويم الكفاءة 43
7/4- الفرق بين المنهاج التقليدي و المنهاج الحديث 44

المحور الخامس

بين الطريق والأسلوب والوسيلة

5-الفرق بين الطريق والاسلوب والوسيلة 48
1/5- مفهوم الطريقة..... 48
1/1/5- صفات الطريقة الجيدة..... 48
2/5- مفهوم أسلوب التدريس 49
3/5- الفرق بين الطريقة والوسيلة والأسلوب في التدريس 49
4/5- مختلف طرق وأساليب التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية 50
1/4/5- الطريقة المباشرة (Méthode directe)..... 50
1/1/4/5-الطريقة الكلية..... 51
2/1/4/5- الطريقة الجزئية 51
3/1/4/5- طريقة التعليم من خلال مواقف اللعب..... 51
4/1/4/5- طريقة المحاولة والخطأ..... 51
5/1/4/5- طريقة المزج 52
2/4/5- الطريقة الغير مباشرة (Méthode indirecte)..... 52
3/4/5- الطريقة المركبة (La méthode mixte) 53

المحور السادس

مختلف أساليب التدريس في مادة التربية البدنية و الرياضية

6- مختلف أساليب التدريس 54

1/6- أسلوب التعلم بالتلقي (الأمري) 54

2/6- أسلوب التكليف (الأسلوب التدريبي) 55

3/6- أسلوب التعلم التبادلي 57

4/6- أسلوب التعليم الذاتي 58

5/6- أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي (تفريد التعلم) 60

7/6- أسلوب التعلم بحل المشكلات 62

المحور السابع

حصة التربية البدنية و الرياضية

7- أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية 68

1/7- تقسيم حصة التربية البدنية و الرياضية 71

1/1/7- حصة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج القديم 72

2/1/7- حصة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج الجديد 73

2/7- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس العامة 74

1/2/7-التدرج من المعلوم إلى المجهول 75

2/2/7-التدرج من السهل إلى الصعب 75

3/2/7-التدرج من البسيط إلى المركب 75

4/2/7-التدرج من المحسوس إلى المعقول 75

5/2/7-التدرج من الجزء إلى الكل 76

6/2/7-الانتقال من العملي إلى النظري 76

المحور الثامن

التعلم و طرق التدريس

8- خطوات تعليم المهارات الحركية 77

1/8- التقديم الشفهي للمهارة 77

2/8-العرض العملي للمهارة (البرهنة) 78

3/8-أداء المتعلم للمهارة (التطبيق) 78

4/8-مرحلة تصحيح الأخطاء 78

5/8- تطوير المهارة 79

6/8- تحليل عملية التعلم في النشاط الحركي 79

7/8-الاستجابة و السلوك الحركي 81

8/8-التدريس في ضوء تحليل التعلم 81

9/8- مراحل التعلم الحركي 83

1/9/8- مرحلة الإدراك المعرفي (التفكير) 83

2/9/8- المرحلة الارتباطية 83

3/9/8- المرحلة الآلية (الاتوماتيكية) 84

المحور التاسع

قيمة الألعاب الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية

1/9-أهمية الألعاب الرياضية في حصة ت ب ر 85

1/1/9-التشويق 85

2/1/9-المرح والبهجة 85

3/1/9-اللياقة الحركية 85

4/1/9-التفاعل الاجتماعي 85

5/1/9-التدرج التعليمي 86
6/1/9-التكيف مع التسهيلات المتاحة 86
2/9-التغذية الرجعية في حصة التربية البدنية والرياضية : (Feed Back) 86
1/2/9-في نظام التعديل الذاتي أو التعبير الذاتي 86
2/2/9-في الاتصال ما بين الأفراد 86
3/2/9-في الاتصال البيداغوجي 86
1/3/2/9-نتحصل على نوعين من التغذية الرجعية 86
3/9-بناء التغذية الرجعية 90
1/3/9-المرحلة الأولى 90
2/3/9- المرحلة الثانية 90
3/3/9- المرحلة الثالثة 90
4/9-أنواع التغذية الرجعية: حسب أونتوني جيرو (Antoni Girod) 90
1/4/9-التغذية الرجعية السلبية 90
2/4/9-التغذية الرجعية الايجابية 91
3/4/9-التغذية الرجعية المبالغ فيها 91
4/4/9-التغذية الرجعية الداخلية (حسية) 92
5/4/9-التغذية الرجعية الخارجية 92

المحور العاشر

الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية

10- مفهوم الاتصال(Communication) 93
1/10- بعض المبادئ الأساسية في الاتصال 96
2/10-الاتصال يحتوي على بعدين (معلوماتي وعلائقي) 96

3/10-دور الجسم في الاتصال البيداغوجي 98
1/3/10-الجسم في الاتصال البيداغوجي 98
2/3/10- المربي اتجاه جسم التلميذ 98
4/10- حواجز الاتصال في العلاقة البيداغوجية 99
قائمة المصادر والمراجع 101

المحور الأول

ما بين التربية والبيداغوجية

1- مفهوم التربية:

هناك عدة تعريفات للتربية حسب العديد من المفكرين و الباحثين في مجال علم النفس و الاجتماع والتربية، و ذلك لكون التربية من أهم التنظيمات في المجتمع يشمل كل الأفراد لدى المجتمع وهيئاته ومؤسساته باختلاف أنواعها وتخصصاتها فكل واحد من هؤلاء له اتصاله المباشر و الغير المباشر بالتربية ،ولذاك مفهوم التربية يشمل كل جوانب الشخصية ويراعي الفروق الفردية في المجتمع باختلاف مؤثراته و يشترط أن يتضمن الاستمرارية

*** المفهوم الأول:**

- للتربية معنى في اللغة العربية أنها التنمية و الزيادة و التطوير و التُحسين وفي قول **العرب:** (ربا – يربو معناه زاد و نما)، ومعنى النشوء و المترعرع وقد جاء في قول العرب (ربيَ على وزن رضيَ)، ومعنى أصلح الشيء و عالجه حتى يتم إصلاحه, و رب الرجل قومه أي سادهم و ساسهم, مأخوذ من قول العرب (رب الإنسان الشيء على وزن شب).
- وكذلك نجد أن التربية مأخوذة في المعنى اللغوي مشتقة من الفعل الماضي رَبى و مضارعه يُرَبّي و معناه لغوياً أصلحه و قومه، و يُقال رَبَّى الشيء وهو اعتنى به و أصلحه و نقول "رَبَّى الأب ابنه " معناه رعاه و اعتني به و أحسن القيام به و بالمفهوم العام أن التربية هو تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئاً(عبد الله الرشدان وآخرون: 2002، 10-11)

*المفهوم الثاني:

عند جون لوك (1632-1704)

أوجه التربية ثلاث: جسدي-أخلاقي-وعقلي، وأهدافها ثلاثة: قوة الجسم والفضيلة والمعرفة فإذا حصل الطفل على القوة الجسدية كان لابد من تحقيق الأهداف الأخرى (فاخر عامر :1971، 136)

* المفهوم الثالث:

عند "أفلاطون" و "أرسطو" التربية هي تنمية العقل وحرص المدرس على أن ينفق من وقته مع المتعلم في هذا الاتجاه، و كذلك تدريب الجسم على الحركات المنسجمة و المتوافقة و المتوازنة (إبراهيم عصمت مطوع : 1995، 33-34)

*المفهوم الرابع:

تطلق كلمة التربية على تكوين الطفل منذ ولادته سواء كان مصدرها الطفل أم البيئة الطبيعية أو الاجتماعية التي يعيش فيها، و الطفل في تغيير دائم في مجالات مختلفة (بدنية-عقلية-اجتماعية)، وكل هذه العمليات هي التربية ومصادرها هي عوامل التربية، فهذه الأخيرة هي التي تحور الطفل و تحوله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي و يبقى هذا التأثير طوال الحياة، كما تشترك فيه عوامل خارجية و داخلية متفاعلة مع بعضها، كلها تؤثر في عملية التربية لأن التربية مستمرة من المهد إلى اللحد.

* المفهوم الخامس:

حسب "جون جاك روسو J. J Roussou "(1712-1778) رائد التربية الحديثة في كتابه (إميل) الذي يعتبر إنجيل التربية الفرنسية:

ليس على التلميذ أن يتعلم و إنما يكتشف الحقائق بنفسه مما يلمح على أن التربية هي عملية ذاتية نابعة من ذات وطبيعة الطفل (عبد الله الرشدان و آخرون، مرجع سابق، 10-11)

* **المفهوم السادس:** حسب **هنري بستا لوزي h.pastalouzi (1746- 1826)**

تعتبر التربية ليست النمو العفوي للطفل نموا عقلياً و أخلاقياً و جسدياً، و إنما التربية الصحيحة هي التي تنمي القوى الكامنة في الفرد بتهيئة الفرص له لاستغلال كفاءاته.

* **المفهوم السابع:** عند **فروبل Fröbel (1782-1852)**

المدرسة عبارة عن مكان يجب أن يتعلم فيه الطفل أشياء الحياة المهمة، و الأمور الأساسية عن الحقيقة و العدالة و المسؤولية و المبادرة ولا بد أن تمثل حقيقياً و حياتياً ومنها ينمي شخصيته و تصبح التربية وجهاً من وجوه الحياة، و يتعلم الطفل كيف يتصدى للمصاعب التي تواجهه في الحياة (**فاخر عامر، مرجع سابق، 8-9**)

* **المفهوم الثامن: عند دوركايم (Durkheim)**

هي كل ما تمارسه الأجيال الناضجة على الذين لم ينضجوا بعد في الحياة الاجتماعية، و من ضمن أهدافها تنمية و تطوير الحالة البدنية و المعرفية و العقلية التي يتطلبها كذلك المجتمع السياسي و الوسط الذي يعيش فيه.

و عند "**كانط Kante**"هو تحقيق الإنسان الأعلى

2/1- مفهوم البيداغوجيا:

- هي نشاط مبذول من طرف شخص من أجل تطوير تعلمات دقيقة عند فرد آخر.

- عند **سميت (Smith) الفيلسوف البراغماتي:** البيداغوجيا هي فعل وهذا الفعل أو العمل يشير إلى استثارة نتيجة دقيقة للتعلم.

- والبيداغوجي يبحث في الإجابة عن أسئلة تهم مباشرة فعله التربوي والتي كالآتي:

❖ ماذا نعرف عن تعلم الإنسان الذي يسمح لنا ببناء استراتيجيات تعليمية فعالة ؟

❖ ماهي الطرق التعليمية الفعالة لنوع معين من التعلم؟ (Françoise Raynal, Alain rieuNier 1997,263)

- والبيداغوجيا هي منهجية التطبيقات التربوية وهي تلك الممارسات التي يقوم بها الأستاذ في الحقل التربوي والمتمثلة في الوضعية التدريسية التي تترجم أساسا في العلاقة الديناميكية بين الأستاذ والتلميذ.

(Grand dictionnaire Larousse Librairie Larousse paris ,263)

- وقد عرفت البيداغوجيا بأنها نظرية للتعلم تهتم بالظروف التي يتم فيها تلقي المعرفة بمحتواها وتقييمها، وبالدور الذي يقوم به كل من الأستاذ والتلميذ في العملية التربوية وكذا بأهداف التعلم التي لا يمكن فصلها عن القيم الاجتماعية والثقافية(En cyclope dia Encarta 1998 – 1984 ,7937)

- ويعرف "إميل دوركايم Emile Durkheim" البيداغوجيا على أنها مزيج من الأفكار تأخذ شكل النظرية، موضوعها توجيه الفعل نحو ما يجب أن يكون عليه، ويقول أيضا إن البيداغوجيا ليست علم قائم بذاته نحو المعرفة، وليست ممارسة قائمة بذاتها كذلك نحو فعل ما:

فهي إذن بين هذا وذاك تعتبَر ممارسة لها طابع خاص.

فيقول دوركا يم أن البيداغوجيا هي التفكير المطبق للأشياء الخاصة بالتربية هدفها المساهمة في نموها. ويقول أيضا عن البيداغوجيا هي الوسيلة التي بواسطتها يمكن استرجاع التلاؤم بين النظام التربوي والأفكار وبين النظام التربوي والاحتياجات الاجتماعية.(CF Emile Durkheim : 1993 ,179. 185)

ويعرفها "أوري ماريو Henri Marion 1883 بأنها علوم التربية أي الدراسة المنهجية والبحث العقلاني والمنطقي عن الأهداف المقترحة لتربية الطفل والوسائل والإمكانيات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.
(ERIC Plaisance, Gérard vergnaud: 1998 ,8)

3/1-البيداغوجيا أنواعها ومميزاتها

1/3/1- البيداغوجيا التقليدية :

تعتمد هذه البيداغوجية على تقديم الأستاذ المادة للتلميذ بطريقة مباشرة و هي تعتمد تماما الاعتماد على الأستاذ فهو الذي يقوم بكل شيء بنفسه وصوته هو المسموع أكثر من غيره فهو الذي يلقي الحقائق، يسردها وينقلها و يبرهن عليها و على التلميذ سوى الإنصات والاستماع فقط. و غالبا يلجا إليها الأساتذة الغير ملمين بأسس العملية التعليمية و لا شك أن فهم الحقائق متتابعة لا يجعلنا نطمئن إلى فهم التلميذ لها أو قدرته على تطبيق ما يكتسبه من معلومات **(بدور المطوع و سهير بدير، مرجع سابق، 181-182)**

و يقول "أونري لامور **Henri Lamour**" عن البيداغوجية القديمة أن المعرفة منظمة في الخارج و أن التربية تتمثل في تطعيم التلميذ بإنتاج خارجي من اجل تكوينه و بناء شخصيته بتحقيق الأهداف المتمثلة في القيم، و المفاهيم و المعرفة التي تنقل بفضل الإلقاء ، المحاضرة و الحشو، وفي البيداغوجية القديمة مركز الثقل هو خارج التلميذ وحيث يقول "ديوي **Dewey**" و "كلاباراد **Claparede**" هذا شيء مغاير و ضد الطبيعة ومن الخطأ أن نصدق بان الفرد في كل وقت هو كالقمع مفتوح لنصب فيه كل المعارف و الأفكار، كما ذكر في نفس السياق كلابا راد (**Claparede**) عن البيداغوجية القديمة أنها جهد على فراغ. **(Henri Lamour ,op cite) ,118.119)**

و يقول "أونري لامور **Henri Lamour**" أن في البيداغوجية القديمة الأستاذ هو صاحب السلطة المطلقة و العلاقة فيها تكون عمودية (نزول بدون صعود) و هو صاحب القرار في توزيع المهام ومن ضمن نتائجها الوخيمة أن الجهد و الجهيد و النفس والنفيس هو رمز العمل بالنسبة للتلميذ و الأستاذ العمل المقدم هو مفروض على التلميذ و ليس له الحق في الرغبة والاختيار **(Ibid,162)**

و يقول "بيار شازو**Pier Chazaud**"في كتابه عن البيداغوجية القديمة أن مفهوم المجموعة غير معروف و الطريقة فيها متمركزة حول البرنامج و المحتوى و أن ما يهم الأستاذ هو المعرفة، و العلاقة

التي تجمعه مع التلاميذ والأسلوب الحواري و التبادلي معدوم . والتلميذ دوما خاضع للتبعية ولا يشارك والتقويم يكون تحصيلي و تنافسي و مراقبة المعارف والمكتسبات تكون على شكل استذكار وحفظ واسترجاع المعلومات ،سوى التلميذ الذي يطلب منه الإجابة أن يجيب و البقية من التلاميذ في حالة تشتت و جثث هامدة و يتحاورون في ما بينهم سوى في حالة الغش أو التحايل في الامتحانات(Pierre Chazaud) :1991,27

و يقول "مار سال بوستيك Postic.M" إن الحكم على العلاقة البيداغوجية فيها تكون معرفية لا عاطفية وجدانية ونفهم من هذا أيضا أنها لا تهتم بميول ورغبات التلاميذ ولا حتى الأستاذ و تحث الأستاذ على خلق حواجز وكذلك عدم التواصل مع التلاميذ والابتعاد عليهم مما يؤدي إلى زرع عدم الاهتمام و اللامبالاة.65, (.Marcel Postic (op.cit)

و يذكر "فريدريك لاربي سيريني FRéDéRIQUE.LERBET-SéRéNI" في البيداغوجية القديمة أن كل أفراد القسم مجموعة متجانسة و متساوية و لا يوجد فوارق فردية ما بينهم و أن الأستاذ يعلم بأسلوب الإلقاء و أن الطفل عبارة عن رجل مصغر، و الأسلوب الديكتاتوري هو السائد و المقصود وما على القطب الأخر سوى التنفيذ لان السلطة والمعرفة ترجع إلى الأستاذ مع خلق جو تنافسي ما بين التلاميذ(Frédérique Lerbet, 90 1997: Sérini

و بالنسبة لـ "فرونسواز راينل و ألان ريوني Françoise Raynal et Alain rieunier" أن البيداغوجية القديمة تتميز بقبول العلاقة السلطوية ما بين الملقي و المتلقي و قبول النتائج المدرسية التي توزع بطريقة تقريبية و عشوائية و قبول المبدأ الذي يقول أن دور الأستاذ هو إلقاء المعرفة وما على التلميذ سوى التنظيم والانضباط الجيد من اجل التعلم.(Françoise Raynal et Alain Rieunier op (cit ,277

2/3/1- البيداغوجيا الجديدة:

جاءت هذه البيداغوجية معاكسة للبيداغوجيا القديمة المتميزة بالطابع الاستبدادي و السلطوي للأستاذ .و بفعل التقدم العلمي في مختلف العلوم الإنسانية و خصوصا علم النفس لدى الطفل و كذلك "**جون جاك روسو J.J Rousseau**" التي ترمي إلى أن الفعل التربوي يكون يركز على نشاط التلميذ وهي أفكار سابقة لها قرن "**ايميل Emile'L 1762**" لم تثمر في هذا الوقت نظرا لتقدمها آنذاك في مجال علم البيولوجيا و علم النفس .

و لكن علم النفس اجتاز مرحلة اثر بها على الطرق الجديدة رغم الانتقادات العديدة التي في 1910ادت إلى نظرية "**الجشتالت theorie Gestalt**" ومن ضمن المتقدمين الأوائل هو "**تولستوا .L.Tolstoï**" الذي فتح مدرسة في 1858 في بلدته مبدأها الحرية المطلقة ،مع الثقة الكاملة لحرية الطفل ،ثم أغلقت هذه المدرسة من طرف الشرطة في عام 1862 لكن بسرعة فائقة تم تجريب هذا النوع من المدارس و تطويرها ابتداء من 1900 في كل من أوروبا وأمريكا. (**Henri Lamour (op cit, 117**).

ويذكر "**أونري لامو رHenri Lamour** " أن هذه البيداغوجيا ظهرت للوجود رسميا في سنة 1921، والطرق البيداغوجية تغيرت و مسألة النفعية أزاحت فكرة الجهد مع التغيير في مفهومه لدى الطفل حيث الجهد يصبح اختياري في الممارسة الرياضية وحسب مرضاة الطفل دون إجبار وإرغام حيث حلل كل من "**ديوي و كنشرستينر و فاريار Dewey. Kerschens. Teïner.Ferriere**"هذه الفكرة والمفهوم من خلال الطريقة النشطة و توصلوا بان الجهد لا يعارض و يعاكس النفعية و أن المعارضة ليست ما بين البيداغوجيا النفعية وبيداغوجية الجهد ، وإنما ما بين بيداغوجية الجهد المحملة و المدعمة بإحياء وإنعاش المنفعة لدى الطفل وبيداغوجية الجهد السلبي الفارغ. حيث يقول بلوش "**1973M.A. Bloch** أن الجهد المقترح لابد أن يكون مثير طبيعي للمنفعة و لا يكون على شكل عقاب في المدرسة و في نفس الوقت مّرضي وعقيم(**Ibid ,163**).

كما يرى "كوسينات Coussi net" أن التلميذ له ميوله و حاجياته الخاصة يريد إشباعها و هي تختلف عن تلك الموجودة عند الكائن الراشد والبالغ فهنا دور الأستاذ أن يعتبر التلميذ محور اهتمامه ويهيئ له الجو و الوسط الملائمين داخل القسم و حتى في الملعب إن صح التعبير في حصة التربية البدنية من كل الجوانب المادية و المعنوية(إنسانية عاطفية) و يعتبر ذلك هو الأساس التي بنيت عليه التربية الجديدة و في هذا الإطار

يقول كوسينات أن التربية هي من صنع الطفل وليس من صنع الأستاذ لأن الطفل يجب أن يحيا حياته(Coussinet :1965 ,89).

لابد أن تكون كل النصوص و التنظيمات البيداغوجية مكيفة حسب قدرات الطفل وإمكانياته وتطوراته وحتى الأنشطة و التمرينات تكون حسب اهتمامه لان العنصر الأساسي في الفعل البيداغوجي يصبح التلميذ الذي يتعلم ليس بالاستماع و التلقي و التبعية والهيمنة كما كان في البيداغوجيا التقليدية و إنما بالممارسة و التجريب للوصول للحلول.(Frédérique Lerbet –Sérini (op cit ,90)

وذكر "كارل روجرس C.Rogers " (1902-1987) الأمريكي المعالج النفساني و البيداغوجي وأستاذ بجامعة "لوهيو L'OHIO "صاحب البيداغوجيا والطريقة الغير مباشرة لابد أن لا نوجه الطالب بمحتوي من المواد و المعلومات الموضوعة مسبقا ولابد من تسهيل مساره البيداغوجي مع تكوين علاقة ذات تأثير ايجابي لا سلطوية و ديكتاتورية والطالب لا ينتظر أن نعلمه و أنما يحاول أن يتعلم ومن دور الأستاذ هو مساعدته غلى ذلك عند الحاجة وترك له الفرصة لتعلمه و استعمال قدراته و خبراته السابقة للوصول إلى الهدف من خلال التجريب و المحاولة في تحقيق التعلم الذاتي ، وفي عام 1952 وجه "روجرس" في الملتقى مع الأساتذة مفهوم العلاقة التي تجمع ما بين الأستاذ و التلميذ أن تكون متمركزة حول التلميذ التي تنطق بالاحترام والتوائم ، والاعتبار الايجابي ، والكلام المحفز، و غرس الثقة والتحرر من الضغوط النفسية. و كل هذه المميزات كانت مستعملة من طرف روجرس كمعالج نفساني و كأستاذ لأنه

كان يعلم و يدرك أهمية العلاقة الغير مباشرة كفعل أساسي ومهم في العلاقة الثنائية التي تجمع ما بين الأستاذ والتلميذ للوصول إلى الهدف (ibid, 94,95).

و تتميز هذه البيداغوجيا الجديدة أنها تسمح باشتراك اكبر من جانب التلميذ في العملية التعليمية كما أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في حل المشكلات المقدمة لهم ويسير فيها كل تلميذ وفقا لمستوى قدراته و خبراته و يستطيع تحقيق النجاح و هي وسيلة مهمة لتنمية مفهوم الذات لدى المتعلم تساعد على الابتكارات و إيجاد العلاقات في محاولاته للتعلم(بدور المطوع و سهير بدير، مرجع سابق، 187).

و كما يذكر "بيار شازو Pierre Chazaud " في هذا النطاق أن المعرفة موجودة داخل الفرد الذي بحوزته الوسائل والإمكانيات لحل المشكل والتطور في المعرفة، ما على التلاميذ سوى التنظيم للوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة ،بينما دور الأستاذ يكمن في التنشيط و التسهيل عند الضرورة، و في هذه البيداغوجيا يكون كل من الأستاذ والتلميذ في مستوي واحد أفقي وفي تفاعل مستمر (Pierre Chazaud (op cit) ,280).

العلاقة في هذا النوع من البيداغوجية لا ينظر إليها كأسلوب أمري في اتجاه واحد من الأستاذ إلى التلميذ قصد تغيير في سلوكات المتلقي و أنما أسلوب تبادلي حواري له أهدافه قصد القضاء على الصراعات النفسية و تحقيق التطور في شخصية التلميذ (Marcel Pos tic (op cit) ,70).

المحور الثاني

تطور نماذج التدريس في ت ب ر

2-نماذج التدريس في ت ب ر:

1/2-النموذج التلقيني:

يرتكز فيه على مضمون المادة التي يقدمها الأستاذ يستعمل بعض العلماء صورة العلبة السوداء الفارغة التي يجب آن تملا ،ومن شروط حدوث التعلم في هذا النموذج .

- آن ينتبه المتعلم إلى الأستاذ خلال الحصة مهما امتدت مدتها و ينصت إليه ويقلده.
- أن يتابع الحصة والدروس خطوة خطوة.
- أن يعتمد على التكرار لحفظ المعلومات واكتساب المهارات.
- أن يطبق القواعد والقوانين التي لقنت له.

1/1/2- مميزات النموذج التلقيني:

- يرتكز التعلم في هذا النموذج على الذاكرة(حشو معلومات ، وحفظها واسترجاعها عند الضرورة) استنادا الى مقولة :**جون لوك(الطفل يولد ورقة بيضاء نكتب عليها ما نشاء).**
- يعتبر التعلم مسارا وظيفته اكتساب المعلومات الجديدة بشكل مستمر.
- يعتمد المعلم في العملية التعليمية على التلقين في كل ما يتعلق بعروضه وشروحه وخطابه.
- تبنى عملية التقويم أساسا على عملية الحفظ والاسترجاع.**(محمد الطاهر وعلي،2013،14)**

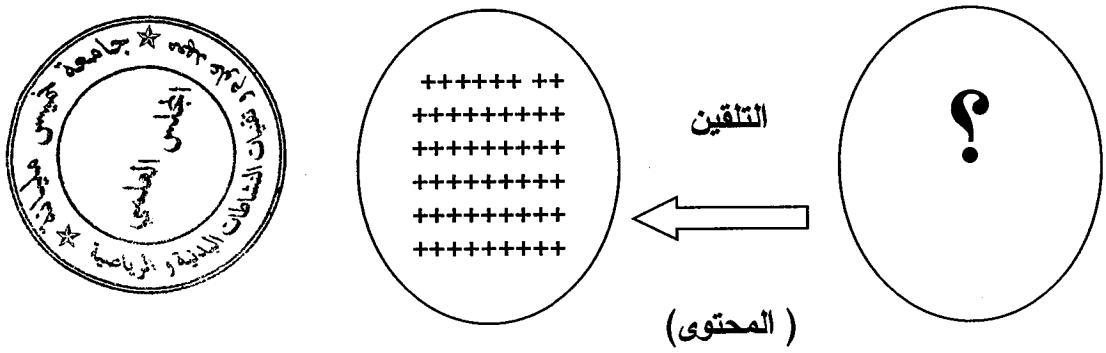

جامعة تبسة
المجلس العلمي

النموذج التلقيني

2/2- النموذج السلوكي:

يهتم أساسا بسلوكيات التعلم القابلة للملاحظة والقياس يفسر السلوكيون التعلم وفق هذه المقاربة على انه بناء سلوك يتوافق مع المحيط عن ظريق المثير والاستجابة الخارجية التي تلتقط بالحواس ويقرون بأنه لا يلاحظ وإنما يستنتج وجوده بمقارنة سلوكين أو أكثر في ظروف معينة قبل وبعد عملية التعلم ويرتبط هذا الاتجاه نظريا بأعماال **بروفيش بافلوف(الاشتراط الكلاسيكي)1849-1986** ومن طور هذه المقاربة هو **فيرديك سيكنر(الاشتراط الإجرائي)1904-1990**الذي عرف **التعلم كاشتراط إجرائي يحدث بالتعزيز(الايجابي والسلبي)** يتبنى المتعلم وفق هذا النموذج سلوكا يجعله يتجنب التعزيز السلبي ويجتهد من اجل رفع فرص التعزيز الايجابي انتقد سكينر التعليم التقليدي المبنى على التعزيز السلبي، وطالب بتعويضه بالتعزيز الايجابي ولقد أخطا سكينر عندما عمم فكرة أن التعلم يحدث بالاشتراط(الاستجابة للمثيرات الخارجية) متجاهلا أن منها ما يتحقق بشكل مخالف تماما أما **واطسن** قد اعتقد بعد النجاح الذي حققه في تجاربه انه يستطيع السيطرة على السلوك بطرق عديدة منها ترتيب وتتابع المثيرات والاستجابات

وهو صاحب مقولة" **أعطوني 10 أطفال أصحاء سليم التكوين بغض النظر عن عرقهم ولونهم سأصنع منهم طبيبا أو مهندسا أو محاميا أو تاجرا أو مسؤولا أو لصا وذلك بغض النظر عن مواهبهم وميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم وسلالتهم.(محمد وعلي ،مرجع سابق،2013،17،16،15)**

1/2/2- مميزات النموذج السلوكي:

- التعلم يتم عن طريق المران والتدريب والممارسة و الاشتراط مدعم بالمكافأة والعقاب.
- اكتساب المعارف وفق أطوار متلاحقة .
- يتم الانتقال من مستوى معرفي إلى آخر بفضل التعزيز الايجابي.
- الأخطاء عبارة عن نقائص يجب تجنبها.
- دور المعلم أو الأستاذ إعداد تمارين متدرجة الصعوبة.
- توجيه التلاميذ في انجازاتهم وتبليغهم بما يمكن الاعتماد عليه في المرحلة اللاحقة .
- يلعب التعزيز الايجابي الذي يبلغ إلى التلاميذ دورا هاما في تعلمهم.
- يبنى التقويم على بلوغ الأهداف والتأكد من ذلك إلى أي مدى تطورت ونمت السلوكات.
- أدى هذا الاتجاه أو النموذج إلى ظهور نوعين من البيداغوجية هي **بيداغوجية الأهداف** التي ترمي إلى تنمية سلوكات المتعلم اعتمادا على المضامين و **بيداغوجية التحكم** التي تقر بأنه في ظروف تعليم ملائمة يستطيع كل التلاميذ تقريبا 95% التحكم في المادة المدروسة إن هذه البيداغوجيه مبنية بشكل مرحلي على النحو الأتي:
- تعليم – تقويم تكويني- علاج- تقويم تحصيلي تنادي بتعلم مقطعي منظم وفق أهداف مفتتة تتجه نحو النظريات **المعرفية والبنائية.**

عارض أصحاب **النظرية المعرفية(المجالية-الجشتلت)** النموذج السلوكي أن التعلم ليس نتائج لعمليات اشتراطيه

بل عملية عقلية مركبة و مترابطة تقود المتعلم إلى البحث عن العلاقات التي تربط بين عناصر الموقف وأكدوا

أن التعلمات المقترحة لا تستدعي الفهم باللجوء إلى البصيرة إنما الاستبصار والتفكير الإبداعي

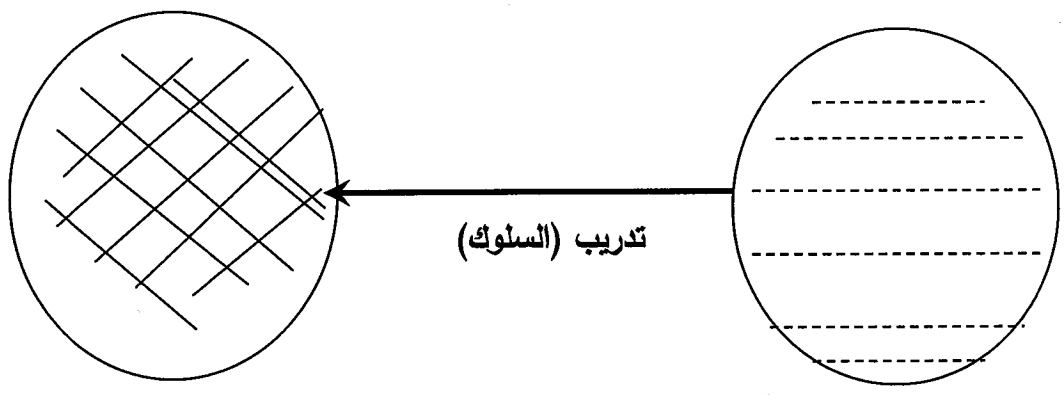

السلوك الابتدائي الأولي **السلوك النهائي المنتظر**

(النموذج السلوكي)

3/2- النموذج البنائي:

يعود إلى علم النفس الحديث الذي يبحث عن تشكل المعرفة، وان التعلم هو ما يحدث في الذهن ما بين المثير و الاستجابة وهو التصورات، ومن أعلام هذا النموذج **هو جون بياجي 1896 السويسري** ومن ضمن إسهامات بياجي في هذا النموذج هو البحث والتساؤل حول تطور الذكاء عند الطفل ما يسميه **بالأبستمولوجيا EPESTIMOLOGIE الجينية** وتكون المعلومات عند الإنسان ضمن كل مراحل نموه.

وضع بياجيه تفاعل الفرد مع محيطه في مركز تعلم هذا الأخير ونموه وفسر التعلم على أساس بناء المعلومات اعتمادا على نشاطه وتفاعل الذات العارفة مع المعرفة.**(محمدوعلي،مرجع سابق،2013،18،19،20)**

ويمكن تلخيص أفكار بياجي فيما يلي:

- النمو المعرفي هو تفاعل الفرد مع المعرفة(الدور النشط).
- تتحكم في النمو المعرفي الميكانيزمات الداخلية للفرد.
- النمو المعرفي يحدث عبر مراحل متدرجة متسلسلة و ظرورية (النضج).
- لابد من استعمال المكتسبات القبلية للوصول الى حل المشكلات التي تصادفه في الحياة.

4/2- النموذج البنائي الاجتماعي

يعيدهذا النموذج النظر في النماذج النفسية للنمو المعرفي المتمركز حول الفرد و يلح أصحاب هذا النموذج بشدة إلى الإبعاد الاجتماعية التي تساهم في تنمية الكفاءات ومنه حاول اتباع بياجية أمثال: **PERRET CLERMONT** و **DOISE WEMONET**

دون أن يتنكروا للنموذج البنائي , باقتراح مفهوم الأزمة المعرفية الاجتماعية كقاعدة للنمو والتعلم , و يكون مفهوم بياجي للمعرفة الداخلية للفرد غير كافية لإحداث تعلم جيد , و حجتهم أن التعلم هو عملية اجتماعية تتم بين التلاميذ حتى و أن كانوا في نفس المستوى , ولهم جهات مختلفة حول موضوع التعلم و يؤكد هذه النظرية **فيغو تسكي الروسي (1896-1934)** الذي يقر في دور التباعد المعرفي بين الأقران في عملية التعلم .

1/4/2- مميزات النموذج البنائي الاجتماعي :

- الانتقال من النموذج الثنائي الى الثلاثي.
- المتغيرات الاجتماعية داعمة للتعلم.
- الربط بين التعلم والنمو.

•التفاعلات الاجتماعية و دورها في التعلم .

ماذا نستنتج من النموذج البنائي الاجتماعي للتعلم ؟

•التعلم يحدث عبر تفاعل بين المتعلم و المحيط الذي ينمو فيه، يبني معلوماته بنفسه و له دافع قوي لذلك.

•الربط بين المكتسبات القبلية و الجديدة (التصورات).

•التعلم يتطلب التنظيم المستمر للمعلومات.

•دور الأستاذ هو إعداد المشكلات – الملاحظة – التشخيص ممارسة البيداغوجية الفارقية، ممارسة التقويم التكويني.

•تدعيم التعلم التعاوني من اجل التنافس الشريف.

• تقويم إنتاج المتعلم للحكم على مدى قدرته على تجنيد معلوماته لحل الإشكاليات التي تقترح عليه(محمد الطاهر وعلي،مرجع سابق،22،23،24)

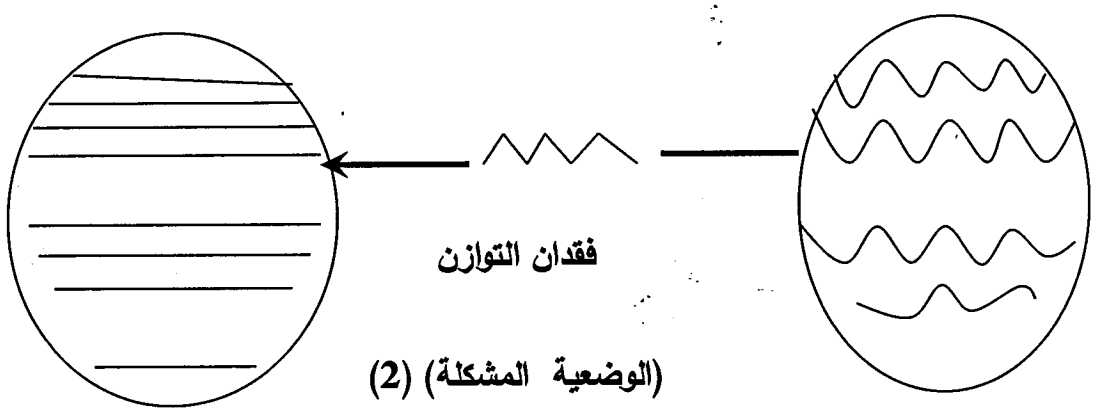

(النموذج البنائي)

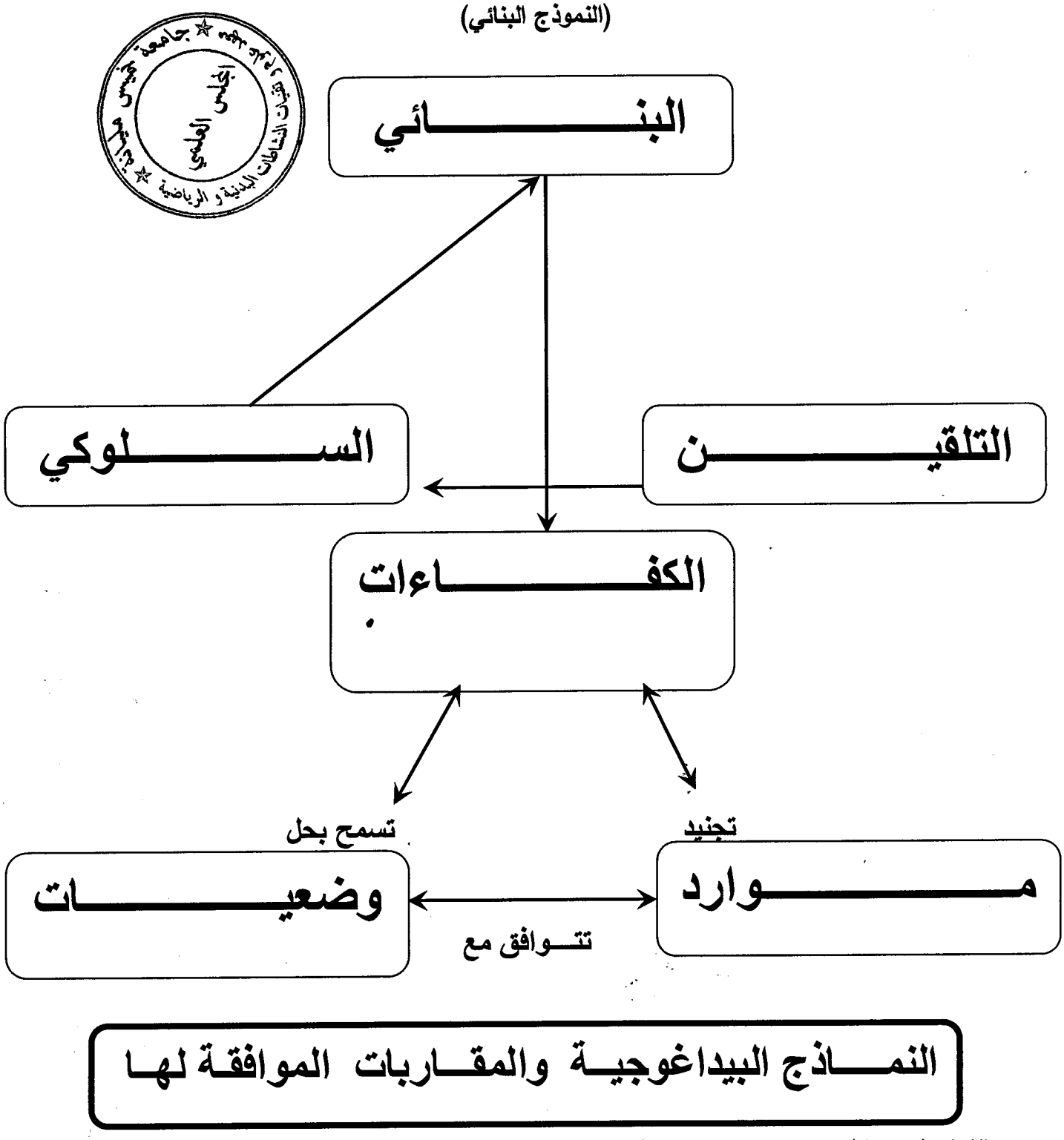

النمـــاذج البيداغوجيـــة والمقـــاربات الموافقـة لهـا

الشكل :(محمد الطاهر وعلي،مرجع سابق،30)

5/2- بين نظرية التدريس والتدريس في التربية البدنية والرياضية

1/5/2- معنى نظرية التدريس : إن نظرية التدريس هي إحدى أقسام علم التربية، و نظرية التدريس يعني بعملية التدريس بوجه عام بصرف النظر على المادة المدرسة أو المرحلة التعليمية ومن ثم يختلف مضمون نظرية التدريس العامة عن طرق تدريس مادة تا ب ر أو طرق تدريس مادة أخرى.

لان طرق التدريس تهتم بكيفية توصيل المادة و تدريسها للتلاميذ ان نظرية التدريس تبحث في أهداف و واجبات و مضمون الحصة الدراسية و كذالك أسس تنظيم و سائل طرق التدريس . حيث أن نظرية التدريس تعني بعملية التدريس بوجه عام ،و لا تعني طرق التدريس و نظرية التدريس ترمي إلى تحقيق هدفين أساسين:

- تحقيق الوحدة بين عملية التعليم وعملية التربية.
- تحقيق الوحدة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي (النظرية و الممارسة) يمكن الاستفادة من عملية التعليم في الحياة اليومية وما يفيده في الحياة الاجتماعية و متطلباتها.

2/5/2- مفهوم التدريس:

هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها الأستاذ ، ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حتى يتحقق التعليم ومهمة التدريس أساسية تتمثل في استخدام الطرق والأساليب التي تساعد على التعلم، كما يتيح الفرصة للتلاميذ كي يستمتعوا باكتساب الخبرات عن طريق أنشطة مختلفة(عصام الدين متولي عبد الله، مرجع سابق، ص 15).

كما يعتبر التدريس موقفا يتميز بالتفاعل بين المعلم والتلميذ ولكل منهما أدواره يمارسها من اجل تحقيق أهداف معينة، أصبحت عملية التدريس خبرات تعليمية يخطط لها المعلم وينفذها من اجل مساعدة

التلاميذ على تحقيق أهداف تعليمية معينة، و يضم الموقف التدريسي عوامل عديدة مكونة لعملية التعليم و هي الأستاذ و التلميذ والأهداف التعليمية والمادة التعليمية والمكان والزمن المخصص للتدريس والوسائل والأدوات المعينة في تنفيذ الدرس(**عاطف الصيفي، مرجع سابق، ص 27**).

حيث أصبح التدريس نظاما واضحا له مدخلا ته وعملياته ومخرجاته حيث تتمثل المدخلات في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية وتتمثل العمليات بالطرق وأساليب التدريس المتعبة أما المخرجات تتمثل فيما تحقق من أهداف التي رسمها الأستاذ ولكل مرحلة وظيفة محددة و متصلة فيما بينها اتصالا وثيقا ثم تأتي التغذية الرجعية التي يكون من نتائجها عمليات الاستمرار أو التعديل أو الاستبدال.

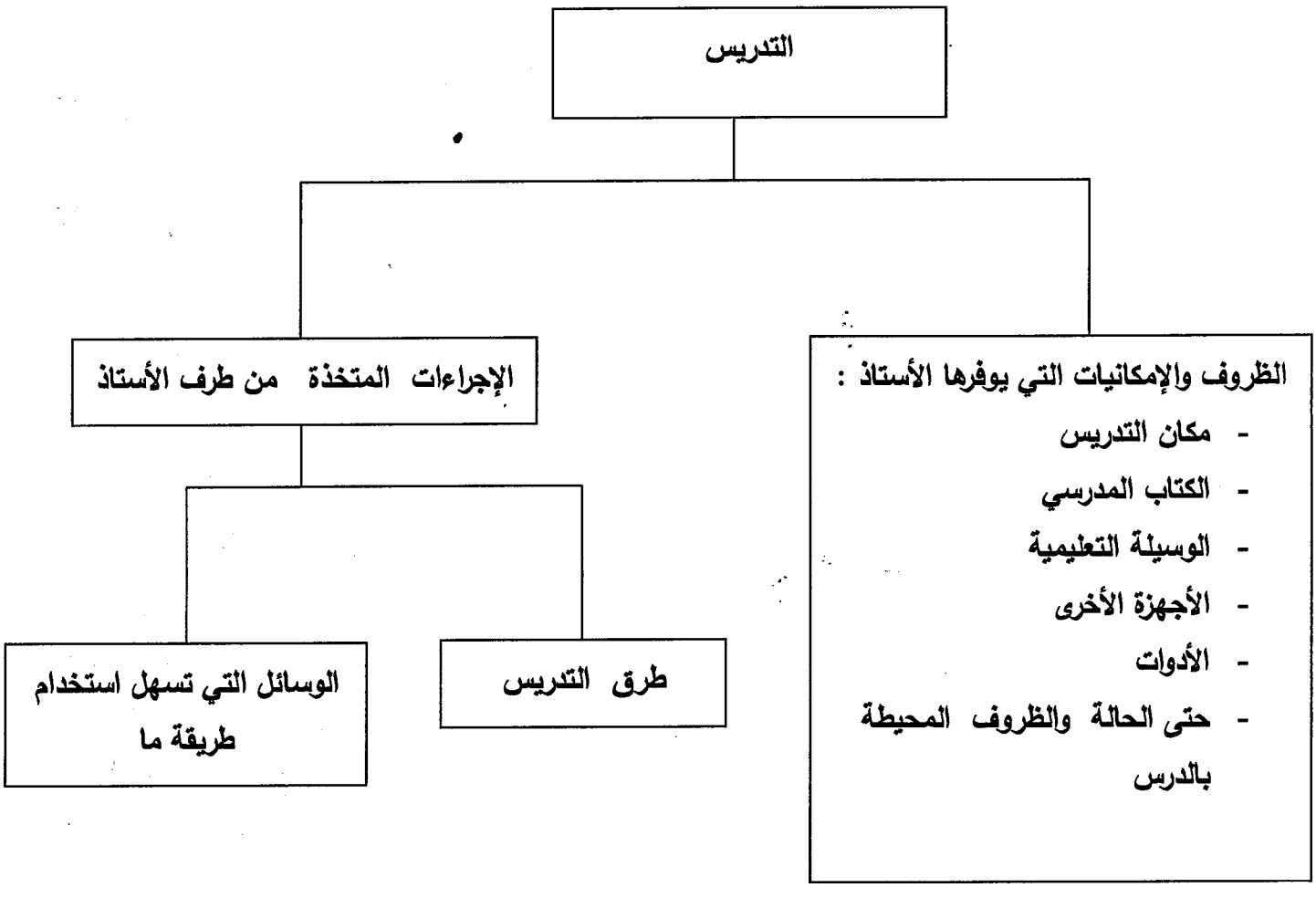

ب – التدريس له مدخلات و عمليات ومخرجات حيث تتمثل :

* **المدخلات** : تتمثل في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية.

* **العمليات** : تتمثل في الطرق وأساليب التدريس المتبعة.

* **المخرجات** : تتمثل في الأهداف المحققة التي رسمها المعلم التي لها علاقة بالأهداف العامة للتربية.

ولكل مرحلة من المراحل المذكورة لها وظيفة محددة ومتصلة فيما بينها اتصالا وثيقا،و تأتي بعد ذالك التغذية الرجعية التي بها يحكم على ما سبق بالاستمرار أو التعديل أو الاستبدال كما يبنه الشكل.

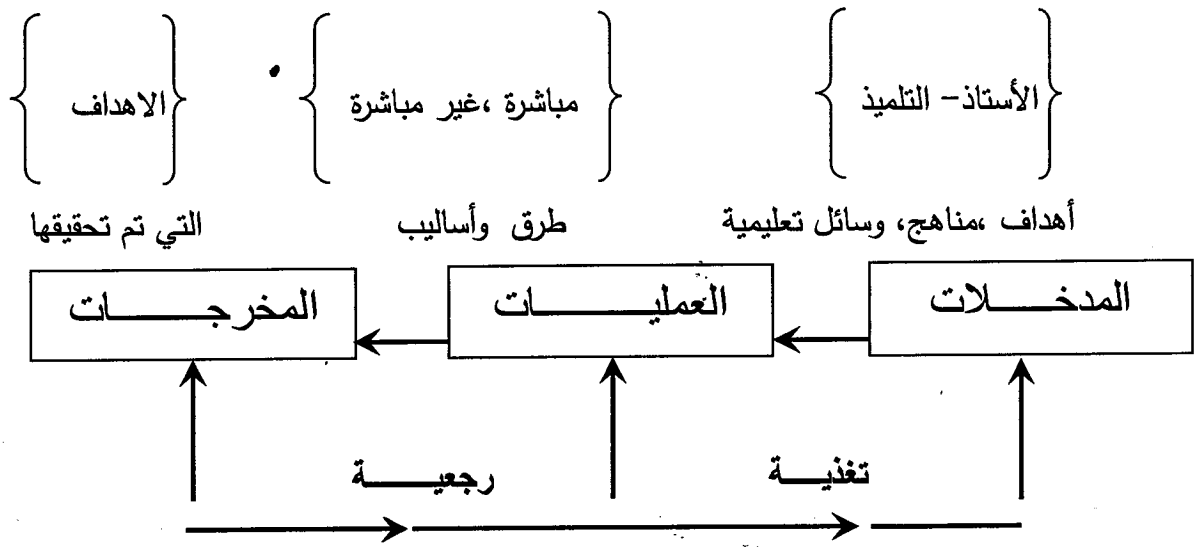

من هذا يمكن أن نستخلص بان التدريس عبارة عن فن و علم وان الأستاذ الناجح هو الذي يستطيع أن يقود أفكار تلاميذه من مرحلة إلى أخرى و ذلك بتعويدهم على التفكير والاستنتاج ويعبرون على ما يستطيعون بالكلام و الحركة ، و ليس من الصواب أن يقوم المدرس لوحده بعبء عملية التدريس و عليه أن يترك التلميذ يقدم ما يستطيع من عمل تحت

إشرافه و إرشاده و على التلميذ أن يتعلم مواجهة الصعاب فان ذلك يجعل من تعليمه شيء نافعا ومجدي.

الشكل رقم (09): عملية التدريس(نوال إبراهيم شلتوت و ميرفت علي خفاجة ، مرجع سابق، ص68-67.)

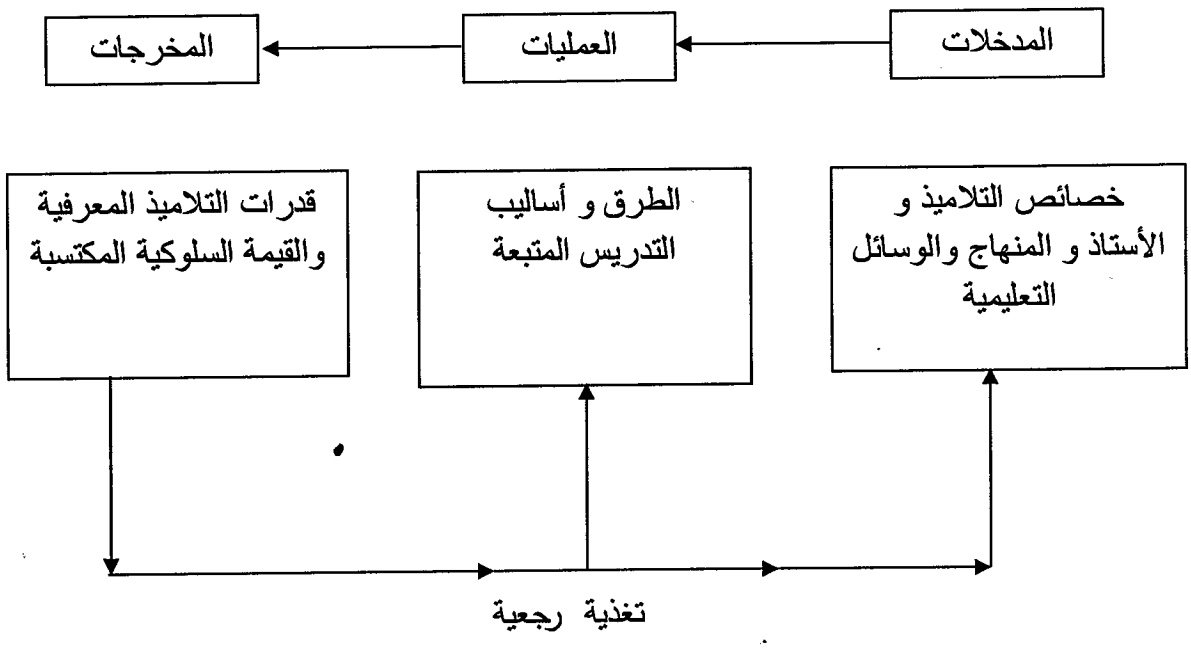

المحور الثالث

المنهاج في التربية البدنية و الرياضية

3- مفهوم المنهاج:

المنهاج وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية أو بعبارة أخرى هو ترجمة الأهداف إلى مواقف سلوكية يتفاعل معها التلاميذ ويتعلمون من نتائجها.

فالمنهاج يشمل المقررات الدراسية و المقرر يشمل وحدات و الوحدة تشمل الدروس اليومية.

و المفهوم الإجرائي للمنهاج فهو القول بأن المنهاج هو مجموعة الخبرات و الأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، و من خلال هذا التفاعل و الاحتكاك يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم و يؤدي ذاك إلى تحقيق النمو الشامل و المتكامل الذي هو الهدف الاسمي للتربية (بدور المطوع و آخرون، : 2006، ص40)

و عن "**علي أحمد مدكور**" في كتابه مناهج التربية أن المناهج هو الطريق البين الواضح و منهج الطريق وضحه ،و المناهج كالمنهج وفي **التنزيل قال تعالى: « لكُلٍّ جعلنا منكم شرعه و منهاجا» (سورة المائدة: الآية: 48).**

و المناهج كما يقول **ابن كثير** هو « **الطريق الواضح السهل , و السنن و الطرائق**» لكن تعريف المنهج بأنه الطريق السهل الواضح، وأنه السنن و الطرائق هو تعريف عام يصلح لكل جوانب الحياة و مجالاتها , كالزراعة , الصناعة , و التجارة و التربية و غير ذلك.

و يرى كثير من المتخصصين في المنهاج وطرائق التدريس، أن المنهج التربوي هو مجموعة الخبرات و الأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم و تحقيق الأهداف المنشودة(على أحمد مدكور، مرجع سابق،13)

1/3- تعريف المنهاج:

- **لغة:** يعني الطريق الواضح.

- **اصطلاحا:** هو كل الخبرات التربوية التي خططت من قبل هيئات تربوية متخصصة ونظمت في سلسلة متدرجة بحيث تراعي كل إمكانيات التعليم و التعلم و المدة الزمنية المحددة بهدف مساعدة كل متعلم على النمو الشامل ،وفقاً لأهداف مرسومة و استراتيجيات محددة تربط ارتباطاً وثيقاً بأهداف المجتمع و تطلعاته و تقدم للمتعلمين تحت إشراف المدرسة وتوجيهها بما يتلاءم و قدرات كل متعلم (عيسى العباسي:14،2006)

2/3-تعريف البرنامج:

هو مجموعة خبرات نابعة من المنهاج ومعدة وفق تنظيم يزيد من إمكانية تنفيذها، يتطلب ذلك أن يضم البرنامج بالإضافة إلى مجموعة الخبرات التعليمية المتوقعة و المختارة من المنهاج كل ما يتعلق بتنفيذها من وقت ومكان و أدوات و طرق تدريس و دور كل من المدرس و التلميذ في تنفيذها.

3/3- تعريف الهدف:

هو ما يحاول الفرد الوصول إليه أي أنه مرحلة من السعي إلى حيث يوجه الفرد جهوده.

4/3- تعريف الغرض:

هو مأرب مسعى الفرد و النهاية المحددة لتنفيذ مخطط و النتائج الذي يسعى الفرد الحصول عليه.

5/3- تعريف الحصيلة:

هي التغيرات تم تحقيقها نتيجة المشاركة في العمليات التربوية، و هناك علاقة وثيقة بين الهدف و الغرض والحصيلة .فالهدف مجموعة من الأغراض كما أن الغرض مجموعة من الحصائل ولذلك عند تخطيط المنهاج نبدأ بتحديد الهدف تم تقسيمه إلى مجموعة من الأغراض ثم يقسم كل غرض إلى مجموعة

من الحصائل، أما عند التنفيذ للمنهج فإن أول ما يتحقق هو الحصائل التي تحقق بدورها الغرض ثم يتحقق الهدف.

وعند وضع برنامج للتربية البدنية يجب إتباع الخطوات التالية:

- معرفة الغرض المراد الوصول إليه في هذه المرحلة.
- دراسة تلاميذ المدرسة من حيث السن و الرغبات و الاستعدادات و الميول و الحاجات و مستوى المهارات الحركية التي وصلوا إليها.

-دراسة الطرق التي تؤدي إلى تحقيق أغراض التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة **(عصام الدين متولي عبد الله، مرجع سابق، 122)**

6/3- خصائص المنهاج:

يساعد المنهاج الحديث التلاميذ على تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكييف أنفسهم مع متطلباتها.

- ينوع المعلم في طرق التدريس و يختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين و ما بينهم في فروق فردية.
- يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة و المناسبة لكي يجعل التعليم محسوساً و التعلم أكثر ثباتاً.
- تمثل المادة الدراسية جزءاً من المنهاج، و يقوم المعلم على تنظيم تعلم التلاميذ و ليس على التلقين أو التعليم المباشر.
- ينسق المنهاج بين المدرسة و الأسرة من خلال المجالس و الزيارات المتبادلة.
- يهتم المنهاج بتنمية شخصية المتعلم بجميع أبعادها لمواجهة التحديات التي تواجهه ،و تنمية قدراته على التعلم الذاتي(**توفيق أحمد مرعي وآخرون:2000، 31-32).**
- يراعي طبيعة المتعلم و خصائص نموه ويتماشى مع احتياجات و تقاليد و فلسفة المجتمع.
- يؤكد على العمل الجماعي و فعاليته.

المجلس العلمي ☆ جامعة بجاية ☆ كلية علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

- يعمل على تدعيم القيم الاجتماعية و الخلقية لدى المتعلمين.
- يقوم المعلم فيه بتحديد الأهداف التعليمية على شكل نتاجات سلوكية.
- يحكم عليه بتقدمه نحو الأهداف المنشودة.
- علاقة العمل فيه تقوم على الانفتاح و التفهم.
- يمتاز بالاستمرارية و الشمول و يحقق العائد التربوي و الاقتصادي.
- يبني فيه المقرر والبرنامج على ضوء سيكولوجية المتعلمين **(مكارم حلمي أبو هرجة و آخرون: 19،1999-20)**

7/3- عناصر المنهاج:

هناك عدة وجهات نظر حول عناصر المنهاج ومن ضمن هذه العناصر حسب **"تايلر"** أن المنهاج يتكون من الأهداف و المحتوى و الأنشطة (الطرائق) و التقويم كما يوضح الشكل.

الشكل رقم (01): عناصر المنهاج باعتباره نظاماً

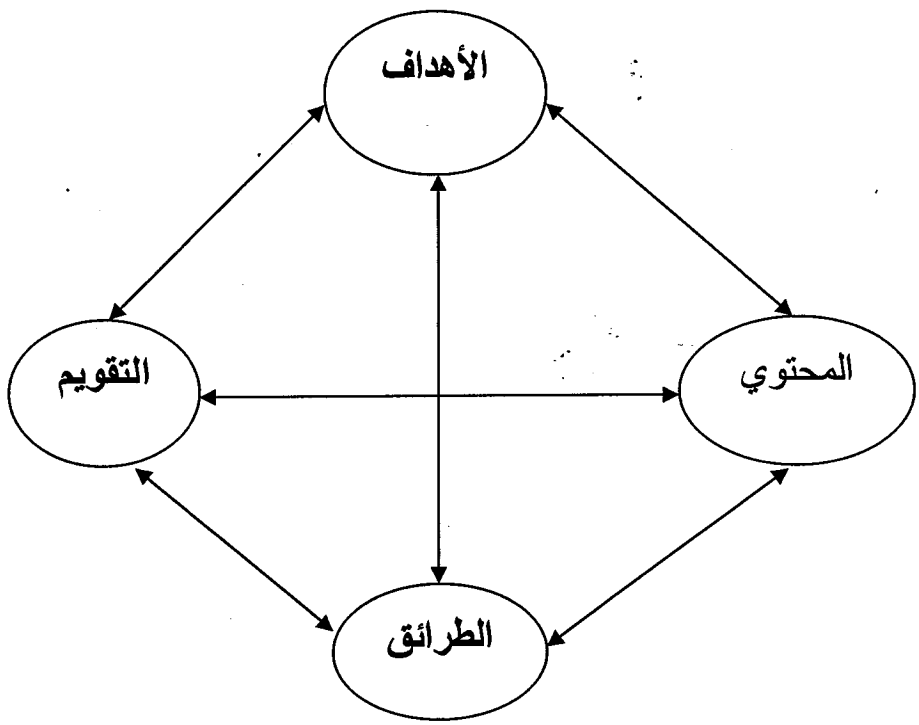

كل هذه الأسهم المتجهة في كل الاتجاهات دلالة على العلاقة التبادلية الموجودة بين كل العناصر، و يعني أن كل عنصر يؤثر في بقية العناصر دون استثناء و يتأثر بكل العناصر، و تأثير في أحد العناصر ينتقل إلى بقية العناصر.

1/7/3- الأهداف التربوية:

الهدف هو بيان نية، و بلغة أسهل و أبسط هو نتاج متوقع حدوثه لدى المتعلمين في ضوء إجراءات وإمكانات و قدرات معينة و تتنوع النتاجات فيما يسمى مجالات التعلم كما حددها بلوم Bloom.

1/1/7/3-المجال المعرفي الإدراكي:

و أهمها المفاهيم و العمليات العقلية كالحفظ و الفهم و التطبيق و التحليل و التركيب و إصدار الأحكام.

2/1/7/3- المجال العاطفي الوجداني:

كالاتجاهات و القيم و الميول و المواهب والقدرة على التذوق و بناء شخصية المتعلم (توفيق أحمد مرعي و آخرون ، مرجع سابق،39-40)

و ينقسم إلى المستويات الآتية:

- **الاستقبال:** الإثارة، الاهتمام، الإصغاء و المتابعة، و الرغبة في التعرف.
- **الاستجابة:** المشاركة الإيجابية، إطاعة القوانين و الأنظمة، المناقشات.
- **التقدير:** تقدير الأشياء، السلوك في ضوء الاقتناع.
- **تنظيم القيم وتمثيلها وتجسيدها:** تكامل المعتقدات والأفكار والاتجاهات (مكارم حلمي أبوهرجة و آخرون:1999، 39)

3/1/7/3- المجال النفسي الحركي:

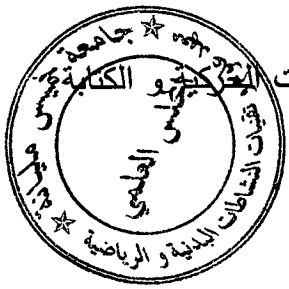

و يشمل هذا المجال الأهداف التي تتعلق بالمهارات الآلية و اليدوية كالمهارات الحركية و الكتابة و الرسم والعزف و كذلك أنواع الأداء التي يتطلب التناسق الحركي النفسي العصبي.

وتكتسب هذه المهارات في صورة مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي:

- **المحاكاة:** تعتمد على التقليد و الملاحظة.
- **التناول و المعالجة:** القيام بالأداء المطلوب بناءا على تعليمات محددة.
- **الدقة:** و يعني قيام المتعلم بأداء العمل المطلوب بأعلى إتقان.
- **الترابط:** الربط بين مجموعة من الحركات.
- **الإبداع:** الوصول إلى قمة الإتقان و الابتكار.

و باستعراض ما سبق يمكن القول أن الأهداف في منهاج التربيّة البدنية. يمكن تقسيمهما إلى مجالات ثلاثة:

مجال مهاري – معرفي– عاطفي وجداني **(نفس المرجع، 39-40)**

2/7/3-المحتوى:

حسب "**علي أحمد مدكور**" هو مجموعة الحقائق و المعايير و القيم الإلاهية الثابتة و المعارف و المهارات و الخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان و المكان وحاجات الأفراد التي يحتك المتعلم بها و يتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. **(على احمد مدكور، مرجع سابق، 205).**

والمحتوى هو في الحقيقة أضيق من المعرفة فهو يشتمل على الأهداف المتوخاة منه والأنشطة (الطرائق) التي تستخدم في تعلمه وطرق التقويم والمتابعة والتغذية الراجعة، ويمكن تعريف المحتوى هو ذلك الجزء من المعرفة الذي اختير للمساعدة في تحقيق أهداف تربوية.

أما المعلومات فهي ذلك الجزء من المعرفة أو المحتوى الذي تعلمه المتعلمون أو المنتظر تعلمه، وهكذا نرى أن المعرفة أوسعها ثم يلي المحتوى ثم المعلومات، وبذلك يجب أن يختار المحتوى في ضوء الأهداف والطرق التعليمية والتعلمية المراد توظيفها وعمليات التقويم المختلفة. **(توفيق أحمد مرعي وآخرون، مرجع سابق، 41)**

3/7/3-الأنشطة (الطرائق):

هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها كل من المعلم و المتعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان، وهي العنصر الثالث من عناصر المنهاج، كما يمكن أن تشكل مختلف طرق التعليم و أساليبه كما يمكن أن تشكل استراتيجيات تعليم المختلفة كتعليم المهارات وحل المشكلات واستراتيجية تعليم الإبداع، وهكذا فكل الاستراتيجيات تصلح لكل المستويات ولكل المواد الدراسية حيث تحدد الموضوعات ولا تتحد بالمواد الدراسية، ويكون فيها التخطيط دقيقاً إلى حد كبير ولكن أقل من الأنماط أو نماذج التعليم.**(توفيق أحمد مرعي و آخرون، نفس المرجع،42-43)**

4//7/3- التقويم:

يعتبر التقويم مقوماً أساسياً من مقومات العملية التربوية، فمن خلاله نستطيع أن نحكم على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف وقيمتها، وكذلك قياس قدرة المتعلم ومدى تحصيله، وتشخيص نتائج عملية التعلم ومدى ما يحققه المنهاج من أهداف.

وبالإضافة إلى ما سبق فإن تقويم مناهج التربية البدنية يستهدف التعرف على النواحي السلبية والإيجابية في مختلف وحداته، ومن خلال نتائج التقويم يمكن لمخططي المناهج اتخاذ قرارات موضوعية نحو تعديله وتطويره، ولذا فإن التقويم يجب أن يكون عملية مستمرة باستمرار تنفيذ المنهاج. **(مكارم حلمي أبو هرجة، مرجع سابق،51)**

وهو مجموعة من الإجراءات و المواقف التي يتحقق بواسطتها المختصون من تكفاية المتعلمين، أي الحصول على التغيرات الموجودة في سلوك المتعلم مع تمديد مقدار ودرجة ذلك التغير أي مدى الاقتراب أو الابتعاد عن الأهداف المسطرة مسبقاً، وذلك لاتخاذ الإجراءات المناسبة. (**محمد الصالح الحثروبي : 2002،38**)

8/3- أنواع المناهج:

إن تعريفات المنهاج المختلفة توحي بوجود فروق جوهرية بين المنهاج المخطط به و الذي يطلق عليه بالمنهاج الرسمي، و المنهاج الذي يتم تحقيقه بالفعل هو الذي يطلق عليه بالمنهاج الواقعي و المنهاج الخفي هو الذي يتحقق في سلوك التلاميذ شِئنا أم أَبينا.

1/8/3-المنهاج الخفي:

هو المنهاج المتخفي الموجود معنا ويرافقنا في كل ما نقوم به من أعمال لها علاقة بعمليتي التعليم و التربية، إن أولي الأدبيات المسجلة عن هذا المنهاج تنسب إلى "**جوليس هنري**" الذي طور في **عام 1966** مخططا لتفاعل الثقافة مع التربية في دراسة الأنثروبولوجيا، ثم ظهرت كتابات "**فيليب جاكسون**" **عام 1968** عندما عرف المنهاج الخفي بأنه التحصيل المدرسي الثاني بعد الأكاديمي، كما يعرف المنهاج الخفي بأنه التعليم الغير المقصود كما له تأثير كبير، وعلى المدرسة أن تأخذ هذا بعين الاعتبار، في بناء منظوماتها التربوية بأسلوب مميز.

كما تكلم "**إيفان ايلش**" **(مجتمع بدون مدرسة)** على تأثير المنهاج الخفي ونقده للمدرسة على أنها تقضي على روح المبادرة وتنمي البلادة وعدم المشاركة وتعلم السلوك الغير السوي.

فالمنهاج الخفي هو مجموعة من المفاهيم والعمليات العقلية والاتجاهات والقيم التي يكتسبها المتعلم خارج المنهج الرسمي بدون إشراف نتيجة تفاعل المتعلم مع الوسط الذي يعيش فيه وبالقدوة.

2/8/3-المنهاج الرسمي:

هو الوثيقة الرسمية المقررة من وزارة التربية التي تتضمن الأهداف العامة والمحتوى المعرفي والأساليب و الأنشطة التعليمية و أساليب التقويم.

ولكن إذا أمعنا النظر في النظام التعليمي نكتشف أن هذه الوثيقة ليست إلا واحدة من عدد من الوثائق أو الأدوات الرسمية التي تشكل المنهاج ومنها:

- السياسات التربوية والهيكل التنظيمي والإداري للنظام التربوي.
- الخطط الدراسية والتقويم السنوي المدرسي الذي يحدد ساعات الدوام في اليوم الدراسي وعدد أيام الدراسة (**توفيق أحمد مرعي، مرجع سابق،47-48-49**)
- كتب المطالعة الإضافية.
- أسلوب الامتحانات العامة ومحتواها ونوعية أسئلتها والأهداف التي ترتكز على قياسها.
- البناء المدرسي والمرافق و التجهيزات.
- تقنيات التعليم و الرسائل التعليمية.
- نوعية الأنشطة الإضافية، الرحلات، المنافسات الرياضية. الخ.
- محتوى برامج إعداد المعلمين و أساليب الإعداد و التدريب.
- دور الأسرة و أولياء الأمور وعلاقتها بالمدرسة.

3//8/3- المنهاج الواقعي:

هي في الحقيقة الممارسات الحقيقية التي تحدث داخل القسم ومع التلاميذ، نجد بعض الممارسات التدريسية جيدة ومنها غير صحيحة، ولذلك المعيار الوحيد لقياس مدى نجاح المنهاج ألا وهو مقدار التعلم الذي يحدث للتلاميذ، وفي الغالب يتم التعليم من خلال المقررات الدراسية الرسمية (كتب المطالعة و أدلة المعلم) و أساليب التدريس التي تتمحور حول المعلم، التي يكون فيها المعلم هو سيد الموقف في التعليم و

التعلم أي نقل المعلومات وتلقينها لهم بشتى الوسائل و الطرق، ودور التلاميذ الإنصات في الاستماع أي يكون سلبي، و هناك حالات قليلة يكون فيها المعلم مثير لتفكير التلميذ و محفزا له للبحث عن المعرفة، ويوقظ فيه حب الاستطلاع و الاكتشاف.

وهناك اختلاف واضح فيما يتحقق من مدارس المدينة و الريف، وحتى في المدرسة الواحدة هناك تنوع في طرق التدريس بين معلم إلى آخر، وهذا ما يؤثر على الخبرة المتكونة لدى التلاميذ، ومن هنا نستخلص بان المنهاج الرسمي معروف و المنهاج الواقعي غير معروف ومتعدد نظراً لكون ممارسته تكون مقصودة أو غير مقصودة وفي الحالتان يتأثر سلوك التلميذ، إن الفجوة بين المنهاج الرسمي و المنهاج الواقعي تختلف في طبيعتها وفي مداها من بيئة إلى أخرى ومن الصعب إعطاء وصف جامع شامل لهذه الفجوة، وإصدار حكم يصدق على سائر بيئات التعلم في دولة من الدول(**توفيق أحمد مرعي، مرجع سابق،59-60**).

المحور الرابع

أسس بناء المنهاج في التربية البدنية والرياضية

4-العوامل الأساسية التي يبني عليها المنهاج :

1/4- الأساس السيكولوجي:

إن فهم الأفراد المتعلمين يساعدنا على زيادة قدرتنا على توجيه سلوكهم و إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم وتنمية الميول و الاتجاهات المناسبة في مراحل نموهم المختلفة , وإذا أهملنا الفرد المتعلم سنهمل بالطبع عنصر أساسي في العملية التربوية، الذي من هدفنا أن نكون المواطن الصالح المنشود، لأن التلميذ هو العنصر الأساسي في محور العمل التربوي و الدراسي، فأي منهاج لا يرتكز على الجانب السيكولوجي لفهم حقيقة الحاجات و الميول و مشكلات التلميذ وكيفية تعلمه لا يعطي النتيجة المنتظرة، وهناك عدة بحوث أجريت في هذا المجال وخاصة في السنوات الأخيرة التي فيها كان ما يهتم به هو نقل المعارف إلى التلميذ بالطريقة القديمة و المنهاج القديم الذي كان يعتبر الأستاذ هو محور العملية التربوية وكان أسلوب التلقي سائدا بينما حالياً في المنهاج الحديث أصبح الاهتمام موجه إلى التلاميذ أنفسهم و كيف يكتسبوا المعارف و الخبرات، وذلك يجعل المنهاج ومختلف أنشطته تتفق مع طبيعة التلميذ وما يتناسب مع قدراته و استعداداته وحاجاته و ميوله ولذلك يجب أن يهتم المنهاج بالجوانب السيكولوجية الآتية:

أ- مراحل النمو (مختلف مراحل النمو وخصوصيات كل مرحلة سنية).

ب-حاجات التلاميذ (السيكولوجية – النفسية – الاجتماعية).

ج-ميول التلاميذ (حسب البيئة و الجنس و السن).

د-اتجاهات التلميذ (قبول الاتجاهات السليمة و تشجيعها و تغير الاتجاهات السلبية)(بدور المطوع، مرجع سابق، 41-61)

وحسب "**محمد الصالح الحثروبي**" أن المنهاج الجيد هو الذي يراعي الخصائص النفسية و خصائص النمو في كل مرحلة من مراحل حياة المتعلم، وكذلك المشكلات المتعلقة بهذه المراحل عند التخطيط أو بناء أو تنفيذ أي منهاج (**محمد صالح الحثروبي، مرجع سابق،26**).

الشكل رقم (02):أثر الأسس السيكولوجية على وضع المنهاج (توفيق أحمد مرعي و آخرون، مرجع سابق، 153)

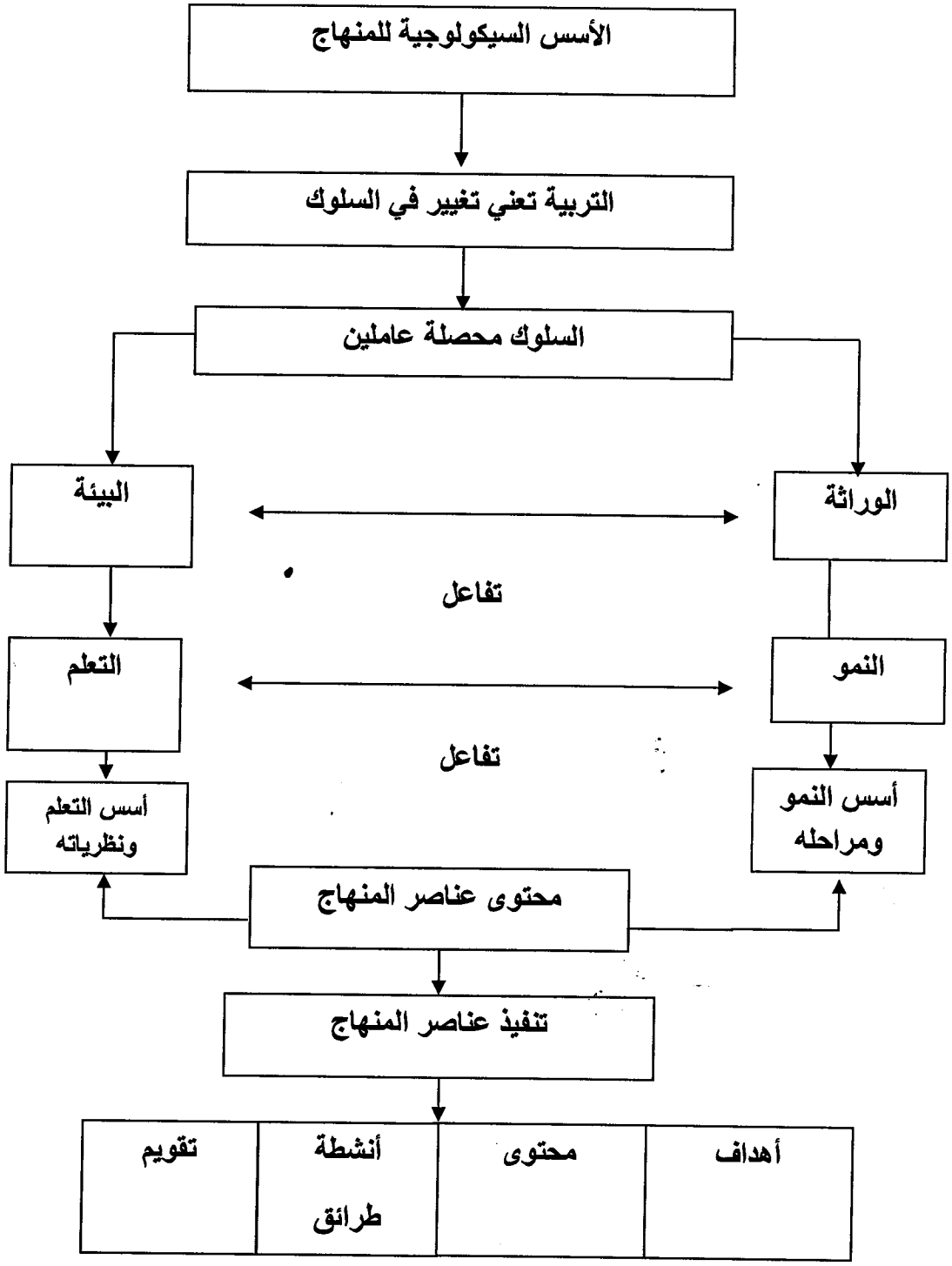

2/4- الأسس الاجتماعية:

هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج و تنفيذه المتمثلة في التراث الثقافي للمجتمع, و القيم و المبادئ التي تسوده, و الاحتياجات و المشكلات التي يهدف إلى حلها, و الأهداف التي يحرص على تحقيقيها، وكل هذه تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية لأي مجتمع من المجتمعات ومن خلالها تحدد فلسفة التربية التي تحدد محتوى المنهاج و تنظيمه و استراتيجيات التعلم و الوسائل و الأنشطة التي تعمل كلها في تناسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المراد تحقيقيها .

فعلى المنهاج أن يعكس فلسفة المجتمع و يحولها إلى سلوك يمارسه الفرد المتعلم بما يتفق مع متطلبات المجتمع و الحياة الاجتماعية. وتكوين أفراد قادرين على تحمل المسؤولية فيه.

لذلك تختلف المناهج من حيث الشكل و المنطق من مجتمع لأخر تبعا لما يؤثر في هذا المجتمع (**توفيق أحمد مرعي، مرجع سابق،157**).

و نتيجة لتغيرات التي بدأت تظهر في المجتمع ظهرت الحاجة لجوانب من النشاط الثقافي و العلمي والبدني تسد احتياجات المجتمع في جميع مجالاته و أحد هذه الجوانب الأساسية هو التربية, التي بدأت تشق طريقها و تظهر أهميتها بالنسبة لعدد من المجالات الأساسية مثل الصناعة و الصحة و الدفاع عن الوطن و التعلم.

وهذا من ضمن المتطلبات الواجب تحقيقيها في مناهج التربية بدنية و الرياضة, وبمعنى أخر تأثير التربية البدنية في مجالات المجتمع .

- **مجال الصناعة:** عملية الإنتاج تتطلب عمال أقوياء أصحاء. ذوي قرارات عقلية بدنية، ومهارية ونفسية و اجتماعية، وبذلك التربية البدنية أصبحت من ضروريات الإنتاج و تطوير البلاد.

- **مجال الصحة:** يقول **هونكر Honker** إن الرياضة و التربية البدنية يلعبان دوراً مهماً في المستوى الصحي للشعب و يساعدان الناس على اكتساب حياة صحية تؤدي إلى السعادة و الاطمئنان (بدور مطوع، مرجع سابق، 62-64)
- **مجال الدفاع عن الوطن:** التربة البدنية تمكن الفرد من اكتساب قدرات بدنية ومهارية ونفسية للدفاع عن الوطن وتطوير هذه القدرات تجعلهم قادرين على أداء هذا الواجب الوطني.
- **مجال التعليم:** من مهام التربية البدنية في هذا المجال هو إعداد الأطفال و الشباب لممارسة الرياضة على أسس تربوية، ومالها من تأثير على الطفل في كل المجالات البدنية و النفسية و المعرفية الاجتماعية، كما تساعده على تكوين و بلورة شخصية قوية متماسكة يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً ولذلك التربية البدنية جزء مهم في التربية و التعليم.

3/4- الأسس الفلسفية:

هناك فلسفتين رئيسيتين تخضع لهما نظم التعليم و تؤثران بشكل مباشر في كل ما يتصل بعملياته هما الفلسفة الأساسية و الفلسفة التقدمية.

1/3/4- الفلسفة الأساسية:

تقوم على الاهتمام بالشكل التقليدي للتعليم وتركز اهتمامها بالتراث الثقافي و بالمادة التعليمية و كل ما يساعد على حفظ هذه المادة، و الفلسفة الأساسية نجد أنها تمثل الواقع التعليمي و التمسك به لأنها تقوم على أن المعارف و العلوم التي توصلنا إليها هي جهود أجيال سبقت و أضيفت لها معارف أجيال أخرى أتت فيما بعد، ولذلك فوظيفة التعليم الأولى تقوم على حفظ التراث المنقول و يمكن أن نضيف إليه معارف أخرى وعلى أي حال هو الأساس الذي نعتمد عليه و يتمثل هذا التراث في مجموعة من المواد الدراسية موضوعية في مقررات و منهاج معينة يدرسها التلاميذ عاماً بعد عام خلال المراحل الدراسية

المختلفة و تدور المشاكل الأساسية حول هذه المواد و طرق تدريسها و المشرفين عليها، و بصفة أخرى كل ما يتصل بهذه المواد.

وتقوم العملية التعليمية على أساس تلقين التلاميذ هذه المواد، وتعويدهم على أداء الواجبات الخاصة بها حتى لو كانت هذه المواد جافة غير مستساغة و الواجبات غير محببة و مفروضة عليهم لأن تعلمها ضروري مهم، و تهتم الفلسفة الأساسية بالكتاب المدرسي الذي هو وسيلة نقل هذا التراث. (بدور المطوع، **مرجع سابق، 66-67)**

وهذا هو الحادث في مدارسنا عندما تعتمد المدارس على حفظ التلاميذ للمواد الموجودة في الكتاب المدرسي، ثم امتحانهم في نهاية العام لمعرفة درجة استيعابهم لها وحفظهم إياها.

قد يعمل أنصار هذه الفلسفة على تحسين العملية التعليمية، والمواد الدراسية وهذا التحسين لا يتعدى إضافة مواد جديدة أو حذف بعض الموضوعات المقررة أو إضافة موضوعات أخرى أو وضع كتاب جديد لمادة ما أو تحسين طريقة التدريس أو الاهتمام بوسائل تعليمية معينة تساعد على حسن شرح الدروس أو تحسين وسائل الامتحانات لتغطي أجزاء المادة المقررة أو إدخال أنواع جديدة منها كالاختبارات الموضوعية أو تغيير أساليب التوجيه واستخدام بطاقات تقويم معينة للاسترشاد بها.

وبصفة عامة إن من الضروري العناية الكاملة بالمواد وحفظها وتخزينها وبقاؤها لأن هذا هو أولى اهتمامات الفلسفة الأساسية.

2/3/4-الفلسفة التقدمية:

هي تهتم بالتلميذ وليس بالمادة الدراسية من أجل تقوية شخصيته من كل الجوانب، حسب استعداداته العقلية واتجاهاته وقيمه وسلوكه، و يرو أصحاب هذه الفلسفة أن التعليم مسؤول عن تحسين كل هذه الجوانب و إعداد التلميذ للحياة العامة، و تنمية قدراته على التفكير و الابتكار بدلا من أن يصبح كالآلة التي تجيد حفظ المادة وترديدها.

ولذلك هي تعارض عملية نقل التراث الثقافي و لا تعطيه أهمية التي يعطيها أنصار الفلسفة الأساسية و ترى أن التراث الثقافي ليس قيمة في حد ذاته بقدر ما هو مادة تستخدم لصالح التلميذ، و ليس أساسا يقوم التعليم عليه و تخضع له المناهج، و إنما يقوم التعليم و تخضع المناهج لحاجات التلميذ و ميوله وحاجات المجتمع و متطلباته.

وترى الفلسفة التقدمية بأن التلميذ كائن اجتماعي و أي تغيير يحدث في المجتمع يؤثر في التلميذ ، ولذلك كما تهتم بالتلميذ لا بد أن تهتم بالمجتمع و مشاكله و متطلباته لأن التلميذ في نهاية الأمر سيخرج لمواجهة الحياة الاجتماعية و يتأثر بكل ما يؤثر فيها **(بدور المطوع، مرجع سابق،69-70)**

4/4-أنواع تنظيمات المناهج التربوية

1/4/4- منهاج المواد الدراسية المنفصلة:

وهو تنظيم منهجي يتبع منطق المادة نفسها، و لا يرتكز على المادة تماماً ولا يعتمد بما سواها و يتصف بما يلي:

- تجرأ فيه المعرفة إلى مجالات متخصصة, وربما إلي موضوعات و أبواب وفصول.
- تنتظم فيه المادة منطقيا وتاريخيا و من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب .
- يتركز الاهتمام على الشرح و فهم المعارف و المعلومات.
- يفتقر إلي تكامل أهداف التعلم .
- يحتاج إلى تخطيط بشكل مسبق.
- وحدة بناء المنهاج هي الخبرة المربية.

2/4/4- التربية البدنية و منهاج المواد المنفصلة:

تُعَامَل على أنها موضوع منفصل و توضع في جدول الدراسة اليومي, و قد كافح رجالها في USA لكي تصبح يومية من أجل مكانة محترمة في سياق المنهج المدرسي, إن أغلب المدارس لا تستطيع أن تضمن

هذا الوقت من الجدول الدراسي لبرامجها, و بالرغم من إصلاح الكثير من عيوب منهج المواد المنفصلة إلا أنها لم توفر ما يجعل التربية البدنية مادة منفصلة

3/4/4- منهاج المواد الدراسية المرتبطة:

هذا المنهاج يربط مادتين أو أكثر بعضهما البعض وهذا الارتباط يتوقف على مدي العلاقة التي تقوم بينهما ، ويري أنصار هذا المنهج أنه يؤدي إلي تكامل المعرفة إلي حدما .وأن التلاميذ يلمسون هذه العلاقة بين المواد المختلفة .وبهذا تقل تجزئة المعرفة وينظرون إليها ككل ، وفي مجال التربية البدنية يتمثل هذا المنهج في الربط بين التربية البدنية والتربية الصحية أو الترويح وكمثال له الربط بين التاريخ والجغرافيا فيم يعرف بالاجتماعيات .

1/3/4/4- التربية البدنية ومنهاج المواد المرتبطة :

هو الربط بين التربية البدنية و التربية الصحية، و إذا استوعبها العلاقة بين الترابط و التكامل بان منهج المواد المترابطة يتيح صلات التربية البدنية في علاقتها بعدد من مواد المدرسة و الدراسة فالتربية الفنية تعاون في تصميم جميل حول النشاط البدني، و الموسيقى يمكن أن تدخل في التمرينات الإيقاعية، و في اللغة في كتابة موضوع عن الرياضة وفي الشعر قول شعر في رياضي أو رياضة ما وإلى غير ذلك من المواد الأخرى (أمين أنور الخولي و آخرون:2005،-46،47)

4/4/4- منهاج النشاط:

تفاعل التلاميذ مع عناصر المواقف الحياتية، ما يؤدي إلى اكتساب التلميذ خبرات مفيدة ذات معنى في حياته، ولقد سمي هكذا لأنه يهتم إلى درجة كبيرة بنشاط التلميذ و حيويته، مما يؤدي إلى نضجه ونموه نمواً صحياً و سليماً، و في هذا المنهج لا يوجد فرق بين نشاط التلميذ داخل القسم و نشاطه خارج المؤسسة.

***ومن خصائصه:**

✓ ميول التلاميذ وحاجاتهم هي أول محك لبناء المنهج.

✓ يقوم على أساس وحدة المعرفة الإنسانية وتكاملها.

✓ يتبنى طريقة المشروعات وحل المشكلات، و عمل مشترك بين المعلم و المتعلم.

1/4/4/4-التربية البدنية و منهاج النشاط:

يختار التلاميذ النشاط الذي يرغبون فيه، و دور المدرس سوى التوجيه و التحفيز و التنشيط، وملاحظة النواحي التربوية و الكشف عنها و الإشارة إليها.

5/4/4- المنهاج المحوري:

ويعرفه "**رونالد نيلسون Ronald Nelson** " بأنه تنظيم للخبرات التعليمية التي تقدم لكل المتعلمين، لأنه يشتق من حاجات المتعلمين و المتطلبات الاجتماعية، و أساليب تفكيرنا حيث تنتظم هذه الخبرات التعليمية كتربية للتلاميذ".

***ومن خصائصه:**

- حاجات التلاميذ هي التي تحدد محتوى المنهج.
- هدفه المواطنة الصالحة.
- العمل المشترك بين المدرس و التلميذ.
- يحتاج إلى وقت طويل لتنفيذه ودراسته ويتطلب إعدادا خاصا للمدرس الذي ينفذه .

1/5/4/4- التربية البدنية و المنهاج المحوري:

عادة ما تنظم التربية البدنية في المنهج المحوري كمجالات متمركزة حول المادة، و لقد اقترح بعض الخبراء خططا وفرصا جيدة لتوظيف فلسفة المحور في التربية البدنية، لكن مازال المسئولون عن الجدول

يضعون التربية البدنية كمادة منفصلة، و رغم ثرائها من حيث تكاملها مع عدد من المواد و الأنشطة و قدرتها على حل مشاكل التلاميذ (أمين أنور الخولي وآخرون، مرجع سابق، 48-49-50-52)

5/4- لمحة عن مكونات المنهاج الحديث في التربية البدنية و الرياضية (نموذج التدريس بالكفاءات)

الشكل رقم (03): يوضح مكونات المنهاج الحديث

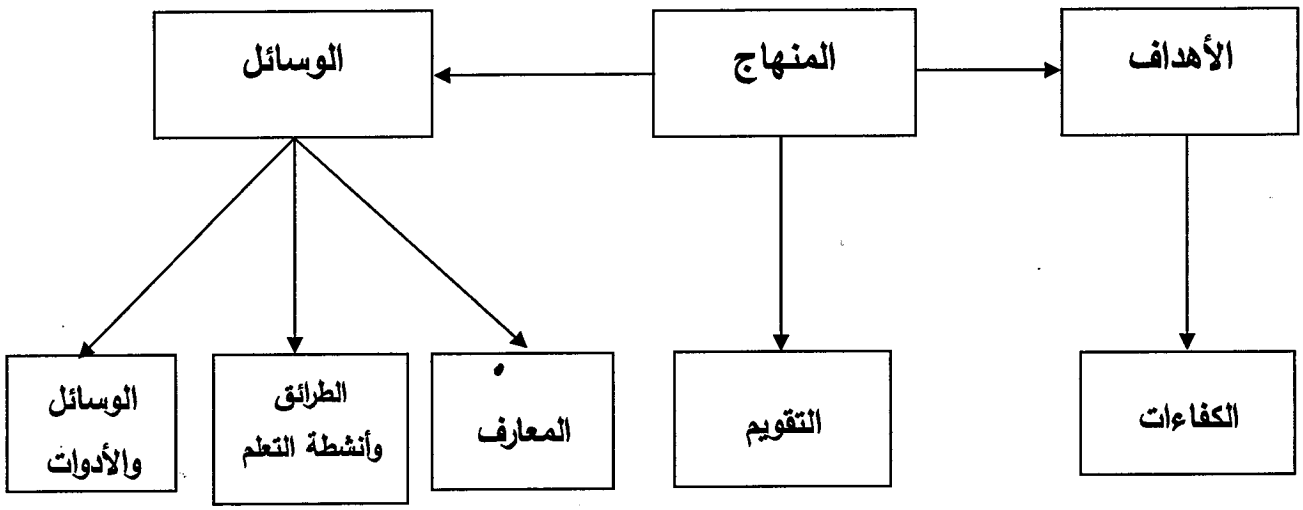

1/5/4- الأهداف:

هي صيغ و تعابير تصف في مجملها نوع الإنسان المطلوب من المنهاج، وهي سلسلة تنازلية من الغايات إلى المرامي إلى الأهداف العامة ثم الأهداف الخاصة و الإجرائية، وهذه السلسلة تقودنا إلى التعدد والتنوع فكل هدف عام له مجموعة من الأهداف التي تخصصه و تقودنا إليه.

- **الغايات:** وهي مبادئ وقيم عليا توحي توجهات السياسة التعلمية و غالبا ما تستند إلى الدستور و قيم المجتمع.
- **المرامي:** هي غايات تحولت لتصبح مرتبطة بمواد ومقررات و أطوار المنظمة التربوية.
- **الأهداف العامة:** تشير إلى القدرات و المواقف و المهارات التي سيكتسبها المتعلم من خلال جملة من المواد الدراسية.

➢ **الأهداف الخاصة:** هي أهداف عامة أصبحت مرتبطة بفعل ملموس ومحتوي دراسي معين في حصة أو درس.

➢ **الأهداف الإجرائية:** هي أهداف خاصة أصبحت مرتبطة بسلوكات ملموسة ينجزها المتعلم في إطار شروط ومعايير ليبرهن علي بلوغ هذا الهدف.

2/5/4-الكفاءات: هي مجموعة المعارف و السلوكات الاجتماعية و المهارات التي تسمح للمتعلم أمام جملة من الوضعيات بممارسة أو إنجاز مهام أو نشاط بشكل منسجم و متوافق. **(محمد الصالح الحثروبي، مرجع سابق، 36-37-38).**

وعادة ما ترتبط الكفاءة بالأهداف الخاصة و الإجرائية بحيث تصاغ هذه الأهداف انطلاقا من عناصر الكفاءة ومعايير الأداء و السياق العام.

و الكفاءات تتنوع كالآتي في التعليم الثانوي مثل:

الشكل رقم (04): تنوع الكفاءات في التعليم الثانوي

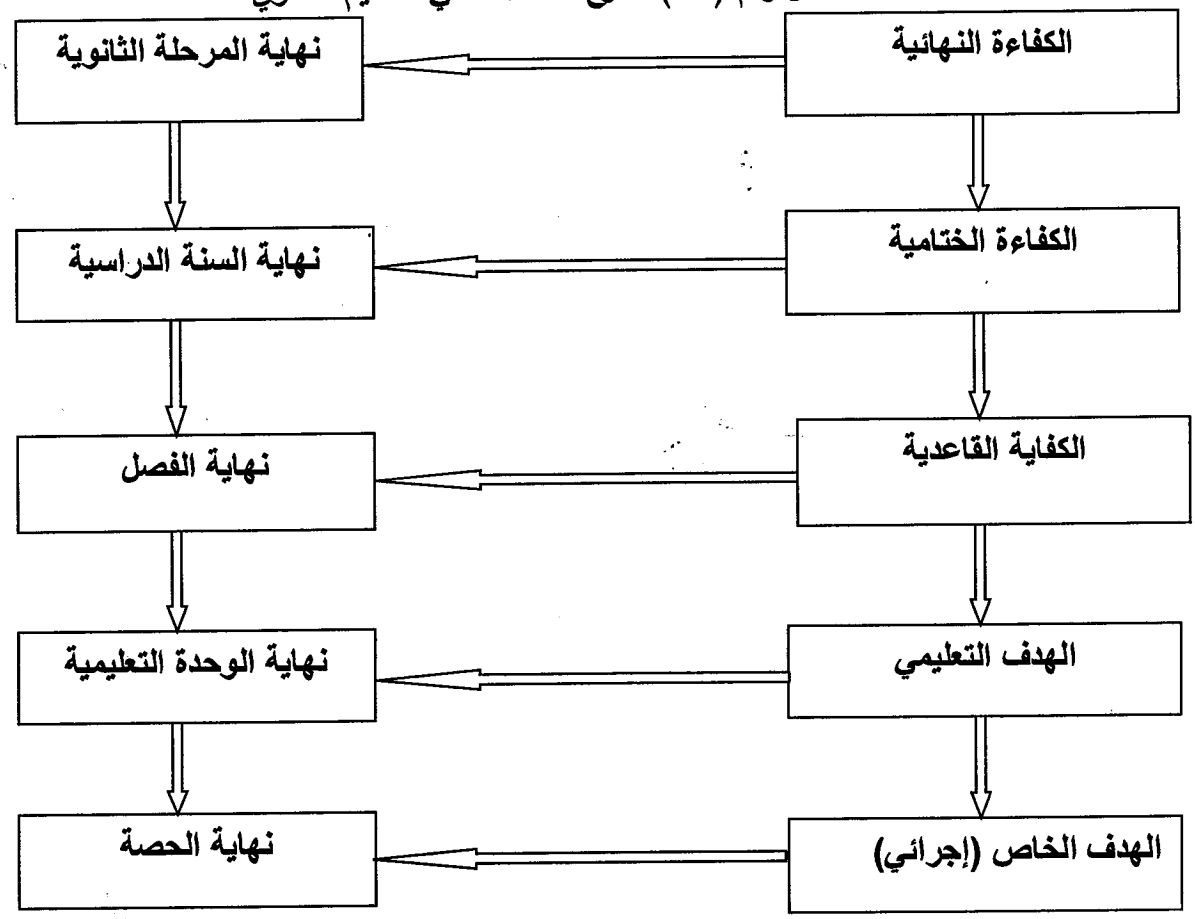

المصدر: (وزارة التربية الوطنية، 2006، 47)

3/5/4- الوسائل:

1/3/5/4- المعارف:

هي مجموعة المعلومات و الخبرات التي تجسد أهداف المنهاج، و التي يقوم التلميذ باكتسابها من خلال أنشطة التعلم و تتكون عادة من المعلومات و الأفكار و القيم التي تراكمت عبر القرنين لتشكل تراثاً ثقافياً ومعرفياً للإنسان، تقدم في شكل مذاهب أو نظريات أو قواعد أو أنساق من خلال المناهج.

2/3/5/4-الطرائق وأنشطة التعليم:

هي مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم و المتعلم لتحقيق الأهداف.

وعلى العموم هي الوسائل الإجرائية التي تتحول بها الأهداف و المعارف المنهجية إلى مهارات و سلوكات محسوسة لدى المتعلمين.

3/3/5/4-الوسائل والأدوات:

هي مجموعة الأشياء و العينات و المطبوعات و الوسائل السمعية و البصرية و الأدوات التي نختارها من الأهداف لتتم عن طريقها عملية التعلم بيسر و فعالية و أكثر جودة ومر دودية، و بالتالي مما يساعد المتعلم على اكتساب الكفاءات و الخبرات بسرعة و سهولة.(**محمد الصالح الحثروني، مرجع سابق، 38)**

6/4-تقويم الكفاءة:

هو التعرف على المسافة التي تفصل المتعلم عن الهدف التربوي و الوقوف عند نقاط الضعف لتشخيصها من أجل إجراء التعديلات اللازمة على مجرى تعلمه وتقديم الحلول الفورية للعلاج، و لا يمكن الانتقال من مقطع لآخر إلى بعد التأكد من الفهم من خلال الممارسة و التمارين التطبيقية و المتنوعة شكلاً و مضموناً.

و يقسم تقويم الكفاءة إلى ما يلي:

- ✓ تقويم تشخيصي أولي.
- ✓ تقويم تكويني بنائي.
- ✓ تقويم تحصيلي إجمالي. (عبد العزيز عميمر، 2005، 46)

الجدول رقم (01): التقييم الذي يتماشى مع الكفاءة(عبد العزيز عميمر، مرجع سابق، 50)

نوع التقويم / تحديد المستوى	أهداف التقويم	مقتضيات التقويم
1) التقويم التشخيصي	-تحديد مستوى التلاميذ والفروقات بينهم -تحديد نقطة لإنطاق الدرس الجديد. -الكشف عن العلاقات ومواقف وتفاعلات.	-قبل الدرس (فرض) وواجبات. -في بداية الدرس (أسئلة وأنشطة) -في بداية الدورة أو السنة أو المقرر (مهام مفتوحة)
2) التقويم التكويني	-التعرف على مدى مواكبة التلاميذ للدرس. -الكشف عن الصعوبات والعوائق. -تصحيح المسار والتحكم في عناصر الفعل التعليمي.	-عند الانتقال من مقطع إلى آخر. -عند الانتقال من أهداف إلى أخرى. -تستعمل أسئلة عاجلة وجزئية ملائمة للأهداف الإجرائية.
3) التقويم الإجمالي أو النهائي	-قياس الفارق بين الأهداف المتوخاة و الأهداف المحققة. -قياس العلاقات بين عناصر الفعل التعليمي. -قياس مستوى التلاميذ ونتائج التعليم. -فتح قناة تواصل بين المعنيين بالتكوين.	-عند نهاية الدرس أو الفصل أو الدورة أو السنة أو المقرر. -أسئلة تركيبية وشاملة تلاءم الأهداف العامة بين التدريس.

- **أنواع تقويم المنهاج:**

- **التمهيدي:** يتم قبل البدء بتنفيذ المنهاج.

- **البنائي أو المرحلي:** يجرى أثناء عملية تنفيذ المنهاج.

- **الختامي التراكمي:** يتم في نهاية التنفيذ للتحقق من مدي تحقق الأهداف لدى المتعلمين.

- **ألتتبعي:** يتم بعد التقويم الختامي لغرض اقتراح حلول للمشكلات و التطوير.

الأدوات التي تتماشى مع تقويم المنهاج:(توفيق احمد مرعي، مرجع سابق، 221-223)

لقد ذكر "**فرحان ومرعي**" 1990 عدداً من أدوات التقويم: الملاحظة – قوائم الرصد – الاختيارات – المناقشة – مقاييس التقدير – المقابلات – جلسات الاستماع – التقارير المكتوبة فردية أو جماعية

7/4- الفرق بين المنهاج التقليدي و المنهاج الحديث:

الجدول رقم (02): الفرق بين المنهاج التقليدي و المنهاج الحديث

المجال	المنهاج التقليدي	المنهاج الحديث
طبيعة المنهاج	– المقرر الدراسي مرادف للمنهاج. – ثابت لا يقبل التعديل بسهولة. – يركز على الكم الذي يتعلمه الطالب. – يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق. – يهتم بالنمو العقلي للطلبة فقط. –تكيف المتعلم للمنهاج.[1] - المحتوى هو المعيار.[2]	المقرر الدراسي جزء من المنهاج. – مرن يقبل التعديل. – يركز على الكيف. – يهتم بتفكير الطالب. – يهتم بجميع أبعاد نمو الطالب. – يكيف المنهاج للمتعلم. – الكفاءة هي المعيار.

(اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سابق، ص27-28)

تخطيط المنهاج	- يعده المختصون في المادة. - يركز على اختيار المادة. - تعد المادة محور المنهاج.	- يشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به. - يشمل عناصر المنهاج الأربعة. - المتعلم محور المنهاج.
المادة الدراسية	- غاية في ذاتها. - لا يجوز إدخال أي تعديل عليها. - يبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة. - المواد الدراسية منفصلة. - مصدرها الكتاب المقرر.	- وسيلة تساعد على نمو الطالب. - تعدل حسب ظروف الطلبة. - يبني المقرر في ضوء سيكولوجية الطلبة. - المواد الدراسية متكاملة. - مصادرها متعددة.
طريقة التدريس	- تقوم على التعليم والتلقين المباشر. - لا تهتم بالنشاطات. - تسير على نمط واحد. - تغفل استخدام الوسائل التعلمية. - منطقة التعليم.	- تقوم على توفير الشروط و الظروف الملائمة للتعلم. - تهتم بمختلف النشاطات. - لها أنماط متعددة. - تستخدم وسائل تعلميه متنوعة. - منطقة التعلم.
المتعلم	- سلبي غير مشارك يستقبل المعلومات. - يحكم عليه بمدى نجاحه في الامتحانات.	- ايجابي مشارك هو محور العملية. - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف.

(توفيق أحمد مرعي، مرجع سابق، ص33-34-35)

المعلم	---علاقته تسلطية. - يحكم عليه بمدى نجاح المتعلم في الامتحانات. - لا يراعي الفروق الفردية. - يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة. - دور المعلم ثابت يهدد بالعقاب ويوقعه و يأمر و ينهى	- علاقته تقوم على الانفتاح و الثقة و الاحترام. - يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل. - يراعي الفروق الفردية - يشجع الطلبة على التعاون في اختيار الأنشطة و طرق ممارستها. - دوره موجه مساعد لتجاوز العقبات.
التقويم	- اعتماد التقويم المعياري المرحلي فهو تقويم تحصيلي. - درجة تذكر المعارف. - لا مكان لتوظيف المعارف.	- اعتبار التقويم عنصراً مواكباً لعملية التعلم فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل. - درجة اكتساب الكفاءة. - توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف.
الحياة المدرسية	- تخلو من الأنشطة الهادفة. - لا ترتبط بالمواقف. - لا توفر جواً ديمقراطياً. - لا تساعد على النمو السوي.	- تهيئ الجو المناسب للتعلم. - تقوم على العلاقات الإنسانية. - يسود فيها الجو الديمقراطي. - تساعد على النمو السوي المتكامل.
البيئة الاجتماعية للمتعلمين	- يتعامل الطالب باعتباره فرداً مستقلاً لا فرداً في إطار اجتماعي متفاعل. - يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم.	- يتعامل مع الطالب باعتباره فرداً اجتماعياً متفاعلاً. - يعتبر البيئة الاجتماعية أمر مهم في

	- لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية. -يجعل أسوار بين المدرسة والبيئة الاجتماعية	حياة المتعلم. - توجد المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية. - لا يوجد أسوار من المدرسة والمجتمع.

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

المحور الخامس

بين الطريق والأسلوب والوسيلة

5-الفرق بين الطريق والاسلوب والوسيلة

1/5- مفهوم الطريقة:

هي الإجراءات التي يتبعها الأستاذ لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف.

كما يمكن أن تتضمن الطريقة الخطوات التي يستخدمها الأستاذ والتي عن طريقها يكتسب التلاميذ النتائج المطلوبة من الدرس، وهي تشمل مجموعة الإجراءات التي يتخذها و الأنشطة التي يقوم بها لكي يصل إلى هذا **الغرض** (بدور المطوع . سهير بدير، مرجع سابق، ص182).

وهي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره الأستاذ ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها الأستاذ داخل القسم لتدريس حصة معينة بهدف توصيل معلومات وحقائق و مفاهيم للتلاميذ.(عاطف الصيفي، مرجع سابق، 97)

1/1/5- صفات الطريقة الجيدة :

- أن يكون الأستاذ مدركا للأهداف التي يسعي إلى تحقيقها .
- أن يكون الأستاذ مدركا لخبرات التلاميذ و مستوياتهم وما يوجد بينهم من فروق.
- أن يكون الأستاذ مدركا لطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها فليست كل الطرق صالحة لتدريس كل المواد، وكذلك الإمكانيات و الوسائل التي تطلبها تلك الطريقة.
- أن تكون الطريقة تستثير دوافع التلاميذ وتدفعهم لبذل الجهد لتحقيق الأهداف.
- أن تساعد الطريقة التلميذ على ممارسة مواقف التعلم بأنفسهم.

- أن تساعد الطريقة التلاميذ على تقويم أنفسهم ودراسة النتائج التي وصلوا إليها (بدور المطوع . سهير بدير، مرجع سابق، 178-177)

2/5- مفهوم أسلوب التدريس:

يقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالأستاذ والمفضلة لديه، ويعني ذلك أننا قد نجد أسلوب تدريس عند أستاذ معين يختلف عنه عند معلم أخر رغم أن الطريقة نفسها، وهذا يدل أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، فإذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها الأستاذ فان الأسلوب يقصد به إجراءات خاصة ضمنية تضمنها الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي (عصام الدين متولي عبد الله، مرجع سابق، 23)

3/5- الفرق بين الطريقة والوسيلة والأسلوب في التدريس:

كثيرا ما يشيع استخدام مصطلح أسلوب التدريس(**Style**) أو طريقة التدريس (**Methode**) الأمر الذي يؤدي إلى تداخل المصطلحات مع مصطلح الوسائل(**Moyens**).

و لكن يلاحظ أن هناك تباين بين هذه المصطلحات فقد يستخدم الأستاذ (ا) طريقة ما بأسلوب معين ويستخدم الأستاذ(ب) نفس الطريقة بأسلوب مخالف عن الأستاذ(ا).

فعلى سبيل المثال في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية فعلى سبيل المثال إذا أردنا تعليم مهارة التمرير في كرة الطائرة فقد يعتمد الأستاذ (ا) على الطريقة المباشرة مع أسلوب التلقي (الأمر) مع استخدام الشرائط التعليمية لتسهيل عملية التثبيت والفهم مما يؤدي إلى التعلم.

وفي حين يستخدم الأستاذ الثاني (ب) نفس الطريقة المباشرة، ولكنه يعتمد على أسلوب التكليف(التدريبي) وكوسيلة يعتمد على بطاقة العمل الفنية المدون فيها خطوات العمل و الصور والرسوم التوضيحية الخاصة بالأداء.(نوال إبراهيم شلتوت ،ميرفت علي خفاجة ، مرجع سابق، 70)

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

4/5- مختلف طرق وأساليب التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية

1/4/5- الطريقة المباشرة (Méthode directe) :

يطلق على الطريقة المباشرة في التدريس بالطريقة التقليدية و يعتبر الأستاذ هو العنصر الرئيسي في هذه الطريقة ، وشخصيته تلعب دورا رئيسيا في إنجاحها حيث يختار فيها الأستاذ النشاط والمهارة الحركية و يحدد الهدف من تعلمها ويقوم بوصفها و قد يعرض بنفسه و يقدم النموذج لهذه المهارة أو الحركة، أو بواسطة وسائل بصرية لكي يتم انجازها بشكل مؤثر ثم يبدأ التلاميذ في تجربة المهارة وممارستها بينما يأتي دور الأستاذ في تصحيح الأخطاء مع تكرار النموذج من طرف التلميذ حتى يتم التحسين و تثبيت المهارة . إن التركيز في هذه الطريقة على الهدف المراد تحقيقه بدلا من الإجراءات الخاصة بالتعلم مما تتيح فرصا قليلة للتعلم وتحقيق الذات . وهذه الطريقة عند المبتدئين من الأساتذة تشعرهم بالاطمئنان لأن التلاميذ يركزون على هدف واحد مما يجعل الإشراف عليهم سهلا، كما يستجيب بعض التلاميذ بصورة اقل لأنهم يشعرون بارتياح عندما يعرفون بالضبط ما يجب أداؤه. وفي المقابل فأنها وسيلة لبعض الأساتذة الذين يواجهون صعوبات في صياغة الأسئلة التي تضمن السلامة و الفاعلية في الأداء(نوال إبراهيم شلتوت ،ميرفت علي خفاجة ، مرجع سابق، 78-79)

و تتلخص خطوات التدريس بالطريقة المباشرة فيما يلي :

- الشرح للمهارة الحركية المطلوب تعلمها من الأستاذ .
- عرض الأستاذ لنموذج المهارة أو استعمال أحسن العناصر من التلاميذ كنموذج.
- الممارسة من جانب التلاميذ ،التشخيص والنقد والتعقيب والتصحيح من طرف الأستاذ والتكرار من طرف التلميذ.

كما أن هذه الطريقة لها عيوب لكونها لا تراعي الفروق الفردية ،و لا توضح الخصائص الفردية ما بين التلاميذ، ولا تمنح للتلاميذ الفرصة للتعبير عن أنفسهم .

جامعة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

ومن ضمن الطرق المستخدمة في الطريقة المباشرة نجد ما يلي :

1/1/4/5-الطريقة الكلية :

يستخدم الأستاذ الطريقة الكلية في الطريقة المباشرة عند تعلم المهارات البسيطة والتي يسهل على المتعلم تصورها دون إخضاعها للتقسيم وتتميز بعنصر التشويق ، ولا تحتاج لفترة زمنية عند استخدامها لأنها لا تراعي الفروق الفردية ، ولا توضح الخصائص الوقتية لمراحل الأداء الحركي ، ويكثر ظهور الأخطاء الحركية عند التلاميذ.

2/1/4/5- الطريقة الجزئية:

تستخدم عند تعلم المهارات المعقدة والمركبة حيث يقوم الأستاذ بتجزئة الحركة إلى أجزاء مصغرة ثم يقوم بتعليم كل جزء على حدا ثم عندما يتعلم كل الأجزاء يقوم بربط أجزاء المهارة لكي تكتمل المهارة للتلاميذ ،كما تتميز هذه الطريقة بقلة التشويق فيها وتحتاج لفترة أطول (نفس المرجع ، 185-186).

3/1/4/5- طريقة التعليم من خلال مواقف اللعب:

في درس التربية البدنية حيث نلاحظ الأستاذ يقوم بتقسيم القسم إلى أفواج قصد إجراء مقابلات بهدف التركيز على مهارة حركية معينة مثال التمريرة الصدرية في كرة السلة، وفيها تتم المباراة حسب المطلوب ثم إيقاف هذه المباراة من حين إلى أخر بغرض إصلاح الأخطاء الشائعة من النواحي الفنية للمهارة أو لشرح بعض الخطوات الصعبة في الأداء أو لشرح بعض القوانين الخاصة باللعبة .أو لشرح خطة دفاعية أو هجومية ،و على الأستاذ أن يقلل من إيقاف المباراة حتى لا يدخل الملل في نفوس التلاميذ لكي يتم الوصول إلى الهدف المنتظر من هذه الطريقة (عصام الدين متولي عبد الله ، مرجع سابق، 50)

4/1/4/5- طريقة المحاولة والخطأ :

وهي من الطرق الشائعة في التربية البدنية و خاصة عند تعلم المهارات ذات التوافق العضلي العصبي فالتلميذ لا يؤدي الحركة متكاملة لمجرد فهمها أو إدراكها عقليا ، و لكنه يمر بمراحل حس حركي

جامعة خميس مليانة

يتعرض خلالها إلى الفشل و النجاح .فالتلميذ يحتاج إلى عدة محاولات حتى يكتسب الإحساس الحركي و تدريب الممرات العصبية وتنبيه الإشارات العصبية الصادرة من الجهاز العصبي المركزي ،فالمتعلم دائما يحاول عزل الحركات الزائدة و تكرار الحركات الصحيحة (عصام الدين متولي عبد الله ، مرجع سابق، 25)

5/1/4/5- طريقة المزج:

وهي عبارة عن مزج أو ربط بين كل من الطريقة الكلية و الجزئية حيث تكون الطريقة مرنة فيلجا الأستاذ إلى الكلية في المهارات ذات الأجزاء البسيطة الغير معقدة، و إلى الطريقة الجزئية في المهارات الحركية المركبة والصعبة و المنطلق الفكري هي الطريقة الجمعية التي تجمع بين الاستقراء والقياس.(عصام الدين متولي عبد الله ، مرجع سابق، 52)

2/4/5- الطريقة الغير مباشرة (Méthode indirecte):

تعتبر أفضل من الطريقة المباشرة في تغيير اتجاهات التلاميذ وسلوكياتهم، حيث الأستاذ الذي يستخدم هذه الطريقة في حاجة إلى سرعة البديهة و القدرة على متابعة النقاش دون أن يفقد المسار الأساسي له أو يفقد الصبر اتجاه تعقيدات الموضوع.

فان هذه الطريقة تعتمد على الاستكشافية، حيث التلاميذ يسعون للبحث عن مبادئ وحلول بدلا أن يأخذونها عن الأستاذ. وكذلك تثبت التعلم حيث تعطي للتلميذ الحرية و المسؤولية في تحديد أهدافه والعمل بطريقته الخاصة حسب قدراته ، وتقويم ذاته ،كما أنها تراعي الفروق الفردية كما تستثير في التلميذ مما يدفعه للتفكير والبحث والمقارنة و الاستنباط و التجريب كما يمكن أن يكون المثير مشكلة تحتاج إلى حل ،يستلزم البحث لكي يصل إلى الجواب. (نوال إبراهيم شلتوت ،ميرفت علي خفاجة ، مرجع سابق ، 95-96.

حيث يقوم الأستاذ بتقديم عمل حركي للتلميذ في صورة مشكلة ، وذلك حسب مستوى نضج التلاميذ وخبراتهم السابقة ، ويتعلم التلميذ معتمدا على نفسه و من خلال التجربة و الاستكشاف ، وذلك بدراسة

المشكلة المعروضة ثم استعراض الحلول الممكنة و التي تتوفر عنده .ثم اتخاذ القرار للقيام بالحركة (بدور المطوع. سهير بدير، مرجع سابق، 186)

كما يقول "**بيار شازو Pierre Chazaud** " إن المعرفة هي داخل الفرد الذي يكتسب الوسائل لحل المشكلات من اجل تطوير المعرفة .و ما على التلاميذ سوى التنظيم من اجل تحقيق الأهداف المسطرة ، والأستاذ ما عليه سوى التحفيز و التنشيط و التدخل إذا تطلب الأمر ذلك **(Pierre Chazaud (op cit), 28)**

3/4/5- الطريقة المركبة (La méthode mixte):

تجمع ما بين الطريقتين (المباشرة و الغير مباشرة)في التدريس و يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يستخدم الأفضل في درسه ،و هناك نوع ماهر من الأساتذة يستعملون المباشرة وكذلك الغير مباشرة التي تعتمد على حل المشكلات .

فهذه الطريقة تكون أفضل فاعلية في تحقيق أهداف درس التربية البدنية ،فان الأستاذ عندما يشعر بان التلاميذ أصابهم الفشل خلال حل العمل الحركي في حل المشكلات فانه ينتقل إلى الطريقة المباشرة فورا لتوفير الأمن و الاطمئنان النفسي لتلاميذه . وتعتبر هذه الطريقة أنها ليست مبنية على أوامر الأستاذ وسلطته في اتخاذ القرارات ، و إنما تسمح للتلاميذ بالابتكار و التجريب و الاستكشاف حتى الوصول إلى النتيجة **(بدور المطوع ،سهير بدير ، مرجع سابق،188)**

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

المحور السادس

مختلف أساليب التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية

6- مختلف أساليب التدريس

1/6- أسلوب التعلم بالتلقي (الأمري) :

حيث يقع على عاتق الأستاذ جميع القرارات في هذا الأسلوب فهو يقرر ما يجب فعله ؟ وكيف ينفذه ؟ مع مراقبة التنظيم و التوقع بالنتيجة المطلوبة ، و يظهر في هذا الأسلوب استثارة الأستاذ واستجابة التلميذ فكل حركة ناتجة عن إشارة أو أمر كما يتعلم التلميذ في هذا الأسلوب بالتقليد (نوال إبراهيم شلتوت ،ميرفت علي خفاجة ، مرجع سابق :79-80.)

كما يذكر "موريس بيارون MAURICE PIÉRON" عن هذا الأسلوب انه من أقدم الأساليب ويبقى من ضمن الأساليب المستعملة من طرف الأساتذة الذين يفضلون الضبط و التحكم في القسم و هدفه هو استثارة الاستجابات عند التلاميذ من خلال مثيرات نابعة من طرف الأستاذ صاحب القرار الأول والأخير (Maurice Piéron (op cit) , : 60).

- **دور المدرس في أسلوب التلقي :**

- تحديد النشاط الحركي الذي يشكل موضوع التعلم.
- يصف المهارة و طرق استخدامها.
- يبين الطريقة الصحيحة والسليمة لأداء المهارة (الشرح المهارة، البرهنة لتوضيح تفاصيل الأداء وان تحتم الآمر استعمال وسائل بصرية).
- يقسم وينظم التلاميذ حسب متطلبات الحصة.
- إصدار الأوامر لمزاولة وبدئ الحركة.
- يحدد الزمن المخصص لذلك دون مناقشة أي قرار.

- تصحيح الأخطاء الملاحظة مع تقديم التغذية الرجعية ثم يقوم بعملية التقويم .

- دور التلميذ في أسلوب التلقي :

- الاستجابة المباشرة لقرارات المدرس .

- يؤدي كل التلاميذ المهارة في أن واحد.

-التقييد بالحركة أو النموذج المعروض.

-الالتزام بالوقت المحدد.

-احترام النظام والتشكيلة الموضوعة من قبل المدرس خلال سير الدرس.

مثال عن أسلوب التلقي:

لتعلم مهارة المحاورة في كرة السلة يقوم المدرس بشرح المهارة وتوضيح طريقة أدائها عن طريق نموذج **كمايلي :**

-تنطيط الكرة باليد اليمنى ثم اليد اليسرى والمحاورة حول 5 شواخص مع عمل 3 خطوات دون فقد الكرة مع احترام التشكيلات في القسم.

2/6- أسلوب التكليف (الأسلوب التدريبي):

ويسمح هذا الأسلوب للتلاميذ بالاستقلالية و يعتبر بداية لعملية تحمل المسؤولية واتخاذ القرار و على المدرس أن يعطي الفرصة للتلميذ ليتعلم كيف يتخذ القرار فعلى الأستاذ أن لا يعطي أوامر لكل حركة أو عمل أو نشاط يقوم به التلميذ ولكن تترك عملية التنفيذ للتلميذ، وبذلك توجد علاقات جديدة بين الأستاذ والتلميذ، و قبل البدء في استخدام هذا الأسلوب يجب أن يشرح الأستاذ كيفية التنفيذ للتلميذ ، ويجب أن يعرف التلميذ انه هو المسؤول عن اختيار المكان الذي سوف يؤدي فيه العمل وان يختار موعد البدا وكذلك موعد الانتهاء من العمل و الزمن الكافي لتعلم المهارة **(نوال إبراهيم شلتوت ،ميرفت علي خفاجة ،مرجع سابق ، 81).**

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

و يقول "موريس بيارون MAURICE PIÉRON" أن الهدف من هذا الأسلوب تطوير عند التلميذ الاستقلالية في السلوك التي بها يدعم نوعا من الفردية في الممارسة . وفيه نلاحظ تغير في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ التي تتطلب الإرادة الحسية من طرف الأستاذ والتلميذ ،كما يسمح هذا الأسلوب بأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ من الناحية البدنية وحتى درجة الاستيعاب و التعلم (Maurice Piéron (op cit),65).

- دور المدرس في أسلوب التكليف :

- توضيح أهداف هذا الأسلوب.

- ترك المتعلم يعمل بمفرده.

- توضيح دور المتعلم في الأسلوب.

- يقوم بتصحيح الأخطاء.

- يقوم بالإجابة عن التساؤلات الصادرة عن التلاميذ عند التنقل بينهم.

-إعداد بطاقات تساعد التلاميذ على تذكر المهارة التي سوف يؤدونها للحد من تدخل الأستاذ وتكرار الشرح والكيفية

- دور التلميذ في أسلوب التكيف :

-اتخاذ القرارات الخاصة للتنفيذ.

- يمارس مسؤوليته الخاصة في التنفيذ.

-التعود على العمل باستقلالية.

مثال يبين التعلم بأسلوب التكليف:

يحدد المدرس مهارة العجلة(جمباز أرضي) فيقوم بشرح هذه المهارة و عرض نموذج لها مع توضيح النقاط الفنية وطريقة الأداء ،ويمكن توزيع بطاقات على كل تلميذ يوضح فيها خطوات العمل مع

رسومات أو صور تبين الأوضاع المطلوبة يستعان بها لأداء المهارة مع متابعة المدرس و تصحيح الأخطاء من حين لأخر.

3/6- أسلوب التعلم التبادلي:

حيث يقول "**فيصل الملا عبد الله**" أن هذا الأسلوب يعتبر من أهم أساليب التدريسية في مجال التربية البدنية حيث يقوم التلميذ بدور رئيسي في العملية التعليمية ، ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي فأحد التلاميذ يقوم بأداء مجموعة من الواجبات ويسمى بالمؤدي بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدي و يقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الرجعية . ويطلق عليه اسم الملاحظ ويكون دور الأستاذ هو الإشراف على إعطاء التغذية الرجعية للتلميذ الملاحظ. (**فيصل الملا عبد الله، 2001، 129-130**)

حيث تقول "**نوال إبراهيم شلتوت و ميرفت علي خفاجة**" في هذا الأسلوب أن الأستاذ يقوم بتقسيم القسم إلى أزواج من التلاميذ واحد يؤدي المهارة و العنصر الآخر يلاحظ ويقدم التغذية الرجعية ، وبمجرد الانتهاء من أداء المهارة يطلب من الأستاذ ملاحظته وهو يؤدي حتى ينتقل إلى العمل التالي ولكي ينجح هذا الأسلوب ما على الأستاذ إلا تهيئة بطاقة مدون فيها كل مراحل المهارة التي يتم تعلمها و تعطي للملاحظ لكي يتمكن من تصحيح المؤدي كل مرة .

- دور المدرس في أسلوب التعلم التبادلي :

- تحديد الهدف العام من الدرس و الإنجازات المتوقعة.
- تعريف التلاميذ بأهمية الأسلوب وكيفية الأداء والنظام فيه.
- إعداد بطاقات الأداء التي يستخدمها ويعتمد عليها الملاحظ عند تقديم المعلومات.
- الإجابة عن بعض التساؤلات إن وجدت .

- دور التلميذ في أسلوب التعلم التبادلي :

- على الملاحظ أن يستلم البطاقة من المدرس .

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

- ملاحظة العمل المؤدي من طرف زميله بكل حزم وهدوء.

- تقديم التغذية الرجعية من خلال المعلومات المدونة في البطاقة.

- مقارنة الأداء مع البطاقة.

- الاتصال بالمدرس عند الضرورة.

- التلميذ المؤدي ينفذ المطلوب منه .

- تغيير الأدوار.

مثال يبين أسلوب التعلم التبادلي:

يقوم المدرس بتحديد الهدف العام من الدرس ولتكن مهارة الإرسال من أسفل الكرة الطائرة يتم في البطاقة وصف أداء المهارة ونقاط الملاحظة والتغذية الرجعية و يوضح ذلك برسم أو صور تبين المهارة ومراحلها التسلسلية من مسك الكرة باليد اليسرى حتى إرسالها باليد اليمنى مع ملاحظة التلميذ الثاني والتصحيح إن كان، ثم تغيير الدور بين المؤدي والملاحظ.

4/6- أسلوب التعليم الذاتي :

وفيه يأتي التعلم عن طريق نشاط المتعلم نفسه و تفاعله مع الموقف ،و في هذا الأسلوب يكون المتعلم أكثر تحملا لمسؤولية تعلمه، و يفضل أن يكون المتعلم قد تدرب على الأسلوب التدريبي و التبادلي حتى يستطيع استخدام بطاقة الأداء ، وهذا الأسلوب يصلح مع التلاميذ ذوي الخبرات فلا يصلح استخدامه مع التلاميذ الصغار في السن حيث في هذا الأسلوب المطلوب من المتعلم اتخاذ الإجراءات و القرارات المتعلقة بالتغذية الرجعية و قرارات التنفيذ وقرارات التقويم ، و في هذا الأسلوب يصبح التلاميذ قادرين على تقويم أنفسهم ، و أكثر اعتمادا على أنفسهم . إن أسلوب التعلم الذاتي لا يناسب جميع الأعمال في التربية البدنية ، و إنما يناسب الأعمال التي نحكم على نجاحها بنتائج الحركة وليس الحركة نفسها مثل (الرمي ، الوثب، التصويب على الرمي كأن نحكم على مهارة رمي القرص أو الرمح

بالمسافة التي حققها الرياضي) فمثلا طيران الرمح القصير دلالة على خطأ التقنية في رمي الرمح و ما على التلميذ أن يرجع إلى بطاقة الأداء و يحاول تصحيح الأخطاء المرتكبة في التقنية. (نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة ، مرجع سابق ، 88)

– دور المتعلم في أسلوب التعلم الذاتي :

– يقوم إعداد بطاقة الأداء للمتعلم.

– يقوم بتنفيذ العمل وشرح دور المتعلمين.

– يوضح كيفية سير العمل والإجراءات التنظيمية.

– يلاحظ أداء المتعلم وكيفية استخدامه للبطاقة.

– يقوم عمل التلاميذ ومدى نجاحه.

– دور التلميذ في أسلوب التعلم الذاتي:

- يوجه نفسه .
- يستخدم بطاقة الأداء ليحسن أداءه.
- اجراء مقارنة ما بين الاداء الخاص وما يوجد في البطاقة .
- اختيار المكان المناسب للممارسة الحرة.
- يقرر متى ينتقل من خطوة إلى أخرى.

مثال استخدام أسلوب التعلم الذاتي :

يحدد المدرس الهدف العام وليكن دفع الجلة (لان هنا الأسلوب لا يناسب النشاطات التي يحكم على نجاحها بالحركة وإنما نتائج الحركة) تسلم بطاقة الأداء للتلميذ فيها كل الخطوات ثم يشرح كيفية استخدامها.

- يقارن التلميذ بين أداءه و بين البطاقة و يحكم التلميذ على نفسه من خلال سقوط الجلة في حقل الرمي و تحقيق المسافة المحددة و في حالة الفشل و الإخفاق يرجع التلميذ الى البطاقة ليراجع النقاط الفنية و الخطوات المتبعة كامتداد الجسم كاملا أثناء الدفع (الخطوة الأخيرة و الزاوية التي خرج بها الذراع الدافع و كيفية التخلص من الجلة و ليس رميها) ينتقل المدرس بين التلاميذ لتقديم بعض التوجيهات لتصحيح الخطاء المرتكبة استنادا للبطاقة.

ملاحظة : يمكن ان تكون نفس البطاقة تستعمل في الأسلوب التبادلي.

5/6- أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي (تفريد التعلم)

نظرا لوجود فروق فردية بين المتعلمين فلذلك لا يخضع التلاميذ لمعدل واحد من التعلم حيث من المستحيل أن نجد التلاميذ قد وصلوا لمستوى واحد من التحصيل في نشاط معين ، ولذلك يقوم الأستاذ بتقسيم القسم إلى جماعات حسب المستوى ، و يهتم بالضعفاء ، كما يهتمّ بالممتازين .

ولذلك في البرنامج الفردي يكون هناك عدد من المستويات كلما نفذت مهارة حركية انتقل المتعلم إلى مهارة أكثر تعقيد، وإذا لم يتمكن بقي في نفس المهارة حتى يتقنها حسب بطاقة الأداء التي وضعها الأستاذ.

حيث مهمة الأستاذ في هذا البرنامج الفردي هو الانتقال ما بين الأفواج كلها و يلاحظ الأخطاء المرتكبة و يقوم بالتوصيات حسب بطاقة الأداء. **(نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة ، نفس المرجع السابق، 90).**

وحيث يقول "**موريس بيارون M. Piéron**" هذا الأسلوب يسوده استقلالية كبيرة بالنسبة للمتعلم و يصبح مضطرا إلى الاعتماد على قدراته في التقييم الذاتي التي تم تطويرها في الأسلوب التبادلي السابق .وهذا النوع من الأساليب يحرر الأستاذ من عدة مهام تنظيمية ، و ينشغل سوى بالتدخلات التي تفيد التلميذ ، ومن مزايا هذا الأسلوب هو حل مشكلات الاتصال عندما يكون العدد كبير في القسم وقاعات الرياضة . **(Maurice Piéron (op cit) ,73)**

- دور المدرس في أسلوب البرنامج الفردي :

- تحديد المستويات المطلوبة داخل العمل.

- إعداد و توزيع البطاقات على المتعلمين.

- تقديم النشاط وشرحه و كيفية استخدام البطاقة حسب المستوى.

- متابعة التلاميذ و إرشادهم.

- إعطاء تغذية رجعية خاصة لكل متعلم.

- دور التلميذ في أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي:

- يحاول تجريب كل المستويات.

- اختيار المستوى مطابقا لقدراته.

-التقويم الفردي حسب بطاقة الأداء.

-الرجوع إلى المستوى الأول إذا لم ينجح في المستوى الذي هو فيه.

مثال عن أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي:

تحديد الهدف العام هو الدحرجة الأمامية بعدة مستويات موضوعة على بطاقة الأداء من المستوى الأدنى إلى أحسن مستوى.

يختار التلميذ المستوى الذي يناسبه و إذا نجح التلميذ في أداء المستوى الأول ينتقل إلى المستوى الثاني ومنه إلى الثالث حتى الوصول إلى أحسن مستوى، واذا حدث العكس لابد أن يبقى في نفس المستوى و يقوم بالتصحيح التكراري حتى يتم الإتقان ثم يغير المستوى، و المدرس في كل حالة يقدم التوجيهات والإرشادات اعتمادا و موجها التلميذ إلى بطاقة الأداء التي بين يديه.

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

(F)	(AB)	(B)	(TB)
مستوى1	مستوى 2	مستوى 3	مستوى 4
الدرجة من الوقوف فتحاً ثني الجذع ولمس الأرض	الدحرجة من وضع القرفصاء	الدحرجة من وضع الوقوف بوضع أطراف الأصابع	الدحرة الطائرة بعد جري ثلاث خطوات

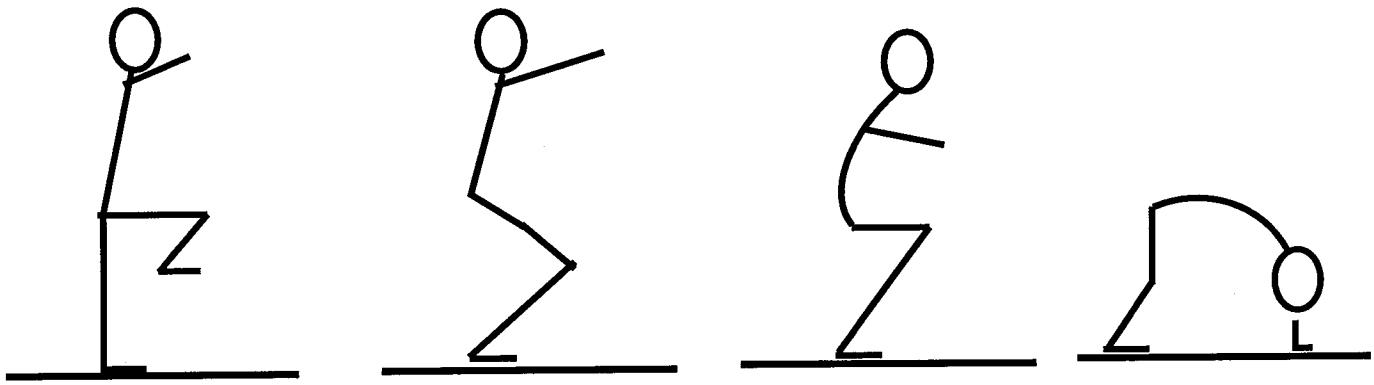

6/6- أسلوب التعلم بالاستكشاف:

إن المربين المعاصرين يؤمنون بأن التلميذ يجب أن يتعلم عن طريق البحث و الاستكشاف، وهذا عن طريق طرح الأستاذ لمختلف الأسئلة، و محاولة التلاميذ إيجاد طرق مختلفة لحل المشكلة فكل سؤال من الأستاذ يحدث استجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم وتتابع الأسئلة من طرف الأستاذ في الموضوع يستطيع التلميذ اكتشاف الحركة أو المفهوم المطلوب ، وعلى الأستاذ إعطاء التغذية الرجعية لكل تلميذ ثم الانتقال إلى أسئلة أخرى و التي ممكن أن يترتب عنها أجوبة متشبعة . ولا بد في هذه الحالة من تحضير أسئلة تؤدي إلى أجوبة واحدة ،وهذا ما يتطلب الوقت الكافي للوصول إلى ذلك ولينشغل في عملية البحث لإيجاد الحل (**نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة ، مرجع سابق 96-97**)

كما يرى الداعون إلى التعلم بالاستكشاف أن التعلم الأفضل يأتي عن طريق التفاعل مع الموقف و اكتشاف المفاهيم والمبادئ عن طريق الاستبصار و يعتبر (**برونر**)من اكبر مؤيدي التعلم بالاستكشاف

كما يحتاج هذا التعلم إلى وقت كبير و جهد أكبر يبذلهما المتعلم وإذا أتقن التلميذ المفاهيم الأساسية للموضوع فانه سوف لا يجد صعوبة في تعلم الموضوع واستيعابه.(عصام الدين متولي عبد الله ، مرجع سابق، 33)

- دور المدرس في أسلوب التعلم بالاستكشاف:

- وضع أسئلة متعاقبة.

- يكون صبورا و يترك الوقت الكافي لاستجابة التلميذ.

-إعطاء تغذية رجعية دائما.

- دور التلميذ في أسلوب التعلم في الاستكشاف:

- يشتغل بالبحث و الاستكشاف لأنه لا يعرف الموضوع والهدف.

-إيجاد المفاهيم و العلاقات معتمدا على الأسئلة المطروحة.

-الانشغال بالبحث يؤدي إلى نمو المعارف.

***نموذج لاستخدام الأسلوب الاستكشافي:**

الموضوع : التمرير من أعلى في الكرة الطائرة.

الهدف : استكشاف حركة الذراعين و اليدين و حركة الرجلين أثناء تمرير الكرة .

السؤال الأول : كيف يمكن أن تدفع الكرة للأعلى لتعود إليك؟

الإجابة : يحاول التلاميذ دفع الكرة للأعلى و تكرر المحاولة حتى تضيع الكرة و تفتقد.

السؤال الثاني : ماذا تفعل حتى تعود الكر ة إليك؟

الاستجابة : يدفع التلاميذ الكرة فوق الرأس مباشرة بقوة حتى لا يفقدونها.

السؤال الثالث : كيف تسيطر على الكرة بيد واحدة أو باليدين؟

الاستجابة : فيحاول التلاميذ باليد الواحدة ثم باليدين الاثنين حتى تحدث السيطرة على الكرة.

السؤال الرابع : ما هو أفضل وضع لليدين و الأصابع و الرسغين عند دفع الكرة؟

الاستجابة : يجربون عدة مرات حتى يصلون إلى ضرب الكرة ودفعها بأطراف الأصابع مع توجيه الرسغ.

السؤال الخامس : كيف يكون وضع الرجلين كي تجعل الكرة ترتفع إلى أقصى ارتفاع؟

الاستجابة : يؤدي التلاميذ دفع الكرة مع وضع الوقوف القدمين متباعدين مع ثني ومد الركبتين.

السؤال الأخير: ما هو الشكل النهائي لمهارة تمرير الكرة للأعلى؟

الاستجابة : يحاول التلاميذ القيام بالأداء النهائي الصحيح للمهارة ومنه يبدا التلاميذ في إتقانها و السيطرة على الكرة مع توجيهات المدرس في كل مرة.

7/6- أسلوب التعلم بحل المشكلات :

تعد مهارة مواجهة المشكلات و التصدي لها ومحاولة حلها من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها ويتقنها الأستاذ العصري، لكونه يعتبر أسلوبا تعليميا راقيا و خاصة في هذا العصر حيث كثرت المتغيرات وتشابكت و حل المشكلات يعتبر أسلوب تعليمي يفيد المتعلم في حياته المدرسية و اليومية.

(نوال إبراهيم شلتوت ،ميرفت علي خفاجة، مرجع سابق ، 33)

حيث حدد **جون د يوي (J.Dewey)** خمس خطوات لحل المشكلة :

- تحديد المشكلة.
- وضع الفروض المختلفة لحل المشكلة .
- جمع المعلومات عن كل فرض مع اختبار صحة الفرض.
- اتخاذ فرض معين.
- التأكد من صحة الفرض . **(عصام الدين متولي عبد الله ، مرجع سابق، 37)**

المشكلة : عبارة عن سؤال أو موقف يتطلب إجابة أو معلومات أو حلا كما يمكن اعتبارها موقفا معينا يحتوي على هدف محدد يراد تحقيقه ومن أهم غايات التربية في عصرنا الحالي إعداد الطالب لكل

جامعة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

المشكلات التي ستوجهه في حياته و مجتمعه ،و يتطلب حل المشكلات سلسلة من الخطوات التي تساعد في التوصل إلى الحل المنشود وكل هذه الخطوات تشكل أسلوب حل المشكلات.

1-الإحساس بالمشكلة.

2-تحديد المشكلة بوضوح و صياغتها.

3-البحث عن الحل المناسب بين البدائل من الحلول المقدمة.

4-اختيار الطريقة والحل المناسبين.

5-تنفيذ الحل وتجربته و تقويمه.

1-الخطوة الأولى :

الإحساس بالمشكلة:

- تحديد الهدف الرئيسي وهو الشعور بوجود عقبة أو عائق بين المتعلم و الهدف.

مثال: شعر المدرس بأن التلاميذ لا يستطيعون ادعاء حركات جمبازية ذات توازن.

- و لذلك لابد أن يفكر في حل هذه المشكلة لتمكن التلاميذ من أداء الحركات ذات التوازن.

2-الخطوة الثانية :

تحديد المشكلة و صياغتها:

و تعني وصف المشكلة و عناصرها و حدودها أما صياغتها تتمثل في السؤال الذي يتطلب الإجابة عليه

- كيف اجعل التلاميذ يعرفون معنى التوازن و أهميته في الأداء الرياضي؟

3-الخطوة الثالثة :

البحث عن الحل المناسب بين البدائل من الحلول المقدمة عبارة عن أسئلة تطرح من طرف المدرس وتكون متصلة بالموضوع و يحاول التلاميذ إعطاء الحلول الموجودة لديهم .

كالسؤال التالي : هل تعرفون ما هو التوازن؟

جامعة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المكتبة المركزية

الاستجابات : نجد التلاميذ قد حاولوا إيجاد أوضاع متعددة للتوازن و البعض الأخر اختبارات اقل توازنا قد اكتسبوها من قبل و سابقا في نشاطات أخرى.

السؤال الثاني : على كم جزء من الجسم تستطيع أن تؤدي التوازن ؟

الاستجابات : منهم من يؤدي على اليدين و بعضهم على قدم واحدة ،و البعض على القدم و الذراعين و البعض على الرأس و الذراعين.

السؤال الثالث : هل يمكن أن تكون في أقصى درجات التوازن؟

الاستجابات : يؤدي التلاميذ استجابات متعددة بأخذ أوضاع قريبة من الأرض ليكونوا متزنين و يحاول المدرس إفقادهم توازنهم هذا مع دفعهم قليلا لكي يختل توازنهم.

السؤال الرابع : اتخذ وضعا ستكون فيه أكثر توازنا؟

الاستجابات : نجد التلاميذ يؤدون الاتزان بزيادة قاعدة الارتكاز حتى يكونوا أكثر اتزانا و بعضهم يأخذ أوضاعا قريبة من الأرض مع زيادة قاعدة الارتكاز لضمان أكثر توازن.

السؤال الخامس : ما هي الأوضاع التي تكون فيها اقل اتزانا؟

الاستجابات : يتخذ التلاميذ أوضاعا يكون فيها قاعدة الارتكاز ضيقة جدا أو مرتفعة عن الأرض.

4- الخطوة الرابعة :

اختيار الحل المناسب من بين البدائل من خلال كل الحلول يختار المدرس الحل الأنسب بعد تجريب التلاميذ للعديد من الحلول و تعرفوا مع الوقت ما هي أحسن الوضعيات التي تحقق التوازن السليم و منه يكون التلميذ قد تعرف عن المطلوب منه في الأسلوب من التدريس.

5- الخطوة الخامسة :

القيام بالحركة الصحيحة التي توصل إليها التلاميذ و تجريبها في الواقع مع تدوين المدرس للنتائج المتوصل إليها

***شروط استخدام أسلوب حل المشكلات :**

-أن يكون المدرس قادرا على حل المشكلات بأسلوب علمي صحيح.

-أن تكون المشكلة تستثير اهتمام المتعلم و يمكن حلها حسب الإمكانيات و القدرات المتوفرة.

-آن تكون المشكلة واقعية ومن ضمن الأهداف التعليمية.

-آن يستخدم المدرس التقويم التكويني المتدرج لتقويم عمل التلاميذ و تقدمهم نحو الحل .

-آن يتأكد المدرس بان التلاميذ يمتلكون المهارات والمعلومات الأساسية و اللازمة التي يحتاجونها لحل المشكلات قبل الشروع في ذلك.

- توفير فرص التدريب العملي المناسب على حل المشكلات.

- تعويد التلاميذ على العمل الجماعي و العمل في فرق لحل المشكلات مما يخلق فرص للمشاركة و التعاون في البحث عن الحل.

- تعتبر طريقة حل المشكلات صعبة إذا لم يكن المعلم مهيأ عمليا و مهنيا لاستخدامها لان المدرس سيواجه صعوبة كبيرة في بناء المشكلات.

المحور السابع

حصة التربية البدنية و الرياضية

لها أهميتها و مكانتها كباقي المواد الأخرى ولا يتحقق لها ذلك إلا إذا وفرنا لها كل المتطلبات و الاحتياجات لكي تحقق أهدافها المرجوة و بإعطائها ميكانزمات جديدة ومتطورة وعلي أسس علمية تجعلها تأخذ مكانتها ما بين المواد الأخرى مع إعطائها إطارها البيداغوجي الذي تستحقه و الاعتناء بها لكي تكون في خدمة التلاميذ و تلبية حاجاتهم.

و تعتبر الحصة هي الوحدة التشكيلية للدورة يتمثل و يركز اهتمامها في نشاط رياضي أو بتعبير جسدي و يتم تحديد مركز الاهتمام أو الموضوع تبعاً للأطراف المسطرة من طرف الأستاذ و تبعاً كذلك للبرنامج السنوي. **(عفاف عبد الكريم، 1993، 20)**

وكما يعتبرها "**عصام الدين متولي عبد الله**" أنها الوحدة الأساسيُة وحجر الزاوية في كل منهاج التربية البدنية بل أنها الجزء الذي يمثل أصغر جزء من المادة و يحمل كل خواصه، و يتوقف نجاح الخطة العامة للتربية البدنية و تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية و المدرسة على تحضير و إعداد و إخراج و تنفيذ الحصة، وذلك لأن الحصة اليومية ما هي إلا وحدة صغيرة من المنهاج و العناية بها تعتبر الخطوة الأولى و الهامة إذا أردنا أن نحقق الأهداف العامة و المرجوة من المنهاج التنفيذي، كما أن الحصة ترمي إلى تحقيق غرض معين للوصول إلى هدف محدد من أهداف المنهاج وفقاً للخطة السنوية الموزعة إلى وحدات شهرية و أسبوعية ووحدات تدريسية يومية. **(عصام الدين متولي عبد الله، مرجع سابق ، 141)**

7- أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية:

ينبثق من أهداف التربية البدنية العديد من الأغراض التي تسعى حصة التربية البدنية إلى تحقيقها مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم و تطوير الصفات البدنية و اكتساب المهارات الحركية و

المعارف و المعلومات و المفاهيم الرياضية و الاتجاهات القومية الوطنية و نواحي التذوق و التقدير من خلال الأنشطة الرياضية.

و لكل حصة من حصص التربية البدنية أهداف تعليمية و أهداف تربوية يعمل على تحقيقها، فالأهداف الموجهة نحو تنمية قدرة الفرد على الأداء تسمى بالأهداف التربوية و حصص التربية البدنية تشمل هذين الجانبين.

فقد تكون أهداف **الحصة مهارية** مثل تطوير الصفات البدنية و تنمية المهارات الأساسية الطبيعية كالجري و المشي و الرمي...إلخ، و المهارات و القدرات الخاصة بأنشطة المناهج مثل مهارات الألعاب الفردية و الجماعية. و أهداف **معرفية** كمعرفة القوانين لمختلف الألعاب والخطط الهجومية و الدفاعية، وهذه الأهداف سواء كانت مهارية أو معرفية نقول عنها أنها تمثل الأهداف التعليمية للحصة.

أما **الأهداف التربوية** في الحصة فتمثل الجوانب الانفعالية و الاجتماعية و الخلقية مثل احترام الذات و الآخرين و التعاون و الصدق و الأمانة و المنافسة الشريفة و اكتساب اتجاهات مرغوبة نحو حصة التربية البدنية.(**بدور المطوع وآخرون، مرجع سابق، 89**)

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الأهداف الإجرائية في حصة التربية البدنية و الرياضية:

الشكل رقم (05): الأهداف الإجرائية في حصة التربية البدنية و الرياضية

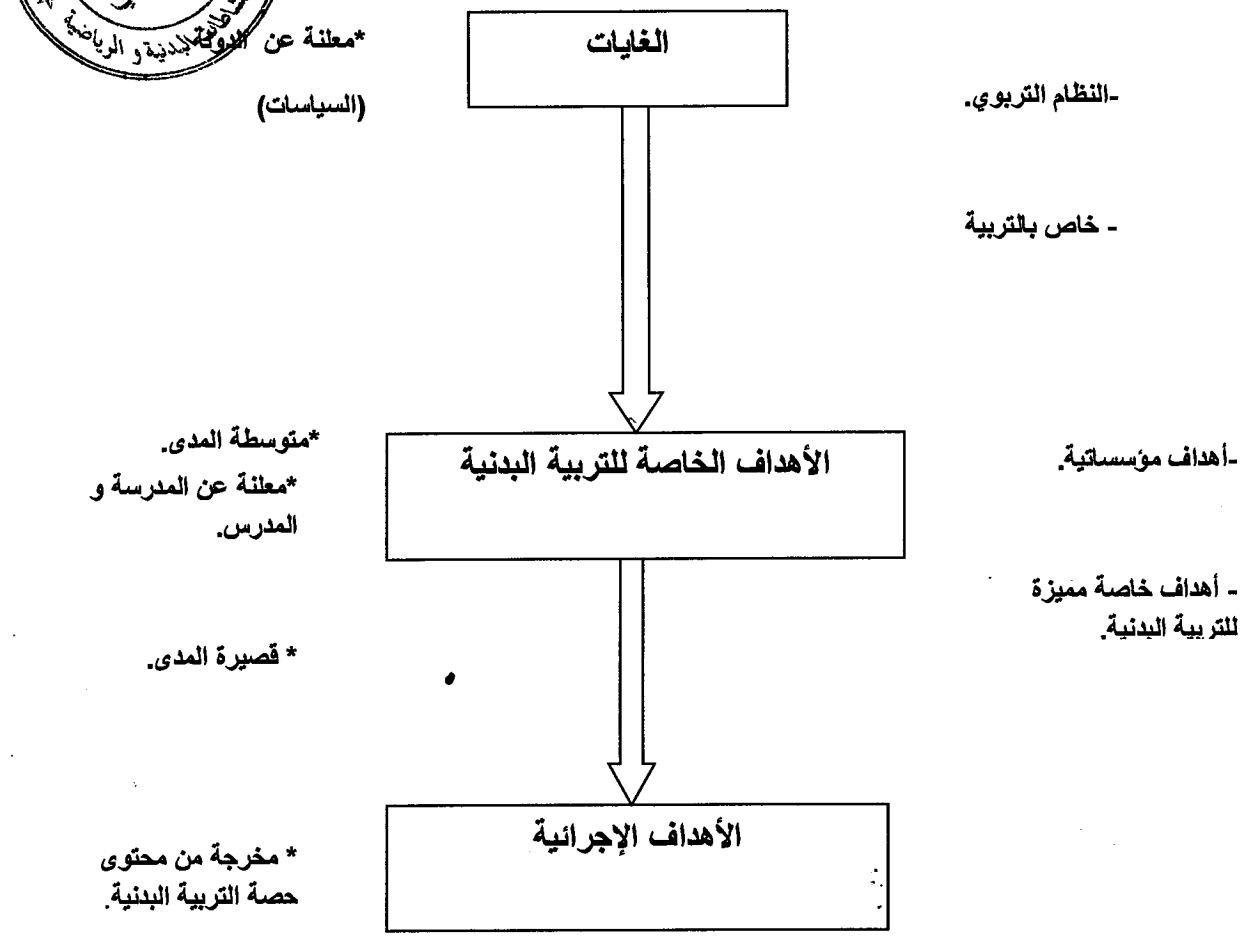

(P-SENERS

P : 101)

إن التصنيفات المعروفة للأهداف الإجرائية هي تصنيفات" **بلوم Bloom" 1967** ومعاونيه المتمثلة في المجال المعرفي والعاطفي، وهناك تكييف خاص ومهم تم تطويره في المجال النفسي الحركي من طرف "**فيرها يقن Verhaegen" 1974**، وهناك تصنيفات أخرى مثل "**هارو Harrow" 1972** "**وسام بسون Simpson" 1967** في المجال النفسي الحركي.

والأهداف الإجرائية هي مختلف التغيرات التي نريد أن نراها في سلوك التلميذ بعد ممارسة ناجحة وتعلم صحيح، وهو وصف لبعض السلوكات التي نريد تحقيقها وملاحظتها. **(Maurice Piéron, 1992-, 34)**

1/7- تقسيم حصة التربية البدنية و الرياضية:

تقسم حصة التربية البدنية إلى عدة أقسام بهدف تنظيم العمل فيها والوصول إلى أكبر فائدة منها فكل قسم له أهدافه ووظائفه وواجباته التعليمية والتربوية، ولكن من الخطأ تحديد كل قسم و كأنه يعبر عن بناء منعزل في حد ذاته فكل قسم يضاف إلى بقية أجزاء الحصة ليكون الكل.

❖ **وفي بعض الدول من أوربا تقسم الحصة كما يلي:**

- **الجزء التمهيدي** (تحضيري)
- **الجزء الرئيسي:**

✓ معالجة المادة الجديدة

✓ لياقة بدنية عامة

✓ متابعة الأداء

✓ منافسة

- **الجزء الختامي**

❖ **وفي بعض الدول من المشرق العربي والخليج تقسم الحصة كما يلي:**

- **الجزء التمهيدي**

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

- **تمرينات تشكيلية** (الإعداد البدني)
- **الجزء التعليمي**
- **الجزء التطبيقي**
- **الجزء الختامي.** (بدور المطوع و آخرون، مرجع سابق، 93)

1/1/7- حصة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج القديم :

حسب باتريك سينارس **P-Seners** حصة التربية البدنية تنقسم إلى ما يلي:

أ- **القسم التمهيدي (التحضيري):** هي المرحلة التي يبدأ فيها الإحماء كما ذكر "**مين برادي M-Pradet**" و "**أوبيش J-L-Ho biche**" **1986** " هي مجموعة النشاطات اللازمة للوصول إلى ذروة الإعداد البدني و النفسي اللازم لنشاط كبير، و لابد من التهيؤ للقيام بجهد بدني الذي يتطلب نشاط و عمل وظيفي في مختلف النواحي: التقلص العضلي – التنسيق الحركي – الجهاز الدوراني – الجهاز التنفسي.

ب-**القسم الرئيسي:** هو استمرار للمرحلة الأولى، وفيها يتم التعلم وتحقيق الأهداف المسطرة ، "**لوباز R-Lopes**" **1992** يعتبر هذه المرحلة بجسد الحصة ،وكذلك بطبق اليوم الذي استحضر في القسم الأول من الحصة، و"**بيارون M-Piéron**" **1992** يعرفه بالقسم الأساسي " وفيها التلاميذ يؤدون عدة محاولات وتكرارات لكي يحدث هناك تعلم حقيقي.

ج- **الرجوع للهدوء:** كما ذكر "**بيارون M-Piéron**" **1992** هذا القسم يسمح بالرجوع التدريجي للهدوء و لا يقتصر فقط على بعض التمارين الخاصة بالتهوية و إنما تمارين في التمديدات العضلية و الاسترخاء العضلي بعد حصة كانت شديدة ومجهدة، و الرجوع للهدوء يتمثل في الرجوع لوضعية فيزيولوجية عادية، و الجسم يعود للراحة بعد الجهد وذلك للتخلص من المواد السامة المتراكمة في العضلات و رجوع دقات القلب وعمل الرئتين للوضعية العادية، و يقول "**بيل إيفو B-Beliveau**"

1983 هذا يساعد على إعادة تكيف الجسم. و الرجوع للهدوء يساعد العضلات على تفادي التشنجات و التقلصات الناتجة عن حمض اللبن العضلي.

د- **تقييم الحصة:** هو الهدف الثاني للقسم الختامي كما يقول "**لوباز R-Lopes 1992** " عبارة عن انتقال إلى الحصة القادمة بواسطة وقفة تقييميه"، وكما ذكر نفس الشيء **بيارون M-Piéron**" **1992** على المدرس تخصيص وقت قصير للتعرف على ما تم تعلمه وكذلك النقائص و الأخطاء التي ارتكبت و تحضير الحصة القادمة. (Patrick Seners, 2002, 185-200)

2/1/7- حصة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج الجديد:

أ - جانب التحضير:

- انطلاقا من الوحدة التعلمية استخراج الهدف الخاص.
- تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصة) وتحديد مبادئها الإجرائية.
- تحديد المحتوى (الوضعيات التي تحقق الهدف بنسبة كبيرة) مع مراعاة مستوى التلاميذ، الوسائل، طبيعة الجو،...
- تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات، أفواج، فردي..
- تحديد مدة الممارسة للوضعيات.
- تحديد المهام و الأدوار التي يقوم بها المتعلمون مع توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم.

ب - جانب التطبيق:

❖ **المبادئ المسيرة للحصة:**

يتحول دور الأستاذ إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانياً وهذا حسب ما يلي:

-يشرح و يوضح حركياً بنفسه أو بواسطة تلميذ.

-يعلن عن بداية ونهاية العمل، يصحح فرديا وجماعيا و يقوم أعمال التلاميذ

جامعة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

-يوجه و يعدل التعلمات، يثير، يشوق، يشجع و يساعد...

❖ **المبادئ المتعلقة بالتسخين:**

عنصر هام في الحصة حيث أنه يضمن للجسم تحمل شدة الجهد التي بتطلبها مضمون الحصة، ولذلك لابد من التدرج في التمارين و الحركات، واختيار التمارين حسب قدرات التلاميذ وطبيعة النشاط و الحالة الجوية مع احترام مبدأ العمل و الراحة.

ج- مرحلة التعلم: الجزء الرئيسي

- اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات.
- تنشيط أفواج العمل.
- مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة وهذا عن طريق:

✓ **التدخلات الشفوية:** الشرح الموجز، بالصوت الواضح والمسموع

✓ **التدخلات العملية:** التنقل بين الورشات، التصحيح الفردي، والجماعي تزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا تحتم الأمر.

د- مرحلة التقويم (الرجوع للهدوء): فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم، تتميز هذه المرحلة بتمارين هادئة و استرخاء و تمديدات عضلية، وبحوصلة ما جاء في الحصة.

ملاحظة: حصة التربية البدنية تشمل على نشاطين **(ف.ج)** بهدفين متباينين يصبان في الكفاءة المعنية، ومرحلة الإحماء العام واحدة. **(مناهج التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، 40-43)**

2/7- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس العامة

يمكن آن نقول آن هناك قواعد أساسية تبنى عليها طرق التدريس العامة حسب الفيلسوف الانجليزي **هربرت سبنسر والتي** تتمثل فيما يلي:

1/2/7-التدرج من المعلوم إلى المجهول: لا تكن المعلومات المقدمة من طرف الأستاذ ذات إثارة وحماس في نفسية التلميذ إلا إذا كانت مرتبطة بالمعلومات القديمة التي سبق للتلميذ آن تعرف عليها لان تزويد التلميذ بمعلومات جديدة لا يعرفها تجعله غير مهتم ولا يجلب انتباهه و لا تكن لديه الرغبة لتعلمها وفي تعلم المهارات الحركية يبدأ الأستاذ بمهارة معروفة لدى التلاميذ ثم التدرج إلى مهارة جديدة كان يبدأ بالدحرجة الأمامية ثم العجلة قبل آن ينتقل إلى الدورة الهوائية الأمامية.

2/2/7-التدرج من السهل إلى الصعب: وتتمثل في طرح معلومات سهلة سبق دراستها في درس سابق أو سبق للتلميذ التعرف عليها ،وعند تعلم المهارات الحركية يبدأ الأستاذ بتعليم أوضاع الحركة ثم أداء الحركة بصورة مبسطة ثم يتناول الأكثر تطورا فعند تعلم مثلا القفز على الحصان الخشبي يبدأ التلميذ في القفزات البسيطة فرديا ثم القفز من فوق ظهر زميله ثم يمر إلى الحصان قفزا بالعرض ثم بالطول(**حركة سهلة تؤدي إلى حركة صعبة**)

3/2/7-التدرج من البسيط إلى المركب : في أي مجالات الحياة أي خبرة نريد تعليمها لابد من تبسيطها و عند اكتسابها نمر إلى الأكثر تعقيدا وفي مجال التربية البدنية مثلا عند تعليم دفع الجلة لابد من المرور من دفعها من الثبات قبل دفعها من الحركة أو تعليم القفز العالي بالطريقة المقصية أو البطنية ثم الظهرية.

4/2/7-التدرج من المحسوس إلى المعقول : إن التلميذ صلته بالعالم تكون عن طريق الحواس أي من خلال الحواس نصل إلى المعنويات التي تتمثل في القوانين والقواعد و النظريات التي تثبت في العقل و يتم استخدامها في عدة ظواهر ففي التربية البدنية لابد من إشعار التلميذ بأداء المهارة ثم شرح القوانين و القواعد و الجوانب الفيزيائية و الميكانيكية و الكيميائية التي يؤدي عليها الأداء مثلا:

- جري المداومة ثم نشرح العمل الهوائي وتكوين الطاقة في الجسم.
- التقوية العضلية بالأثقال ثم شرح التقلص العضلي والتمدد وعزم القوى.

جامعة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

5/2/7-التدرج من الجزء إلى الكل: لابد من تعلم الجزئيات لنصل إلى الكليات أي تعلم المهارة ككل حسب أجزائها ثم الربط فيما بينها للوصول للكل أي المهارة مجملة وكاملة.

6/2/7-الانتقال من العملي إلى النظري: لا يتعرف التلميذ على الأسلوب الفني الحقيقي للمهارة بدون ممارسة هذه المهارة و إتقانها فعند تدريس أي قانون و اسلوب تخطيطي لأي نشاط كان لابد آن نكون قد مارسناه من قبل واتقناه.

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

المحور الثامن

التعلم و طرق التدريس

إن تعلم الحركة لا يرتبط بانقباضات العضلات أو حركة الجسم و كل أعضائه كما يظن عامة الناس الغير مهتمين بهذا التخصص ،و إنما أساسها الجانب العقلي و المعرفي و عوامل أخرى ميكانيكية و فسيولوجية و نفسية و اجتماعية.

و عندما تجتمع كل هذه العناصر الهامة يتشكل علميا التعلم الحركي ، و هذا ما يفسر بان التعلم بذاته لا يمكن ملاحظته أو رؤيته أثناء حدوثه و إنما تستدل عليه من خلال ما يحققه المتعلم من تقدم و تعديل في السلوك او عكس ذلك.

فعندما لا يتمكن المتعلم في أداء مهارة الوقوف على الرأس ثم بعده مدة أتقن ذلك كانت هذه النتيجة مؤشرا لحدوث التعلم و درجة الإتقان تفيد في فاعلية التعلم .

ولقياس ذلك لابد على الأستاذ أن يعرف مستوى الأداء المبدئي (الأولي) للمتعلم حتى يتمكن من قياس نتيجة التعلم او التعليم (قِياس قبلي) كما يسهل معرفة مشكلات التعلم التي يصادفها المتعلم و منه يتم التصحيح و ضبط المعوقات(عصام الدين متولي عبد الله،مرجع سابق،158،159)

8- خطوات تعليم المهارات الحركية :

لتعليم مهارة حركية لابد المرور بالخطوات التالية :

1/8- التقديم الشفهي للمهارة: يقوم الأستاذ بتقديم المهارة شرحا للتلميذ (شفهيا) و هذا ما يناسب المرحلة السنية مع استخدام مصطلحات فنية مرتبطة بما سيقوم به التلاميذ من أداء.

و هذا ما يسمح بالتصور الحركي المناسب لأداء الحركة و هذا يتطلب منه صوتا واضحا و لهجة و لسان مفهوم وطليق حسب المستوى المطلوب مع سهولة الشرح و التبسيط دون إكثار، كما يمكن للمعلم الاستعانة ببعض الوسائل البصرية التي تتماشي مع هدف الحصة (أو المهارة الحركية)

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

و هذا ما يساعد في توضيح طريقة الأداء و إيجاد تصور حركي مناسب للأداء و الذي يستثير دافعية المتعلمين و يزيد في تشويقهم.

2/8-العرض العملي للمهارة (البرهنة): بعد العرض الشفهي والشرح الوافي يأتي دور المعلم في تقديم النموذج بنفسه إن كان في مقدرته البدنية أو أحد التلاميذ الذي يتوسم فيهم المعلم حسن الأداء و لا بد أن يراعي في هذا النموذج المقدم ما يلي:

- تشكلية التلاميذ النظامية (الوضعية) تسمح لهم بالمشاهدة الجيدة والواضحة.
- يؤدي النموذج بصورة جيدة وصحيحة.
- الاداء سيكون ببطيء يسمح للتلاميذ في التدقيق لمختلف أجزائه.
- أداء النموذج يكون مصطحب بالشرح (من اجل التثبيت الجيد).
- إذا كان أحسن تلميذ يؤدي النموذج على المعلم مراقبته وتصحيحه من بعض الهفوات التي ممكن أن تحدث ويكتسبها التلاميذ عنه.

3/8-أداء المتعلم للمهارة (التطبيق) : و بعد تقديم الشرح النظري و تقديم النموذج يبدأ التلاميذ في أداء النموذج و تطبيقه و في هذه المرحلة يبدأ في *إدراك* الصعوبات التي مكن أن تكون عند الأداء و التطبيق و حينها تظهر بعض الأخطاء و الشواهب التي تشوه الأداء و هنا تظهر الفوارق ما بين التلاميذ من ناحية القدرات المهارة و البدنية و الذكاء و قدرة الاستيعاب.

4/8-مرحلة تصحيح الأخطاء: يأتي دور المعلم الذي يقوم بالتصحيح والإرشاد والتوجيه وتقديم التغذية الرجعية المناسبة لذلك ، و هذا ما يؤدي بالمتعلم إلى إعادة الحركة والتدرب عليها حتى يصل إلى الشكل الدقيق لكي يصبح الأداء مناسبا و القضاء على الشواهب واكتساب أسرار المهارة وخفاياها التي سببت الخطاء(**عصام الدين متولي عبد الله،مرجع سابق،159،160،161**).

- **و عند تصحيح الأخطاء من طرف المعلم يجب مراعاة مايلي :**
- سرعة اكتشاف الأخطاء من طرف المعلم لكي لا تستمر.
- التدرج في تصحيح الأخطاء و حسب الأهمية (الرئيسية ثم الفرعية).
- توجيه انتباه المتعلم إلى الضعف أو الخطأ(لا التلميح فقط).
- عدم تقديم التصحيح لأخطاء لم يقع فيها المتعلم بعد.
- تجنب التصحيح لأخطاء كثيرة في آن واحد.
- بعد تصحيح الخطأ لابد من التدرب على الأداء الصحيح لتخطي الخطأ.
- الرفع من معنويات المتعلم في كل الحالات لتفادي الإحباط الذي يؤدي للفشل و تشجيع التلاميذ و غرس الثقة في أنفسهم من اجل التفوق .

5/8- تطوير المهارة: بعد تصحيح الخطأ المرتكبة من طرف المتعلم وتكرار المهارة عدة مرات يتم إتقانها والوصول الى درجة التوافق الدقيق للحركة يبدأ المتعلم في تطوير هذا التوافق إلى ما هو أدق حتى يتمكن المتعلم من الانتقال من مرتبة التعلم إلى التدريب ثم إلى درجة كبيرة من الانسياب و الدقة و سرعة الأداء و الاقتصاد في الجهد المبذول حتى يصبح المتعلم يتقن استخدام المهارات حسب المواقف الحقيقية و ما تتطلبه المسابقة أو المنافسة و يربطها بمختلف المهارات الأخرى السابقة حتى يصل إلى درجة عالية من التدريب العقلي و الخبرة في الممارسة(**عصام الدين متولي عبد الله،2007،81**)

6/8- تحليل عملية التعلم في النشاط الحركي

يمكن تحليل عملية التعلم إلى الجوانب التالية:

1 وجود مشكلة تتمثل في العقبة التي يصادفها المتعلم في عملية التعلم والتعليم.

2-لابد من وجود الرغبة عند المتعلم لتخطي هذه العقبة أو المشكلة من اجل حلها.

3-حدوث سلوك ونشاط استجابتا للمثير أو المشكلة للوصول إلى الهدف.

4- وصول المتعلم والى تحقيق الهدف بعد عدة محاولات واستجابات متكررة.

5- حدوث تغيير في سلوك الفرد نتيجة حدوث التعلم (وصلنا الى تحقيق التعلم أو التعليم).

ويمكن تفسير ما حدث بين المثير الخارجي والاستجابة وتحقيق التعلم أو التعليم مايلي:

من عمليات عصبية كهربائية وكيميائية:(عصام الدين متولي عبد الله،مرجع سابق ،82،81)

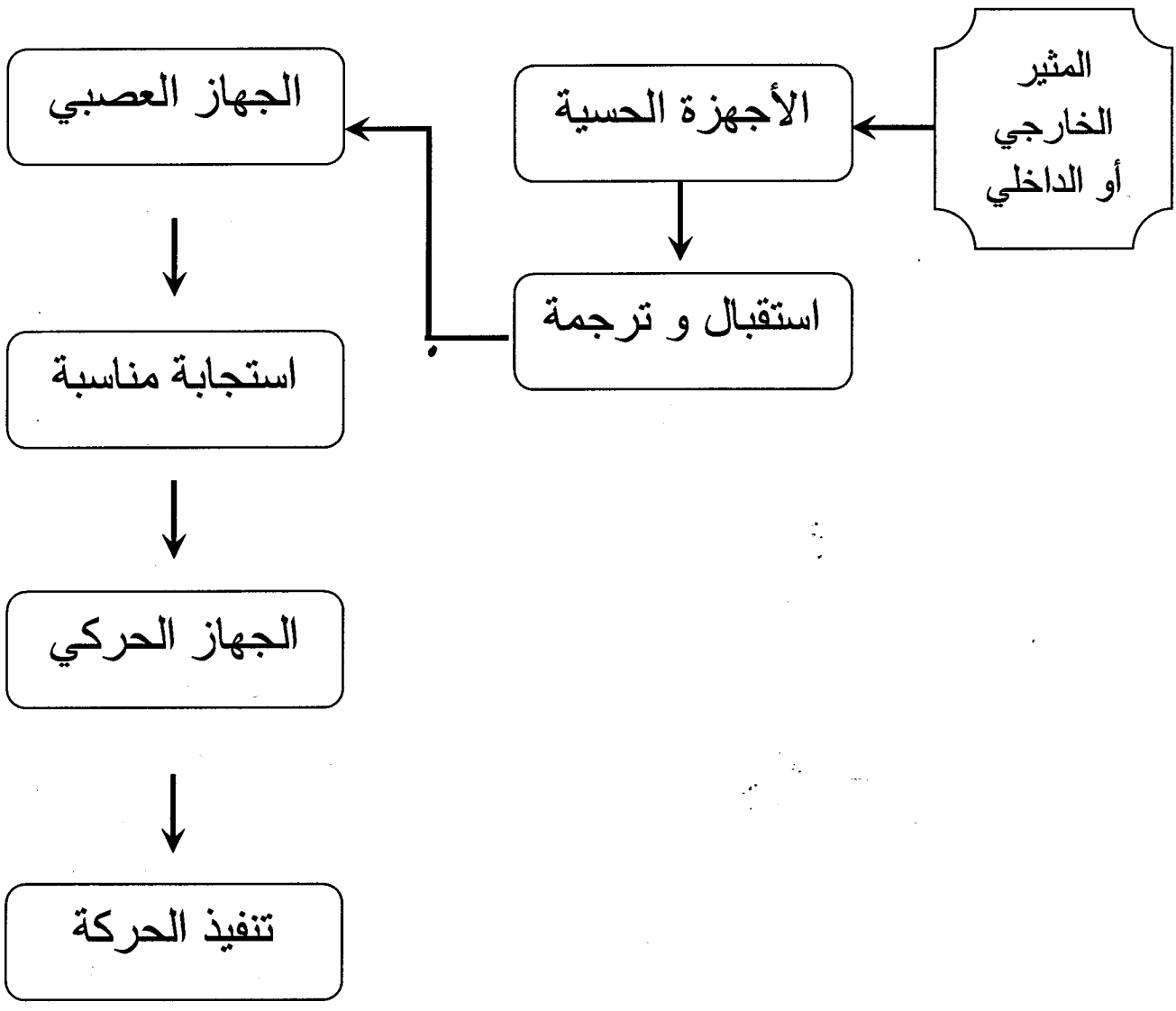

7/8-الاستجابة و السلوك الحركي

وهو يتضمن ما يلي:

1-الإحساس بالمثير من خلال الحواس.

2-ترجمة المثير إلى شفرة مفهومة تبعث إلى الجهاز العصبي.

3-معالجة الرسالة أو المثير في الجهاز العصبي حسب القدرات والإمكانيات والمعلومات المتوفرة (المخزنة) من قبل (التنظيم-التحليل-التركيب-المقارنة.....)

4-إرسال الاستجابة إلى العضلات لكي تنفذ الحركة المعروضة كمثير خارجي.

5- حدوث الممارسة أو التطبيق الذي يعبر عنه بالنشاط أو السلوك.

6-حدوث التغذية الرجعية الداخلية (في الجهاز العصبي للمتعلم لتقويم الموقف وما مدى اكتساب الحركة و إدخال التعديلات إذا تطلب الأمر).

وما يقوم به المتعلم من محاولات تكثر فيها الأخطاء مع مرور الوقت تبدأ هذه الأخطاء آو الشواهب المصاحبة للحركة تزول حتى يضبط المتعلم استجابته و منه يحدث التعلم.

وكل هذه الخطوات المذكورة من قبل تشكل حلقات متصلة لا يمكن الاستغناء عن واحدة منها و اذا حدث قصور في أي واحدة يتعطل التعلم او التعليم و على مدرس ت.ب.ر إن يبذل قصار جهده في أن يحقق كل خطوة منها هدفها و يمهد لما يليها من خطوات. **(عصام الدين متولي عبد الله،مرجع سابق،82)**

8/8-التدريس في ضوء تحليل التعلم

بعد فهم مدرس ت.ب.ر التحليل السابق لعملية التعلم وأهمية الخطوات المذكورة ما عليه إلا إن يؤدي واجبه وتعليم المهارات الحركية إتباعا ما يلي:

1- أن تكون المثيرات التي يتلقاها التلميذ في غاية الوضوح سواء كانت سمعية أو بصرية و حسية حركية اعتمادا على مختلف الوسائل السمعية البصرية الموجودة.

بعد الاستقبال و الترجمة ينتقل على شكل شفرة إلى الجملة العصبية (بطريقة كهربائية و كيميائية) لكي يتم التصور الحركي بعد التنظيم و التنسيق ....لحدوث استجابة مناسبة ثم يعطي الأمر بالتنفيذ عبر أجهزة الجسم العضلية ،و إذا كانت هذه الرسائل المبعوثة إلى الجملة العصبية مشوشة و غير واضحة و سليمة يحدث عنها اتخاذ قرارات غير سليمة و سلوك خاطئ و حركات غير صحيحة كلها شواهب.

2- لكي تكون المثيرات في أكثر وضوح لابد من تقديم المثير بصريا بواسطة أجهزة بصرية ثم تقديم نموذج للمهارة مع التوضيح و الشرح الكافي و بصفة أخرى اشتراك عدة حواس لإيصال المعلومة للمتعلم لكي يكون القدر الكافي للاستيعاب.

3- و حتى يكون القرار المتخذ في الجهاز العصبي سليم لابد من تقديمُ معلومات عن الأداء و الظروف المحيطة به لكي يسبق السلوك الحركي تحليل الموقف كما هو الحال في القفز العالي معلومات حول علو العارضة مسافة الاقتراب في القفز الطويل و نوع الأرضية التي يتم عليها الارتقاء و كذلك نوع الملعب الذي ستجرى عليه اللعبة.....الخ.

4- لعل معرفة المدرس لأهمية ما يحدث في الجملة العصبية من تنظيم و مقارنة و تنسيق لمختلف النماذج الموجودة في الذاكرة و اختيار انسب الاستجابات و ما يفيد في انتقال اثر التعلم و الاستفادة من التشابه في مهارات حركية أخرى **(Transfer)** مما يسهل تعلم عدة مهارات من خلال مهارة واحدة.

5-تحتل التغذية الرجعية أهمية كبيرة في عملية الضبط الذاتي و تصحيح الأخطاء فلذلك لابد على مدرس ت.ب.ر إفادة التلاميذ بأنواعها المختلفة من اجل التصحيح المبكر و غرس الدافعية للاستمرار في تحسين المستوى و الرفع به. **(عصام الدين متولي عبد الله،مرجع سابق،83،84)**

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

9/8- مراحل التعلم الحركي

يتم تعلم المهارات الحركية كما يتم التعلم في المجالات الأخرى و بذلك بفضل المحاولات المتكررة والتغذية الرجعية يبدأ تعديل السلوك و تقل الأخطاء حتى يصل المتعلم إلى مرتبة الإتقان و يكون بإمكانه استخدامها في المجالات المختلفة من السباقات و المنافسات و الحياة اليومية و بين البداية (المحاولة الأولى) و المرحلة النهائية التي يتم فيها الإتقان هناك مراحل للتعلم الحركي.

1/9/8- مرحلة الإدراك المعرفي (التفكير):

وتبدأ منذ محاولة التلميذ أو المتعلم في فهم طبيعة المهارة المطلوب تعلمها و ذلك بفضل الوسائل الحسية **(البصرية و السمعية)** التي بها توضح طريقة الأداء و تجده يحلل و يفكر و يخطط و ينسق و ينظم كيف يحقق الهدف كما يمكن أن نسمي هذا بالخطة التنفيذية أو الإجرائية للحركة .

مثال: عند مهارة الإرسال في الكرة الطائرة: فان التلميذ يتابع كيفية الأداء منذ حمل الكرة حتى قذفها مع متابعة الذراع الضارب عليها خلفا مع تقوس الجذع خلفا مع متتابعة الجسم للكرة كل هذه الخطوات لها أثرها في الإدراك المعرفي للتلميذ.

2/9/8- المرحلة الارتباطية :

في هذه المرحلة يعتمد المتعلم على إدراكه المعرفي السابق وخبراته مستفيدا من التغذية الرجعية في تحسين أدائه و التقليل من الأخطاء الحادثة بفضل التكرار و المحاولات المختلفة يصل إلى انسابية الأداء وتحسين التوافق الجيد بين مختلف أجزاء الجسم المشتركة في أداء المهارة. **(عصام الدين متولي عبد الله،مرجع سابق،84،85)**

3/9/8- المرحلة الآلية (الاتوماتيكية) :

و فيها يقل التوتر و قلق المتعلم بعد تحقيق الأداء بدون أخطاء و فيها تثبت العلاقة بين التوقيت و الإيقاع الحركي أو المهاري بدون تفكير و دون جهد و فيها يحس المتعلم بالثقة و الارتياح و الهدوء ويتمكن من التعامل مع متغيرات بيئية متعددة و الخروج من عدة وضعيات معقدة إلى درجة التحكم في المهارة و الزمان و المكان و التدريب العقلي في تصور الحركة قبل حدوثها. (**عصام الدين متولي عبد الله،مرجع سابق،85،86**)

المحور التاسع

قيمة الألعاب الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية

1/9-أهمية الألعاب الرياضية في حصة ت ب ر:

تختلف الألعاب فيما بينها وتتباين ألوانها في ضوء بعض المتغيرات و العوامل كالسن و المرحلة التعليمية و الجنس و الإمكانات و الهدف منها، كما أن اللعبة الواحدة يمكن أن يتغير هدفها من خلال تغير ما يطبق عليه (حمل الأداء)، أي بالتحكم في درجة السهولة و الصعوبة أو التبسيط و التعقيد الذي يتسم به الأداء.

و بشكل عام هناك بعض الأهداف العامة التي تحققها الألعاب الرياضية، باختلاف أشكالها و أنواعها.

1/1/9-التشويق:

حيث توفر للتلاميذ الجاذبية التي تدفعهم للمشاركة بفعالية في النشاط الحركي في مقابل التمرينات التقليدية التي تتسم بالملل و الرتابة.

2/1/9-المرح والبهجة:

تمنح الألعاب وسطا بهيجاً ومرحاً من خلال ظروف اللعب مما يضفي عليها بعداً ترويحياً.

3/1/9-اللياقة الحركية:

تعتمد الألعاب بشكل أساسي على الصفات البدنية والحركات الأصلية وأنماطها الشائعة فإن ممارستها تتيح للمشتركين اكتساب المهارات والقدرات الحركية من خلال الممارسة المقننة.

4/1/9-التفاعل الاجتماعي:

يكتسب التلاميذ المشتركين في الألعاب مهارات التعامل مع الجماعة و احترام وتقدير الآخرين، وتقبل القيم الاجتماعية كالتعاون و الصداقة و الإيثار.

جامعة تيسمسيلت
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

5/1/9-التدرج التعليمي:

تساعد الألعاب في التدرج التعليمي للواجبات الحركية التعليمة، حيث تنتقل بالمتعلم تدريجياً من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.

6/1/9-التكيف مع التسهيلات المتاحة:

تعاني أغلبية المؤسسات التربوية في نقص المساحات والإمكانات، وتتناسب معطيات الألعاب المختلفة وما تتميز به من قدر كبير من المرونة مع هذه الظروف، فهي تقدم قيماً تربوية وتعليمية في ظروف الحد الأدنى من التسهيلات. **(أمين أنور الخولي و آخرون، 1998، 171-172)**

2/9-التغذية الرجعية في حصة التربية البدنية والرياضية : (Feed Back)

في كتاب "**Françoise Reynal et Alain Rieunier**" البيداغوجيا(قاموس **مفتاح المفاهيم**)نجد هذه الكلمة تدل على المعلومات الراجعة ،و لغتا :تدل التغذية الرجعية.

و كلمة "**فيد باك Feed Back**" عموما على مرادف) مفعول **رجعي**)

1/2/9-في نظام التعديل الذاتي أو التعبير الذاتي :

المعلومات الراجعة تسمح في تغيير عدة معطيات لتحقيق التوازن و الاستمرار للوصول إلى المعيار والنموذج المطلوب.

2/2/9-في الاتصال ما بين الأفراد :

المعلومات الراجعة تسمح للمرسل في التغيير و تكييف رسالته من خلال استجابة المستقبل.

3/2/9-في الاتصال البيداغوجي:

1/3/2/9-نتحصل على نوعين من التغذية الرجعية:

- **تغذية رجعية تعديليه:** من التلاميذ إلى الأستاذ. والتي تسمح للأستاذ من معرفة درجة الاستيعاب من طرف المتعلم(اكتساب المعرفة).

- **تغذية رجعية تكوينية (معلوماتية)** : من الأستاذ إلى التلميذ التي تفيد في إحلام المتعلم النوعية التعلم و **هذه التغذية الرجعية أساسية في التعلم وتأخذ 4 أشكال :**

- **على شكل تقويم اجتماعي** : [أنك ممتاز في التعليق المقدم]
- **على شكل تقويم رمز** : [هذه الوثيقة تستحق رمز أ]
- **على شكل تقويم معياري** : [نتيجة الكشف 90% بنجاح و الهدف محقق]
- **على شكل تقويم ترتيبي** : [انك 12من 30]

الشكل رقم (10) : التغذية الرجعية (Françoise Raynal et Alain rieunier, op cit :143)

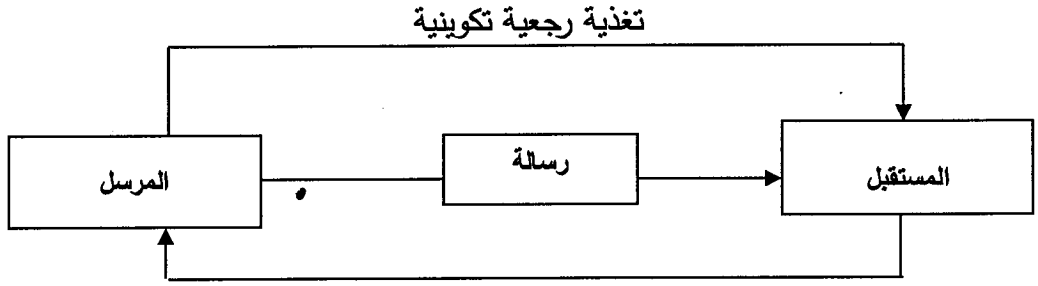

تغذية رجعية تعديليه

و حسب "**بيار شازو Pierre Chazaud**" التغذية الرجعية تسمح بتقييم فاعلية العمل المؤدي . وهي التي تسمح للممارس أن يقر ر هل هناك تغير في الاستجابة الحركية ،و إعادتها بعد الإجابة عن سؤالين : **هل حركتي تمت تأديتهما حسب المطلوب ؟ هل حققت هدفي ؟** وتسمح التغذية الرجعية في تقييم الاستجابة الناتجة، و الأسلوب الذي تمت به وفي كل الرياضات هناك مجال مقارنة بين ما هو مؤدى وما هو منتظر. **(Pierre Chazaud, op cit :75)**

وحسب "**أونتوني جيرو Antoni Girod**" أن التغذية الرجعية تفيد في :

تقدير الذات والثقة في النفس : هما عنصران أساسيان لابد للمدرب والأستاذ تحقيقهما في المتعلم أو المتدرب لكي يتمكن من تحقيق النتائج، وبناء شخصيته كرياضي يثق في نفسه و يكون واعي بقدراته (البدنية والعقلية و التقنية ، والخططية) بينما تقدير الذات تتكون من ثلاثة عناصر مهمة:

- **القيمة النسبية** :هي كل القدرات والإمكانيات المطورة عند المتعلم أو الرياضي.
- **القيمة المطلقة** : الوعي بقيمته كانسان (هدية الله للعنصر البشري).
- **القيمة لما يمكن تطويره**:الوعي بالإمكانيات القادر تطويرها لأن الإنسان ليس بكائن كامل، و إنما بإمكانه الإتقان في كل مسار حياته له قدرات هائلة في التعلم والتطور و التقدم وهناك فرق كبير بين القيمة الذاتية وتقييم الأخطاء و الفشل كعجز نهائي **(Antoni Girod , 2005 :128-131)**.

جامعة تيسمسيلت
المجلس العلمي لمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الشكل رقم (11): تقدير الذات (Antoni Girod:(op cit),131)

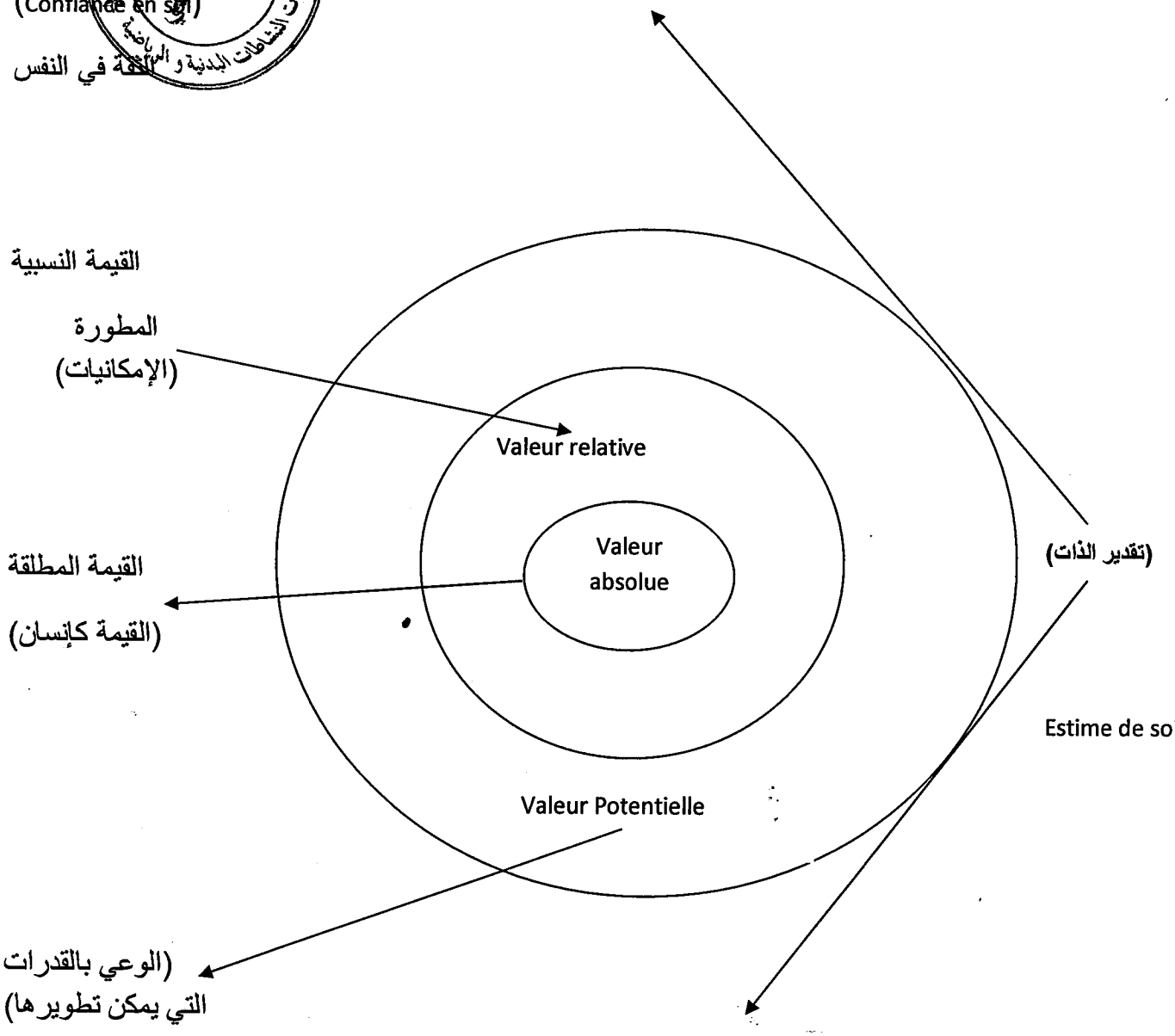

3/9-بناء التغذية الرجعية:

تبنى التغذية الرجعية على ثلاثة مراحل:

1/3/9-المرحلة الأولى:

خلق جو من الارتياح في العلاقة، و هذا بالابتعاد عن الملاحظات السلبية و التركيز على الملاحظات الايجابية والأخذ بعين الاعتبار العمل الوظيفي للجهاز العصبي (الأمن –المتعة–الشرح الوافي و الكافي مع الصور و الرسومات) وفي هذه الحالة الأستاذ أو المدرب يغذي الثقة النفسية لدى التلميذ أو المتدرب .

2/3/9- المرحلة الثانية :

تقديم الأخطاء و النقائص على شكل نقاط لابد أن تطور، وتوعية التلميذ أو المتدرب بقدرته على ذلك ،و من ثم تغيير الأخطاء السابقة أو الفشل إلى نقاط ايجابية مستقبليّة تتمثل في النجاح.

3/3/9- المرحلة الثالثة:

تسمح بإنهاء التغذية الرجعية بملاحظات ايجابية ليس عن حسن الأداء وإنما كيفية الأداء ،و هذا ما يغذي الثقة النفسية للتلميذ وتكوين قيمة ذاتية ، و التغذية الرجعية ممكن أن تكون على شكل ذاتية عندما يكون المدرب غائب عن الفريق أو غياب الأستاذ عن القسم يتعلم المتدربين أو المتعلمين تطبيق التغذية الرجعية عن أنفسهم (Antoni Girod (op cit),132-133)

4/9-أنواع التغذية الرجعية: حسب أونتوني جيرو (Antoni Girod):

هناك ثلاثة أنواع :

1/4/9-التغذية الرجعية السلبية:

تتمثل فيما يلي :

- تسليط الملاحظات على النقاط السلبية.

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي

- إدخال في ذهن التلميذ أنه غير قادر على التقدم و التحسن .
- يستخلص من جديد النقاط السلبية.

وهذا النوع من التغذية الرجعية يسيء للعلاقة بين الأستاذ والتلميذ والمدرب والمتدرب وحتى الثقة النفسية تتأثر و هذا النوع يغذي الشك والفشل عند من يتلقوه.

2/4/9-التغذية الرجعية الايجابية:

تتمثل فيما يلي :

- إيصال للتلميذ النقاط الايجابية الملاحظة.
- أخذ الوقت الكافي لتهيئة قائمة مليئة بما هو أحسن من ملاحظات دون نسيان شيء من أجل تحقيق التطور.
- الخلاصة تكون بصفة عامة حسنة (Ibid. 135-136)

3/4/9-التغذية الرجعية المبالغ فيها :

تتمثل فيما يلي :

- القول للتلميذ أنه جيد حتى ولو يتم المبالغة في ذلك.
- تكرار عدة مرات للتلميذ على أنه جيد.

هذا النوع يؤدي إلى الغرور و يضن التلميذ أن ما يقوله الأستاذ أو المدرب عبارة عن حقيقة ، وليس له الآن ما يتعلمه وهذا شيء وهمي ، وكل إنسان حتى لو كان موهوبا يبقى له ما يتعلمه لأن العلم لا ينتهي (Antoni Girod (op cit) P : 135)

وحسب **عصام الدين متولي عبد الله** أن التغذية الرجعية نوعان هما :

4/4/9-التغذية الرجعية الداخلية (حسية) :

وهي عودة طبيعية للجهاز العصبي الحسي الحركي وتنبع من التكوين الإنساني، وتؤدي أن يضبط الفرد نفسه واتجاهاته في العمل فيدرك أين يحس بالخطأ ويحاول تعديله وتصحيحه دون تدخل مصدر آخر خارجي.

5/4/9-التغذية الرجعية الخارجية:

تنتج من مصادر خارجية كالمدرب أو الأستاذ أو الزميل و تمد صاحبها بمعلومات خارجية عن مدى نجاحه في الأداء أو توجهه من أجل إصلاح الأخطاء.

كما أن هناك تغذية رجعية أثناء الأداء وأخرى بعد الأداء.

* **فالتغذية الرجعية الداخلية أثناء الأداء:** تنتج من خلال المعلومات الحسية من العمل ذاته بحيث يصحح التلميذ أداؤه أثناء العمل (كالجري بالكرة ، أو قيادة السيارة ، و ما ينتج عنها من تصحيحات تؤدي إلى الاستمرار في العمل .

* **التغذية الرجعية الخارجية أثناء الأداء:** تكون نتيجة مصادر خارجية أثناء الأداء مثل استخدام المرآة في بعض الرياضات أو توجيهات المدرب أو الأستاذ أثناء الجري بين الحواجز، ومقابلة في الرياضات القتالية، والألعاب الجماعية.....الخ

* **والتغذية الرجعية الداخلية بعد الأداء:** وهي المعلومات الداخلية الذاتية التي يحس بها و يشعر بها الفرد أو التلميذ بعد الانتهاء من الأداء. كخروج الرمح من اليد ، كرؤية الكرة اتجاه السلة .....الخ

* **و التغذية الرجعية الخارجية بعد الأداء:** كالتوجيهات الخارجية النابعة من المدرب أو الأستاذ للتلميذ أو المتدرب بعد الانتهاء من الأداء، و كل هذا يفيد في التصحيح و التعديل. إذا كانت التغذية الرجعية غير متأخرة كثيرا لكي لا يتم نسي ما تم أداؤه (عصام الدين متولي عبد الله، مرجع سابق ، 199 -198).

المحور العاشر

الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية

10- مفهوم الاتصال(Communication) :

مشتقة من الكلمة اللاتينية (**Communis**) التي تعني عام أو شائع أو يذيع عن طريق المشاركة أو من الكلمة (**Communicare**) و التي تعني تأسيس جماعة أو مشاركة ،و تعني بالعربية إيصال فكرة أو رأي إلى عدد من الأفراد و ربطهم ببعضهم البعض و على إيجاد مجموعة من الرموز المشتركة في أذهان المشاركين، و بكل اختصار تدل كلمة اتصال كعملية على اتصال ذو اتجاهين إذ أن الرسائل تنساب في الاتجاهين معا ، و تتمخض عنها إجراءات مشتركة ذات استجابات مشتركة . واستخدمت كلمة اتصال في مضمونات مختلفة وتعددت مدلولاتها فكلمة اتصال في أقدم معانيها تعني "**نقل الأفكار و المعلومات والاتجاهات من فرد إلى آخر**".

*** ففي علم النفس:**

الاتصال يدل على أنه نسق جماعي يؤثر بطريقة أو بأخرى في العلاقات المتبادلة بين أعضاء الجماعة وآرائهم واتجاهاتهم. فأي تغيير يحدث في الفرد دلالة على وجود ثمة اتصال قد حدث.

*** ففي علم الاجتماع:**

ظاهرة اجتماعية لها دورها في تماسك المجتمع و بناء علاقات اجتماعية.

*** ففي التربية:**

عملية المشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة بينهم مما يترتب عليها تعديل المفاهيم و التصورات و السلوكات لكل طرف من الأطراف المشاركة فنحن لا نحقق الاتصال فقط باللغة المنطوقة أو المكتوبة و إنما أيضا من خلال الأفعال المتعددة كالاتصال الحركي ، و الإشارات ، والإيماءات وبصفة عامة كل ما هو لفظي وغير لفظي .(**علاء الدين أحمد كفافي وآخرون، 2005 ،60.62**)

كما يقول "**بيار شازو Pierre Chazaud**" لتمرير رسالة أو معلومة . الأستاذ أو المربي الرياضي لابد أن يتقن الاتصال الذي يعتبر تقنية صعبة التي تجعل العلاقة بين المرسل و المستقبل في تبادل لفظي وغير لفظي ، وفي الجانب الديداكتيكي الاتصال يعني إعطاء شكل جيد للرسالة أو المعلومة المرسلة أو الملقاة ومعرفة هل استقبلت جيدا، و في هذا السياق لابد من تسليط الضوء عن العلاقة الموجودة بين المرسل والمستقبل ومحتوى الرسالة المنقولة.

(Pierre Chazaud (op cit) ,150)

والأفراد الذين يدخلون في الاتصال حسب "**بيار شازو Pierre Chazaud**" المرسل و المستقبل متأثرون بماضيهم الشخصي، بدوافعهم، وجانبهم العاطفي و مستواهم الفكري ، والثقافي والطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها ،كل هذه الاختلافات في جوانب الشخصية لها تأثيرها في إرسال واستقبال المعلومات و الخبرات و المهارات.

الشكل رقم(12): نقل الرسالة بين شخصين (Pierre Chazaud, (op cit), p250.)

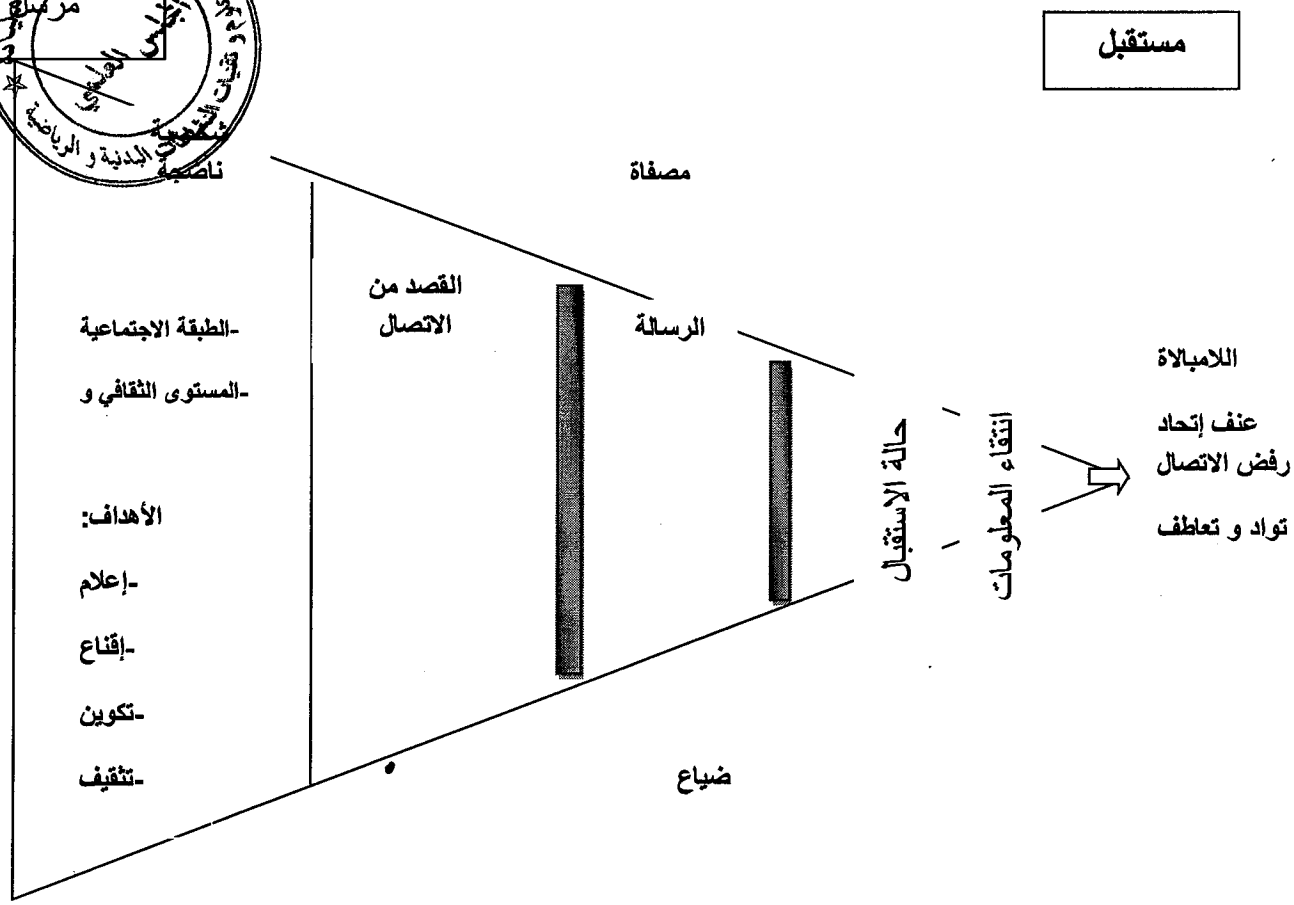

يبين هذا الرسم انتقال الرسالة من المرسل إلى المستقبل التي يحدث خلالها ضياع و إتلاف مفاهيم و دلالات معتبرة نتيجة القصد الأول في الاتصال، و المرسل لا يتمكن من شرح و تفسير سوي جزء مما يريد إفهامه

(منطقة بيضاء) والانشغالات الشخصية للمستقبل تجعله يتلقى سوى جزء مما هو مرسل إليه وهناك مصفاة ممثلة بالمناطق المخططة أو السوداء. (Ibid, p150.)

1/10- بعض المبادئ الأساسية في الاتصال:

الاتصال قبل كل شيء هو قضية ذهنية و فكرية، وهناك عدد من المبادئ الأساسية في الاتصال التي يمكن أن تكون في أذهاننا دوماً.

*** لا نستطيع أن نتصل:**

حتى و لو لم نقول شيء نحن في اتصال، السكوت يعني أكثر من الجمل الطويلة، نظرية بسيطة لها فصاحتها، الغياب و التأخر له مدلوله و معناه، شغل الحيز و المكان، مسافة الاتصال تنقل معلومة ثمينة.

*** هناك ثلاثة مستويات في الاتصال:**

لفظي - شبه اللفظي. - غير لفظي

•نتصل بواسطة الألفاظ، والكلمات وطريقة الإدلاء بها، والصوت، والوقت المستعمل، وحجم الصوت، وإيقاع الكلمات والجمل.

•شبه اللفظي هو الذي يوجه اتجاه رسالتنا اللفظية، سواء بتقويتها أو معاكستها كأن نقول (نحن في أحسن فورمة)، ولكن بصوت منخفض ومتعب وبدون إقناع ينوه عكس ما قيل.

•وفي المستوى الثالث الغير لفظي تتمثل في لغة الجسم مثل الحركات، ملامح الوجه، وضعية الجسم، الخ.

2/10-الاتصال يحتوي على بعيدين (معلوماتي وعلائقي):

عندما نتصل نتبادل في المعلومات ومن خلال هذا البعد ندخل في علاقة إنسانية مع من نحاوره ونتصل معه، والبعد العلائقي يلعب دور كبير في عملية الاتصال.

الشبه اللفظي، والغير لفظي والعلائقي أساس الاتصال:

نتيجة التفاعل تعتمد على 80% من مستويات الشبه اللفظي، و الغير لفظي و البعد العلائقي، إذ لم نبني علاقة إنسانية ذات نوعية، وإذا علاقتنا مع الآخر ليست جيدة، رسائلنا و معلوماتنا لا يمكن أن تصل إلى الآخر مهما كان الأمر.

*** كل فرد له نظرته الخاصة للعالم:**

لابد من ثقافة مبنية على الاحترام والتفتح إذ أردنا أن نتصل في أحسن الأحوال مع أكبر عدد ممكن من الأشخاص، وإلا سننقص في مجال كفاءتنا والمهام المنوطة إلينا. **(Antoni Girod, (op cit), p30-31.)**

***فهم الرسالة يتمثل في الإجابة المحدثة (الموجودة):**

من مسؤولياتنا أن يفهمنا الغير، إذا كانت الشخصية التي نخاطبها لا تفهمنا هذا لا يعني أنها بليدة، وإنما لم نتمكن من إيجاد الأسلوب الجيد للدخول في الاتصال معها وإذا كانت الإجابة عن رسالتنا تدل على عدم الفهم هذا لا يعني أن رسالتنا كانت غير مفهومة، وما علينا سوى البحث على أحسن الأساليب والطرق والمفاتيح لذلك.

مهما يكن السلوك الظاهر هناك عمل ايجابي:

سلوك وتصرف الفرد الذي نخاطبه يظهر في بعض الأحيان سلبي، منطوي، اندفاعي، و إذا ركزنا على ذلك ندخل في علاقة متاهة، لابد البحث على أسلوب متفهم و حواري، مثلاً التلميذ المنطوي و الذي لا يتكلم يجد في ذلك التصرف وسيلة حماية، الرياضي الذي يظهر سلوك عنيف يبحث في التعبير عن ضغوطاته و قلقه، و ما علينا كمربين أن نساعد هؤلاء في إيجاد السبل الأنجع للتخلص من ذلك، وقاعدة النجاح هو التفهم و التفاهم و الحوار و احترام الغير. **(Antoni Girod, (op cit), p32.)**

3/10-دور الجسم في الاتصال البيداغوجي:

الجسم عبارة عن وسيلة اتصال لفظي تستعمل إرادياً من طرف الأستاذ أو المدرب في تعليم النشاط الرياضي كما هو الحال في ألعاب القوى والألعاب الجماعية والقتالية والجمباز.

جسم المدرب يلعب دور أساسي في نقل المعلومات، حيث يصبح كوسيلة يقتدي بها كنموذج خلال البرهنة على المهارات الحركية والتقنية.

1/3/10-الجسم في الاتصال البيداغوجي:

في العلاقة البيداغوجية البعد الجسمي (اللباس، الصوت، الحركات، والتصرفات...)، وحتى المظهر البدني للأستاذ والمدرب له دوره الفعال والمهم، لكي يكون حاضراً حقاً مع التلاميذ، و في بعض الأحيان يثبت وجوده بجسمه و هيئته، و قامته و أناقته و كل منا سبق له أن صادف في مساره الدراسي بعض الأساتذة ليس لهم تأثير و هيبة في القسم نظراً لمظهرهم الغير لائق، وعدم اهتمامهم بجسمهم، و هناك فئة أخرى لها تأثير إيجابي و يتحكمون في قسمهم و لهم هيبة و يعملون بكل ارتياح. (Pierre Chazaud, ((op cit), p254.

جسم المُربي الرياضي مطبُوع و متشرب من بعض المعايير الاجتماعية و الثقافية فيما يتمثل في الهيئة البدنية، و الأناقة، و الصوت، و اللباس، حيث ينظر إلى حارس الشواطئ على أنه الرجل القوي صاحب القوة العضلية ،و معلم المبارزة بالسيف بالرجل الديكتاتوري الأرستوقراطي، و أستاذ الفلسفة صاحب الأفكار الخيالية و النظارات السميكة (**Myopé**) و الضمور العضلي، و نحافة الجسم.

2/3/10- المربي اتجاه جسم التلميذ:

كما يمكن أن نرى بأن هناك عدة أشكال و أساليب تجعلنا نشعر بجسم المربي (اللباس، البدن) و ماله من تأثير على سلوك التلميذ كما أن جسم التلميذ له تأثيره على المربي، حيث يتمكن من التفريق بين تلاميذه من ناحية الجسم و اللباس، و يلاحظ كيف يلبسون، و أسلوب مشيهم، و جمالهم و أناقتهم و

قبحهم ،ومن خلال كل هذا يكتشف الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها وهناك العديد من الأساتذة و المربين متأثرين كثيراً من ناحية المظهر البدني لتلاميذهم كما تم استجواب "**كلود بوجاد رونو – Claude Pujade Renaud**" و كانت الإجابة كالتالي:

- أنا جد مرتاح مع التلاميذ المتفتحين و غالباً ليسوا قبيحين، وهذا راجع إلى الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها.
- أطفال الطبقة الشغيلة غالباً يكونون غير مرتاحين و منطوين، و في بضعة أيام نتمكن من معرفة الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها من خلال لباسهم و أسلوب إجابتهم و تصرفاتهم.

إذن جسم الأستاذ و التلميذ يلعب دور مهم في العلاقة البيداغوجية و نظراً لماضي الأستاذ و تشكيلاته الشخصية يتمكن من إيجاد الآليات اللازمة للفعل التربوي انطلاقا من المظهر الجسمي إلى جانب تقنيات الاتصال الفردية الخاصة بالبيداغوجية. **(Pierre Chazaud, (op cit), p254-255.)**

4/10- حواجز الاتصال في العلاقة البيداغوجية:

في الميدان الرياضي الاتصال ليس لفظي فقط و إنما (حركي – جسمي) المربي الرياضي يتكلم كذلك بواسطة جسمه (**ألفاظ، حركات، نظرات، إيماءات، لباس**) هذا الاتصال الغير لفظي يمكن أن يرفع و ينقص من مصدقية المعلومة، يحدث أحيانا أن الرسالة لم تمر لأن المستقبل (التلميذ) بقي بدون إجابة لكون الأستاذ لم يكن مقنع. **(Pierre Chazaud, (op cit), p 252.)**

لأن الجمل و الألفاظ المستعملة و المنطوقة ليست مناسبة لتحقيق الهدف

جامعة يحيى فارس بالمدية
المجلس العلمي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الشكل رقم (13): الرسائل المستقبلة (Ibid, 251.)

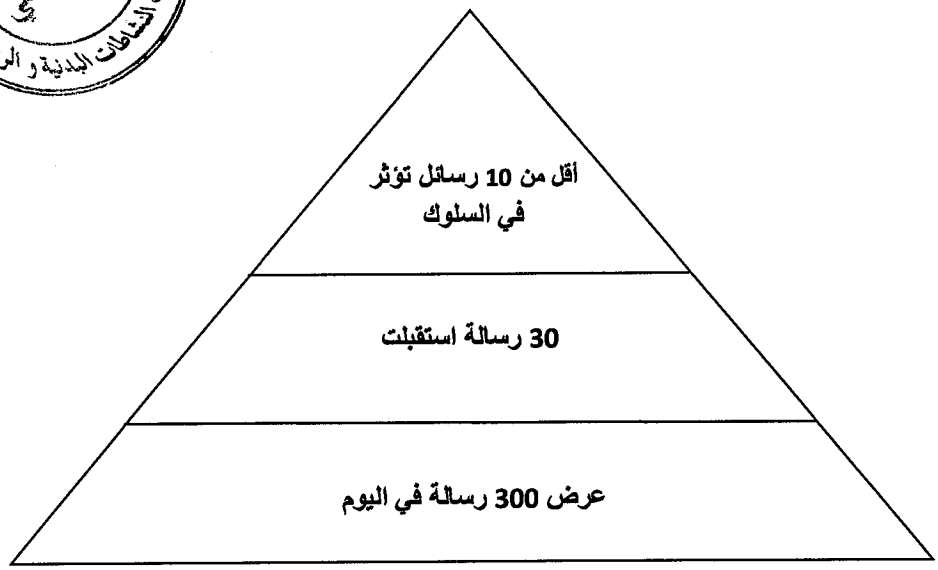

قائمة المصادر والمراجع

1-أمين أنور الخولي و آخرون: (2005)، **مناهج ت.ب.ر المعاصرة** ،ط2 منقحة دار الفكر العربي،

2- بدور المطوع و آخرون :**ت.ب مناهجها و طرق تدريسها** ،ط2 مركز الكتاب للنشر القاهرة

3- توفيق أحمد مرعي وآخرون: (2000)،**المناهج التربوية الحديثة**،ط7 دار السيرة للنشر، عمان، الأردن

4- حسين عبد الحميد احمد رشوان:**العلم و التعليم و المعلم** مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية

5-عاطف الصيفي: **المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث**، ط1 دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن

6--عباس احمد صالح السامراني و اخرون: (1984) ، **طرق التدريس في مجال ت.ب.ر**،

7-عبد العزيز عميمر: (2005) ، **مقاربة التدريس بالكفاءات** ، مفتش التربية و التكوين الابيار الجزائر،

8-عصام الدين متولي عبد الله:(2007)، **طرق تدريس ت.ب بين النظرية و التطبيق** ،ط1 دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر القاهرة

9-عصام الدين متولي عبد الله: (2007) ، **مدخل في أسس وبرامج التربية الرياضية**، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر القاهرة

9-عفاف عبد الكريم: (1993) ، **طرق التدريس في ت.ب.ر** ،منشاة المعارف الإسكندرية مصر.

10-محمد الطاهر وعلي: (2012)،**الوضعية المشكلة التعليمية ف المقاربة بالكفاءات** ،ط4الورسم للنشر والتوزيع ، الجزائر

11- Edgard Thill, R. thomas:(2000l), **Léducateur sportif** vigot France

12-Henri Lamour:(1987), **traité thématique de la pédagogie de léps** ed vigot France

13- Maurice, Piéron : (1992), **pédagogie des activités physique et du sport**